جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم والتكنولوجيا
قسم الهندسة المعمارية

مذكرة ماستر

الميدان: علوم وتكنولوجيا
الفرع: هندسة معمارية وعمران
التخصص: مشروع عمراني
رقم: .....

إعداد الطالب:
عبيـــــــــد عون

يوم: 11/07/2019

الموضوع: الفضاء العمراني الخارجي للأحياء السكنية بين التصميم و الإستعمال

المشروع: حي سكني فردي ترقوي

لجنة المناقشة:

صغيرو بلقاسم	جامعة بسكرة	رئيس
رزيق عادل	جامعة بسكرة	مقرر
يوسف مقران	جامعة بسكرة	مناقش

السنة الجامعية: 2018 - 2019

الفـــــــــــــهرس

الإهداء.....أ

شكر و عرفان.....ب

الفهرس.....ج

المقدمة: 1

الاشكالية:..... 2

الفرضيات:..... 3

دوافع اختيار الموضوع 3

منهجية البحث: 3

-هيكلة المذكرة:..... 3

االفصل الأول: الفضاء العمراني و السكن

المبحث الأول:

ا- الفراغ العمراني و الفضاء السكني

مقدمة:..... 5

1-الفراغات و البيئة العمرانية..... 5

1-1الفراغات الخطية:..... 5

1-2الفراغات المجمعة..... 5

2-مكونات الفراغ العمراني..... 5

2-1 المكونات المادية..... 7

2-1-1 الحوائط..... 7

2-1-2- الأرضيات 7
2-1-3- الأسقف..... 7
2-1-4-العناصر الطبيعية..... 8
2-1-5-الأثاث والتفاصيل التجهيزات..... 8
3- الأنشطة الإنسانية في الفراغات العمرانية..... 8
3-1 أنشطة الحركة:..... 8
3-1-2 موجهات الحركة..... 9
3-1-3 طبوغرافية الأرض..... 9
3-1-4 الحركة الآلية داخل لفراغ..... 9
3-2- أنشطة الإستقرار..... 9
4- أنواع الفراغات العمرانية..... 10
4-1 أنواع الفراغات العمرانية من حيث الشكل..... 10
4-2 أشكال الفراغات الخارجية العمرانية 10
5- تصميم الفراغات العمرانية 11
6-أهداف التصميم العمراني..... 11
6-1الأسلوب التقليدي للتصميم العمراني..... 12
6-2 الأساليب الأخرى للعملية التصميمية..... 12
7- مراحل التصميم العمراني..... 14
8- معايير التصميم العمراني..... 15
8-1النفاذية..... 15

2-8 التنوع 16
3-8 الإستقراء 16
4-8 الفعالية.....16
5-8 الغنى 17
6-8 الشخصية الذاتية.....17
9-الفضاء العمراني السكني 17
1-9 فراغات المناطق السكنية 18
1-1-9 الفراغات العامة للمناطق السكنية.....18
2-1-9 الفراغات الأصغر في التجمعات السكنية 18
10 تصميم الفراغ العمراني لدعم العلاقات والوظائف الاجتماعية 18
الخلاصة 18

المبحث الثاني

I- الســـــــكن

1-مفهوم السكن 22
2-المسكن.....23
3-الاسكان 23
4-انماط السكن.....23
1-4 - سكن فردي 23
2-4- سكن نصف جماعي 23
3-4- سكن جماعي 24

4-5-السكن الاجتماعي.....24
4-5-1-السكن الاجتماعي التطوري.....24
4-5-2-السكن االجتماعي التساهمي.....24
4-5-3-السكن الاجتماعي الإيجاري.....25
4-5-4-السكن الترقوي.....25
5-وضائف المسكن.....25
5-1 وظيفة المأوى.....25
5-2 وظيفة الحماية.....25
5-3 الوظيفة البسيكوسوسيولوجية.....25
6- وضائف المسكن الثانوية.....25
7-أبعاد المسكن.....26
7-1البعد النفسي.....26
7-2 البعد الاجتماعي.....26
7-3 البعد الإقتصادي.....26
7-4 البعد الزمني.....26
8 عمارة المساكن بالمنطقة (قمار).....27
8-1السكن القديم (التقليدي).....27
8-2 السكن العادي.....29
8-3 السكن الحديث.....29
9- أنماط البناء.....30

1-9 نمط البناء الموجه على الخارج.....30
الخلاصة.....30

II- الحي السكني

تمهيد.....31
1الأحياء السكنية:.....31
1.1تعريف الحي السكني:.....31
1-2 تطور فكرة الحي السكني:.....32
1-3 وضائف الحي السكني و مكوناته.....32
1-3-1 وظائف اجتماعية.....32
1-3-2 وظائف ثقافية.....32
1-3-3 وظائف الحركة.....33
1-3-4 وظائف تجارية: 33
2 مكونات الفضاءات العمومية المجاورة للمسكن: 33
2-1 الشوارع.....33
2-2 الطرق.....33
2-3 الأرصفة.....34
2-4 مواقف السيارات 34
2-5 المساحات الخضراء.....34
2-6 مساحات اللعب.....34
3 تصميم الأحياء السكنية.....35

3-1 العوامل المتحكمة في تصميم الأحياء السكنية.....35
3-1-1 العامل الطبيعي.....35
3-1-2 العامل التاريخي.....36
3-2 اشتراطات تصميم الاحياء السكنية.....36
3-2-1 تنوع استعمالات الأراضي 36
3-2-2 تنوع وسائل المواصلات 37
3-2-3 توفير الحدائق و الفراغات العامة.....37
3-2-4 تنوع فرص و خيارات السكن.....37
3-2-5 الأمن و الأمان 37
3-2-6 الفراغات و المناطق المفتوحة.....38
4 المعايير التخطيطية.....38
4-1 الأنماط التخطيطية للأحياء السكنية.....39
4-2 الأنماط العمرانية السائدة 39
4-2-1 التخطيط المتضام.....40
4-2-2 إيجابيات التخطيط المتضام.....40
4-2-3 تخطيط أحياء المدينة.....40
5- تدرج الفضاء.....41
الخلاصة.....42

الفصل الثاني: تحليل الأمثلة

1- تحليل المثال الأول: مساكن الخزامة بالرياض السعودية.....43

1-1 بطاقة تقنية للمشروع.....43
2-1 الدراسة الخارجية.....43
1-2-1محددات المشروع.....43
2-2-1 الإدماج العمراني.....44
3-2-1 التدفق.....44
4-2-1 التنضيم الفراغي.....44
5-2-1 الهيكلة العمرانية.....45
6-2-1 تموضع المباني.....45
7-2-1 المكونات الخارجية للفضاء العمراني.....45
8-2-1 تدرج الفضاء.....46
9-2-1 التنضيم الوضيفي.....46
10-2-1 برنامج المساحات 46
3 -الدراسة على مستوى المخططات.....46
1-3-1 التنضيم الفراغي.....46
2-3-1 التنضيم الوضيفي للمسكن.....47
2- تحليل المثال الثاني: حي أول نوفمبر بالدبيلة –الوادي.....47
1-2 بطاقة تقنية للمشروع.....47
2-2 الدراسة الخارجية.....47
1-2-2 موقع المشروع 47
2-2-2 حدود المشروع.....47

2-2-3الادماج العمراني.....47
2-2-4التدفق.....48
2-2-5 التنضيم الفراغي.....48
2-2-6 الهيكلة العمرانية.....48
2-2-7توزيع الوحدات السكنية.....49
2-2-8 المداخل.....49
2-2-9 المبني و الغير مبني.....50
2-2-10 تدرج الفضاء.....50
2-2-11 دراسة التغيرات.....50
2-2-12 التنضيم الوضيفي.....51
2-3 الدراسة على مستوى المخططات.....52
2-3-1 التنضيم الفراغي.....52
3- تحليل المثال الثالث: مساكن بطوش بدرقانة –الجزائر-.....52
3-1 بطاقة تقنية للمشروع.....52
3-2 الدراسة الخارجية.....52
3-2-1 الموقع.....52
3-2-2 محددات المشروع.....52
3-2-3 الادماج العمراني.....52
3-2-4 التدفق.....53
3-2-5 الهيكلة العمرانية.....53

3-2-6 التنضيم الفراغي.....53
3-2-7 توزيع الوحدات السكنية.....54
3-2-8 المداخل 54
3-2-9 التغيرات الطارئة على المجال.....54
3-2-11 التنضيم الوضيفي 55
3-3-الدراسة على مستوى المخططات.....55
3-3-1 التنضيم الوضيفي و الفراغي.....55
.....55
4-تحليل المثال الرابع.....56
4-1 يطاقة تقنية للمشروع.....56
4-2 الموقع.....56
4-3 الدراسة الخارجية.....56
4-3-1محددات المشروع.....56
4-3-2 الادماج العمراني.....56
4-3-3 الموصلية.....56
4-3-4 المداخل 56
4-3-5التدفق.....56
4-3-7 التنضيم الفراغي.....57
4-3-8 تموضع المباني.....57
4-3-9 المداخل 57

4-4الدراسة على مستوى المخططات 58
4-4-1 التنضيم الفراغي و الوضيفي.....58
5-المثال الخامس:.....59
5-1 بطاقة تقنية للمشروع.....59
5-2 الدراسة الخارجية للمشروع 59
5-2-1 الموقع 59
5-2-2 الحدود.....59
5-2-4 الادماج العمراني.....59
5-2-6 الموصلية.....60
5-2-7 التنضيم الفراغي.....60
5-2-8 الهيكلة العمرانية.....60
5-2-9 تموضع المباني.....60
5-2-10 المبني و الغير مبني 61
5-2-11 تدرج الفضاء 61
5-2-12 التنضيم الوضيفي 61
5-2-13 برنامج المساحات 61
5-3-الدراسة على مستوى المخططات.....61
5-3-1 التنضيم الفراغي و الوضيفي.....61
6- تحليل الأرضية 62
6-1 الموقع.....62

2-6 التعريف بالمنطقة.....62

3-6 تاريخ المنطقة.....62

5-6 أهم معالم المدينة.....63

6-6 المعطيات المناخية.....63

1-6-6 تحليل الجدول.....63

7-7 تحديد بعد الارضية على اهم معالم المدينة.....65

8-7 ضبط حدود الأرضية وما يجاور.....65

9-7 أبعاد الأرضية.....66

10-7تأثير المناخ.....66

11-7 الحلول.....66

8- طبوغرافية الأرضية.....66

9 ملخص تحليل الأرضية 66

10 اسباب أختيار أرضية المشروع.....67

خلاصة تحليل الأمثلة.....68

الفصل الثالث: المشروع

مقدمة.....69

1-الفكرة التصميمية.....69

3 عناصر العبور 70

4- المشروع.....70

الخلاصة 75

الخلاصة العامة.....76

فهرس الصور

صورة 1 1المكونات المادية الحوائط..... 7
صورة 1 2فراغ متكون من مضلة..... 7
صورة 1 3 الأثاث العمراني 8
صورة 1 4النفاذية..... 5
صورة 1 5الإستقراء 16
صورة 1 6 ما يفعله الأنسان بالمكان.....20
صورة 1 7 مخطط مسكن.....27
صورة 1 8 منزل تقليدي.....27
صورة 1 9دار الخزين.....28
صورة 1 10مسكن تقليدي.....28
صورة 1 11 مسكن عادي 29
صورة 1 12 مسكن حديث.....29
صورة 1 13 مسكن حديث.....29
صورة 1 14 خدمات الطرق.....33
صورة 1 15الأنماط العمرانية السائدة 39
صورة 1 16التخطيط القديم للمدينة.....40
صورة 1 17التخطيط القديم لأحياء المدينة.....41
صورة 2 1مساكن العنبر 43
صورة 2 2مساكن الدبيلة.....47
صورة 2 3 موقع واد سوف في الخريطة 63
صورة 2 4 صورة البويبة.....64
صورة 2 5 صورة الباب الضهراوي 64

صورة 2 6 صورة الباب الشرقي.....64
صورة 2 4 صورة الباب الغربي.....64
صورة 3 1 صورة المناضر للمشروع.....74

فهرس الأشكال

الشكل 1- 1موقع المشروع.....43
الشكل 1- 2محددات المشروع.....43
الشكل 1- 3الإدماج العمراني 44
الشكل 41 - التدفق.....44
الشكل 1- 5 التنضيم الفراغي.....44
الشكل 1- 6 الهيكلة العمرانية.....45
الشكل 1- 7 تموضع المباني 45
الشكل 81 - المبني و الغير مبني.....45
الشكل 1- 9 تدرج الفضاء 46
الشكل 1- 10 التنضيم الوضيفي.....46
الشكل 1- 11 التنضيم الفراغي.....46
الشكل 1- 12 التنضيم الوضيفي للمسكن.....47
الشكل-12 -محددات المشروع.....47
الشكل-2- 2الادماج العمراني.....47
الشكل-2- 3التدفق.....48
الشكل-2- 4التنضيم الفراغي.....48
الشكل-2- 5توزيع المساكن قديما 48
الشكل-2- 6الهيكلة العمرانية 49

الشكل-2- 7توزيع الوحدات قديما.....49
الشكل-2- 8توزيع الوحدات حديثا.....49
الشكل-2- 9مداخل الوحدات السكنية.....50
الشكل-2- 10المبني و الغير مبني.....50
الشكل-2- 11تدرج الفضاء.....**Error! Bookmark not defined.**
الشكل-2- 12 شكل التغيرات.....50
الشكل-2- 13التنضيم الوضيفي.....51
الشكل-2- 14 التنضيم الفراغي.....51

الشكل-3- 1 محددات المشروع.....52
الشكل-3- 2الادماج العمراني.....52
الشكل-3- 3التدفق.....53
الشكل-3- 4الهيكلة العمرانية 53
الشكل-3- 5التنضيم الفراغي.....53
الشكل-3- 6توزيع الوحدات السكنية.....54
الشكل-3- 7مداخل الوحدات السكنية.....54
الشكل-3- 8تدرج الفضاء.....55
الشكل-3- 9التنضيم الوضيفي.....55
الشكل-3- 11التنضيم الفراغي.....55
الشكل-3- 10التنضيم الوضيفي للمسكن.....55

الشكل-4- 1موقع المشروع.....56
الشكل-4- 2محددات المشروع.....56

الشكل-4- 3التدفق ومداخل المشروع.....57
الشكل-4- 4التنضيم الفراغي.....57
الشكل-4- 5الماخل.....58
الشكل-4- 6المبني و الغير مبني.....58
الشكل-4- 7تدرج الفضاء.....58
الشكل-4- 8 برنامج المساحات.....58
الشكل-4- 9التنضيم الوضيفي للمسكن.....59
الشكل-4- 10التنضيم الفراغي للمسكن.....59

الشكل-5- 1 حدود المشروع.....59
الشكل-5- 2محددات المشروع.....59
الشكل-5- 3الموصلية.....60
الشكل-5- 4التنضيم الفراغي.....60
الشكل-5- 5تموضع المباني.....60
الشكل-5- 6تدرج الفضاء.....61
الشكل-5- 7التنضيم الضيفي.....61
الشكل-5- 9التنضيم الوضيفي للمنزل.....61
الشكل-5- 8التنضم الفراغي للمنزل 61

الشكل-6- 1تحديد بعد الأرضية عن أهم المعالم.....66
الشكل-6- 2 ضبط حدود المشروع.....66
الشكل-6- 3 ضبط حدود الأرضية 66
الشكل-6- 4التشميس و الرياح 67

الشكل-6- 5طبوغرافية الارضية 67
الشكل/3- 1مخطط السطح 71
الشكل/3- 2 مخطط الطابق الأرضي 71
الشكل/3- 3مخطط الطابق الأول 71
الشكل/3- 4المقاطع.....71
الشكل/3- 5الواجهة الخلفية.....71
الشكل/3- 6الواجهة الأمامية.....72
الشكل/3- 7مخطط الطابق الأرضي 72
الشكل/3- 8مخطط الطابق الأول 72
الشكل/3- 9مخطط السطح 72
الشكل/3- 10الواجهة الخلفية 73
الشكل/3- 11الواجهة الأمامية.....73
الشكل/3- 12 الواجهة اليمنى.....73
الشكل/3- 13 الواجهة اليسرى 73
الشكل/3- 14المقاطع 73

الإهـــــــــــــداء

إلى كل من نطق لسانه بكلمة التوحيد وصدقها قلبه ، الى كل من صلى على خير البرية عليه الصلاة و السلام

الى من كان سندا لي ولم يبخل عليا بالنفس و النفيس الى والدي الكريم

الى من سقتني ماء الحياة الى من تطيبت أيامي بقربها الى أمي

الى زميلي المخلصين قايد قيس و محمد نصيرة

الى من نساهم القلم ولم ينساهم القلب

التشكـــــــــــــرات

بسم الله الرحمن الرحيم

وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم وإن كفرتم إن عذابي لشديد""

الحمد لله الذي وهبنا التوفيق و السداد ومنحنا الرشد و الثبات و أعاننا على كتابة هذه المذكرة ونرجوا أن تكون ذخرا في ميزان الحسنات

نتقدم بجزيل الشكر الى أستاذي الكريم "رزيق عادل" على اشرافه علي وما منحني من نصح وارشاد في اثراء هذا البحث

الى كل من ساعدني في اتمام هذا العمل المتواضع ولو بكلمة طيبة

فشكرا لكل هاؤلاء

المقدمة:

تعتبر دراسة الفضاءات المعمارية بما تحتويه من عناصر و أسس و محددات من أهم الدراسات المعمارية لاسيما الحديثة منها فهي دراسة تحاكي الإنسان في محاولة لتشكيل لغة بين الإنسان و بين المحيط أو الحيز الذي يسكنه فالفضاء المعماري بتكوينه الفيزيائي وشكله الوضيفي ومضهره الجمالي هو الوعاء الذي يحوي التفاعل بين الانسان و محيطه بحيث

يمثل هذا الاخير وثيقة الصلة بالمسكن وهو الحيز الذي يمكنه من توفير المحتوى المناسب للاحتكاك بين أفراد المجتمع حيث تعد هذه الفراغات من أهم العناصر الفيزيائية الموجودة داخل الأحياء فهي تعبر عن هوية المكان وعن المواطنين و المستغلين أو المستعملين لهذا المكان، بحيث تعد هذه الفراغات مكانا اجتماعيا مهما لدى الشاغلين حيث يجتمعون فيه ويمارسون فيه نشاطاتهم المختلفة وفيه يجدون مكانا آمنا لهم و لأطفالهم حيث الأماكن الخضراء التي تعمل على توفير الضلال بالاضافة الى أماكن الوقوف و الجلوس و النزهة ....الخ) حيث يقوم هذا الاخير باحتضان جل تصرفات الشاغلين سواء كانت سلبية أو ايجابية حيث اضهرت الدراسات ان الفضاء العمراني يقوم بارسال ايحاءات عن النصرفات التي تقام فيه وكلما كان الفضاء العمراني متكاملا و ملبيا لحاجيات الشاغلين كلما أدى وضيفته بشكل ايجابي و سلس وكلما كان الفضاء فقيرا ادى هذا بالضرورة الى تدخل الشاغلين لكي يتلائم الفضاء مع متطلباتهم ، وبالمقابل فإن التغيير في المساكن ما إن دل فإنه يدل على عدم توافق حاجيات الساكن ومسكنه أو أنه لا يتوافق مع معتقداته وعاداته وهذا الامر ينطبق أيضا على الفضاء ولعل من اهم الاسباب التي تجعل الفضاء غير قابل للتعايش وعرضة للتغيرات هو غياب المرافق التي يجب ان تكون محتواة فيه وغياب الرقابة أيضا.ومن هذا المنطلق فقد شكلت الحياة المدنية بأبعادها الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية و السياسية و الايكولوجية اهتمام الدارسين و الباحثين من مختلف تخصصات العلوم

الاجتماعية ، الامر الذي أدى إلى تعدد الأطر التصورية و المعرفية ، وكذا المنهجية التي تحاول رصد المشكلات الحضرية في علاقتها في الابنية الاجتماعية .

ضمن هذا المنحى ، تتدرج محاولتنا لإيجاد حل لأحد المشاكل الراهنة وهي التغيرات على المساكن الفردية التي تمس الفضاء الخارجي و التغيرات الطارئة على الفضاء الخارجي للمسكن الفردي

الاشكالية:

شغلت العلاقة بين الانسان و الفضاء العمراني السكني كأحد أشكال البيئة المبنية للعديد من الباحثين والمفكرين في محاولة تفسير الشكل الذي تكون عليه هذه العلاقة، والكشف عن طبيعة التأثير المتبادل. بين الساكن و الفضاء المعاش فيه . وإذا كان مخطط المدينة يعبر بشكل من الأشكال عن تاريخها،فإن المسكن من حيث شكله الهندسي والمواد المستعملة في بنائه تعكس الوضعية الاجتماعية لساكنيه. كما تعتبر الخصائص الاجتماعية للسكان عاملا مهمًا في تفهم العلاقة المتبادلة بين الساكن والفضاء السكني فتصميم الفضاء السكني يأخذ بعدا غير محدد.حيث تتدخل فيه العديد من العوامل كالعادات و التقاليد و الاعراف والدين أيضا،

كما تعتبر التغيرات على المسكن وإعادة تنظيم هذا الفضاء السكني هي شكل من المقاومة وعدم تقبل الساكن لهذا الفضاء السكني بحالته الأولى، او عدم تأقلمه معه مما يؤدي ذلك إلى الدخول في أزمة تملك المجال. وهي تشير إلى عدم التوازن بين الفضاء المبني والمعاش فيه. مما يجعل الفضاء الخارجي للمسكن عرضة للاعتداء من قبل الساكن

وتعبر التغيرات على الفضاء الخارجي عن عجز الفضاء في احتواء أفراده و فقره من المرافق و الخدمات وعدم قدرته بتلبية متطلبات شاغليه مما يدفع بالتغيير ليكون أكثر ملائمة

- فماهي الأسباب اللتي تدفع الى القيام بالتغيير.

الفرضيات:

- الرغبة في زيادة الانتفاع به باستخدام الفضاء المجاور
- عدم تمكن الفضاء الخارجي من تلبية حاجيات الساكن

دوافع اختيار الموضوع

- غياب الفضاءات الأمنة في الأحياء و المرافق العامة و التي تعد من ابسط شروط الحياة.
- الانتهاكات و التغييرات التي نشهدها في مجتمعنا المسببة للتلوث البصري و افساد المنضر الحضري
- عدم توفير مشاريع سكنية تلبي مختلف الحاجات

منهجية البحث:

بالاعتماد على الملاحظة ومما تم دراسته من أمثلة نلاحظ وجود اعتدات على الفضاء العمراني السكني تمس كل من الفضاء و المساكن وهو ما أدى الى طرح الاشكال السابق.

-هيكلة المذكرة:

المدخل: هو عبارة على مبدأ ننطلق به في الدراسة يحتوي على تساؤلات وطرح إشكالية البحث مع ضبط للمنهجية المعتمدة.

الجزء الأول: الجزء النظري خصص لضبط الإطار النظري من خلال القيام ببحث وثائقي اعتمد فيه على طرح كل ما يتعلق بالمفاهيم والتعاريف النظرية التي تشكل قاعدة صلبة للفضاء العمراني والفضاء العمراني السكني و السكن و الأحياء السكنية حيث تم جمعه في فصل واحد " الفضاء العمراني والسكن" وهو مقسم الى مبحثين:

المبحث الأول: الفضاء العمراني و الفضاء العمراني السكني

المبحث الثاني: السكن و الحي السكني

الجزء الثاني: الجزء التطبيقي يتناول مختلف التحاليل للأمثلة والتحاليل للأرضية والدراسات للفضاء العمراني والمساكن الفردية و المشاكل المراد حلها في المشروع المراد انجازه ويحوي في مجمله فصلين:

الفصل الثاني: عبارة عن السرد التحليلي للمشروع ، الفصل الرابع: يقدم فيه المراحل التطبيقية للإنجاز

وكل هذه الخطوات تعتبر تحليل عمراني: وهو تفكيك وتجزئة المعطيات للوصول إلى نسب ونتائج تفيدنا في العمل العمراني.

وفي الأخير يذيل هذا البحث بخلاصة عامة تتضمن: إبراز لأهمية الموضع من خلال تطبيقات الأهداف المسطرة للوصول إلى انجاز مشروع يجيب على التساؤلات المطروحة سابقا.

-مخطط العمل

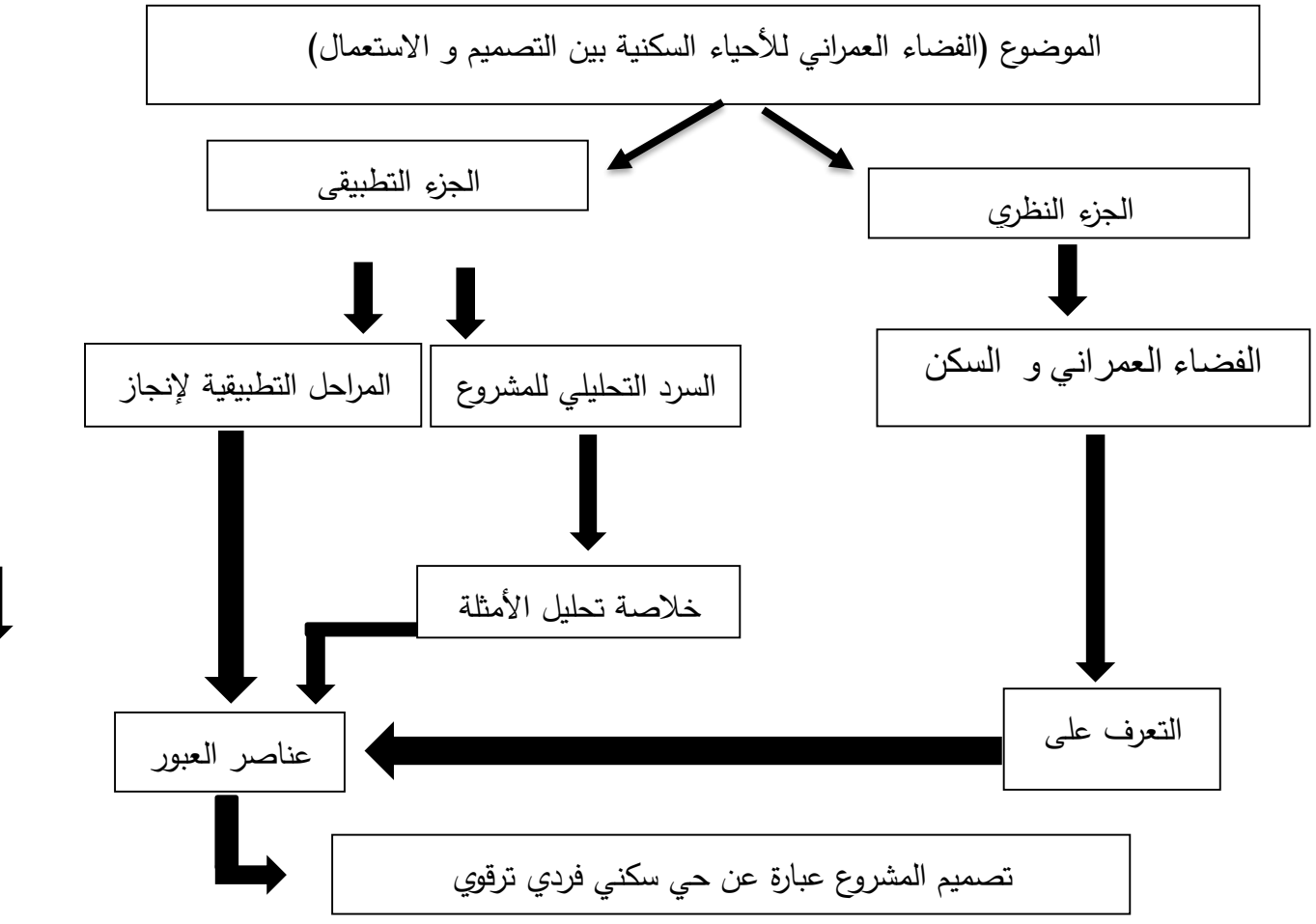

الشكل-1-

مقدمة:

يتناول هذا الفصل الفراغات العمرانية الخارجية وأشكالها. وفيه يتم تعريف الفراغ الخارجي العمراني وكيفية تكوينه ثم يتم تقديم نبذة عن العناصر الأساسية المحددة للفراغ العمراني، ومن ذلك يتم الانتقال إلي مفهوم الشكل للفراغ، والذي من خلاله يتحقق الوجود المادي للفراغ الذي يدركه الإنسان بحواسه، فيؤثر في مشاعره ويوجه سلوكياته بما يتلاءم مع الأنشطة التي يحتويها هذا الفراغ .

1-الفراغات و البيئة العمرانية

الفراغ العمراني هو المكان الذى يحوى الأشياءوالأشخاص والأنشطة عن طريق أبعاده الثلاثة كما انه له صفة التطور بمرور الزمن سواء تطور عمرانى او تطور إنسانى (ويقصد بالتطور الإنساني هنا السلوك والأنشطة والحركة وكل ما يتعلق بالإنسان من تصرفات) [1].

وبذلك يتخذ الفراغ العمراني هيئته وشكله من خلال العلاقات بين خطوط العناصر التي تحدده، و يوحى الفراغ للإنسان بمشاعر عديدة بما يلائم وظيفته. فالفراغات تختلف من الاتساع إلى الضيق ومن البساطة إلىالتعقيد و من الانفتاح إلى الانغلاق فالفراغات تتنوع في شكالها و أحجامها ومعالجاتها لتتخذ خصائص فراغية لانهائية لتخدم الوظائف والأنشطة الإنسانية المختلفة أي أن الفراغ العمراني هو الشكل النهائي للعلاقة بين الإنسان والأشياء التي يدركها

يمكن تقسيم الفراغات العمرانية إلى:

1-1الفراغات الخطية: بمختلف أشكالها المستقيمة والمنحنية والمتعرجة، والتي ترتبط أشكالها بمحاورها وطريقة ربطها التي تحدد وظيفتها الاساسية.

1-2الفراغات المجمعة: ترتبط أيضا بمحاورها وطريقة ربطها الا ان ذالك لا يحدد وضيفتها الاساسية التي ترتبط أساسا بتدخل و تفاعل الأنشطة الانسانية في الفراغ وبالتالي فان هذا القسم من الفراغات يرتبط اساس بالمستخدمين ليعطي اكبر فرصة للناس للتفاعل و الاجتماع في مجموعات .وممارسة الانشطة المشتركة حيث يعتبر هذا النوع من الفراغات المجمعة محتوى للناس والأنشطة .ويهمنا هنا الفراغات المجمعة اي التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالاشخاص و المستخدمين لممارسة أنشطة مشتركة و

[1]- د-أحمد عواد جمعة عواد، منضومة الفراغات العمرانية في المدينة المصرية ، أطروحة دكتوراه، جامعة بنها،كلية الهندسة بشبرا، ص:4

جماعية. ومما لا شك فيه أن الفراغات العمرانية المجمعة والتي تستعمل من قبل مجموعة كبيرة من المستخدمين قد تأثرت في تكوينها باحتياجات أفراد المجتمع والتي اعتمدت أساسا على الصفات والسمات المميزة في المجتمع والتي استوعبت كثير من عادات وتقاليد المجتمع وممارساته الجماعية . وهذه الفراغات العمرانية ارتبطت بالاحتياجات الفعلية للمجتمع وأختلفت من مكان لأخرباختلاف فكر المجتمع وثقافته واجتماعياته .

2-مكونات الفراغ العمراني

تتنوع الفراغات العمرانية من فراغات داخلية مغلقة إلى فراغات نصف مغلقة إلى فراغات مفتوحة تماما.

والفراغ الخارجي: هو فراغ مفتوح تجاة السماء حيث توفير عناصر الإضاءة والتشميس والتهوية الطبيعية. ويعرف الفراغ الخارجي:

هو فراغ تم تكوينه بواسطة إطار لتحديد أو استقطاع جزء من الطبيعة الممتدة اللانهائيةوهو عمارة بدون سقف ويتشكلأساسا بواسطة العلاقة التبادلية بين الإنسان و الأشياء التي يدركها وبذلك الفراغ المتكون داخل الإطار يكون فراغا ايجابيا(Positive Space) في حين يصبح الفراغ الباقي فراغا سالبا (Negative Space) ومن هنا يمكن معرفة أن هناك نوعين اساسيين من الفراغات الخارجية[1]. نوع هو الفراغات الطبيعية الممتدة حول كتلة المدينة وداخلها (مثل الغابات و البحيرات...) ونوع أخر هو الفراغات الخارجية المحددة التي تحصرأنشطة انسانية داخلها وهى الفراغات الخارجية الحضرية وتشتمل هذا النوع على كافة الفراغات من ساحات وميادين ومتنزهات وممرات حركة.

والفراغات الخارجية الحضرية هي موضوع هذه الدراسة . ومهما اختلفت أنواع و استعمالات الفراغات الخارجية الحضرية فانها تشترك معا في كونها مكانا يحوي انشطة انسانية بواسطة عناصر تحدد هذه الفراغات لكل منها دور اساسي في التاثير على ممارسة الأنشطة بها.

أي إن الفراغ العمراني يتكون أساسا من عنصرين هما:

[1]- د-أحمد عواد جمعة عواد، منضومة الفراغات العمرانية في المدينة المصرية ، أطروحة دكتوراه، جامعة بنها،كلية الهندسة بشبرا، ص:5

– البيئة المادية: والتي تعطى للفراغ العمراني شكله وطابعه الخاص.

– الإنسان: وكل ما يتعلق به من أنشطة وسلوك وتصرفات داخل هذا الفراغ، أي أن المكونات المادية والأنشطة الإنسانية هما المحددان الرئيسيان لشخصية الفراغ وتشكيله وهما ما سيتم تناولهما بالتفصيل كل على حدة.

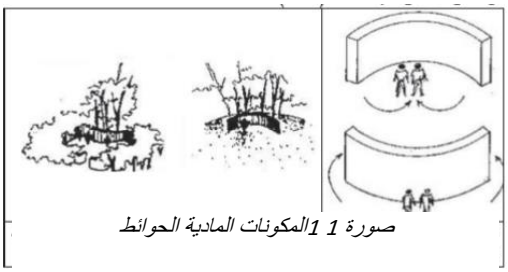

صورة 1 1المكونات المادية الحوائط

2-1 المكونات المادية:

2-1-1 الحوائط

وهي المستوى الرأسي الذي يحدد الفراغ من حيث الشكل والحجم

والخصائص المختلفة، وتتنوع الحوائط المحددة للفراغ ما بين الطبيعية كالأشجار شكل (1) أو المادية كالحوائط الجامدة والأسوار الخفيفة والأعمدة، وللحوائط تأثير على الانطباع النفسي للفراغ بالإضافة إلى التوجيه

2-1-2- الأرضيات

هي قاعدة الفراغ العمراني الذي تدور فيها الأنشطة المختلفة وتشترك الأرضيات مع الحوائط في تحديد الفراغ، وقد تكون الأرضيات مستوية أو مائلة أو متعددة المستويات حيث يمكن تكوين عدة فراغات داخل الفراغ الواحد عن طريق تعدد المستويات

صورة 1 2فراغ متكون من مضلة

2-1-3- الأسقف

الأسقف هي التي تحدد الفراغ من أعلى وفي الفراغات المفتوحة تكون السماء ويمكن إضافة سقفا إلى الفراغ أو إلى جزء منه بغرض تحديد الفراغ أو لإعطائه مقياس معين أو طابعا خاصا أو للحماية. صورة (2) توضح أنه يمكن تحديد فراغ بعناصر خفيفية وبمجرد تلاشيها يختفي الفراغ.

2-1-4-العناصر الطبيعية

تمثل الأشجار والأزهار والمياه والعناصر الطبيعية مكونات الفراغات العمرانية.

2-1-5-الأثاث والتفاصيل التجهيزات

صورة 1 3 الأثاث العمراني

كل ما يمكن إضافته للفراغ التكميله مثل التماثيل التذكارية والأعمال النحتية والنافورات والمقاعد والتغطيات الخفيفة والأسوار والسلالم وعلامات الإرشاد والنباتات وكل مايمكن إضافته داخل الفراغ تعتبر من المكونات المادية للفراغ، وهذه العناصر تقوم بدور جمالي أو وظيفي كما تعطى مقياس إنساني للفراغ وتساعد على تكوين الصورة الذهنية للفراغ ،الصورة (3)

3- الأنشطة الإنسانية في الفراغات العمرانية

تعطى الأنشطة الإنسانية للفراغ العمراني شخصيته وطابعه وصفاته وتحدد ملامحه فهناك ، بعض الفراغات التى تأخذ أسمها من نوعية النشاط الممارس فيها، كما يتم تحديد أجزاءالمدينة من خلال الأنشطة التى تمارس فيها، وللإنسان دور اساسى فى تشكيل الفراغات العمرانية حيث هو الذى يعطى المقياس الحقيقى للتكوينات الفراغية والتي نشأت أساسا من أجله .

والأنشطة الإنسانية فى الفراغات العمرانية يمكن تقسيمها إلى:

-أنشطة الحركة ، -أنشطة الأستقرار

3-1 أنشطة الحركة:

وتتمثل أنشطة الحركة فى حركة الآليات وحركة المشاة بمختلف صورها[1].

3-1-1 خصائص الحركة:

تتضح خصائص الحركة فى عوامل تحث على الحركة وعوامل تمنع الحركة

3-1-1-1 العوامل التي تحث على الحركة: مثل وضوح الهدف المراد الوصول إليه وسهولة الوصول اليه بالإضافة الى التشويق وجذب المار .

[1]- د-أحمد عواد جمعة عواد، منضومة الفراغات العمرانية في المدينة المصرية ، أطروحة دكتوراه، جامعة بنها،كلية الهندسة بشبرا، ص:6

3-1-1-2 العوامل التى تمنع الحركة : مثل وجود خطورة فى الوصول الى هدف ما بالإضافة الى الملل و الفوضى وغيرها من المشاعر التى تنتاب المار.

3-1-2 موجهات الحركة

يعتبر احتواء الفراغ وشكله من العوامل الأساسية التى تساعد على توجيه الحركة داخل الفراغ كذالك فرش الفراغ سواء من عناصره الطبيعية أو عناصر من وصنع الإنسان فى تحديد اتجاهات الحركة داخل الفراغ و تأكيدها .

3-1-3 طبوغرافية الأرض

اتضح أن الأرض المنبسطة هى التى تكون فيها الحركة سهلة، وواضحة، وسهلة الرؤية لمختلف الاتجاهات والعناصر المتحركة كما تتميز بالأمان، بينما تتطلب الحركة في اتجاهات الميول إلى أسفل مجهودا أقل في الحركة من الميول إلى أعلى

3-1-4 الحركة الآلية داخل لفراغ

عند دراسة أى فراغ عمرانى لابد من التعرف على بعض النقاط الهامة الخاصة بالحركة الآليه:

1 – نوعيه الحركة الآليه داخل الفراغ من حيث السيارات الخاصة ووسائل النقل المختلفة.
2 – التأثيرات البصرية للحركة الآلية داخل الفراغ مثل تواجد وسائل الحركة وكثافتها.
3 – التأثيرات السمعية لوسائل الحركة الآليه داخل الفراغ .
4 – التأثيرات الحركية لوسائل الحركة الآليه داخل الفراغ والناتجة عن كثافة هذه الوسائل وسرعتها داخل الفراغ.

3-2- أنشطة الإستقرار :

المقصود بأنشطة الإستقرار هو السلوك الإنساني في الفراغ .[1]

تتمثل أنشطة الإستقرار فى انشطة الراحة والجلوس والمقابلات الإجتماعية والتحدث والمناقشات والتجمعات المختلفة حول النافورات والحدائق... الخ ، لذالك لابد أن يكون الفراغ الذى يمارس فيه

[1]– د-أحمد عواد جمعة عواد، منضومة الفراغات العمرانية في المدينة المصرية ، أطروحة دكتوراه، جامعة بنها،كلية الهندسة بشبرا، ص:9

أنشطة الإستقرار مجهز بالمواضع والإمكانيات التي تشجع على السكون و الراحة وإمداده بالمقاعد والأشجار المظللة و تنسيق الموقع، كما يتوفر بالفراغ العناصر الجاذبة لشد انتباه الناس1.

4- أنواع الفراغات العمرانية

4-1 أنواع الفراغات العمرانية من حيث الشكل

الشكل لأي فراغ عمراني ينتج من خلال ارتباط مجموعة العناصر المكونة له في علاقات لتكوين أطار مادي لأنشطة الإنسان، ويؤكد ذلك تفسير شكل الفراغ الخارجي بأنه تركيبة التكوين الفراغي والعمراني الذي يتحقق من خلال تنظيم كل العناصر المكونة لهذا الفراغ. 2 (عبد الله محمود 1995).

أي أن الانسان يدرك هذا الشكل من خلال حواسه بحيث يتفاعل معه بقدر ما يعكس هذا الشكل من معان و أفكار ترتبط بالانسان ومعتقداته و تكوينه واحتياجاته

4-2 أشكال الفراغات الخارجية العمرانية

إن العناصر المختلفة التي تتكون منها الفراغات العمرانية (مباني / مظلات/أشجار..) ترتبط ببعضها في علاقات تقارب لتحقق من خلال هذا التقارب علاقات الاستمرارية وعلاقات الاحاطة. 3

فعلاقات الاستمرارية يمثلها النظام الخطى والذي تتكون من خلاله الأشكال الخطية التي تعبر عن الاستمرار والحركة والانتقال .وتترجم إلى شوارع وممرات حركة في الفراغات الخارجية العمرانية،وعلاقة الاحاطة يمثلها النضام التجميعي (Cluster Order) الذي تنتج منه أشكال تحقق الاستقرار والثباتوالإحتواء والتي تترجم إلى ساحات وأفنية يمارس فيها الإنسان أنشطة اجتماعية ودينية وترفيهية، كما أوضح "كيفن لينتش" من خلال الدراسات أن الممرات والفراغات المجمعة تعتبر عناصر أساسية وحيوية لاستيعاب الإنسان للبيئة التي يعيش فيها . كما أن أشكال الفراغات الخارجية العمرانية لها دور في نقل المعاني للإنسان.

---

[1]- د-أحمد عواد جمعة عواد، منضومة الفراغات العمرانية في المدينة المصرية ، أطروحة دكتوراه، جامعة بنها،كلية الهندسة بشبرا، ص:14

[2]-عبد الله محمود -" دراسة للمعاني البيئية الثقافية في الفراغات الخارجية "- رسالة ماجستير- كلية الهندسة-جامعة القاهرة- 1995

[3]- د-أحمد عواد جمعة عواد، المصدر نفسه، ص:14

5- تصميم الفراغات العمرانية

يمكن تعريف التصميم العمراني بأنه حلقة الوصل بين التصميم المعماري والتخطيط العمراني ويطلق عليه –عمارة المدن– أو التعبير المرئي للتخطيط العمراني ويضاف إليه بعدى الارتفاع والزمن، والتصميم العمراني يأخذ ملامحه من تداخل المجالين –التصميم المعماري والتخطيط العمراني– حيث، يستمد من العمارة فكرة التشكيل الفراغي –الحيز ثلاثي الأبعاد–كما يستمد منها أيضا التشكيل البصري كالإتزان والإيقاع والوحدة البنائية وغيرها ويستمد من التخطيط العمراني الإحساس بالفراغات المحيطة والأنشطة التي تحدث بها. 1

6-أهداف التصميم العمراني

التصميم العمراني يحقق ثلاث أهداف رئيسية هي :

–Firmnessالمتانة – –Beauty– الجمال–Suitability الملائمة–

في الوقت المناسب وبالتكاليف المناسبة وترتبط تلك الوظائف بالإنسان وطبيعته وخصائصه وأنشطته وخبراته وإدراكه للبيئة، خاصة فيما يتعلق بوظيفتي الملائمة والجمال. [2] (أحمد أبو السعود حسن 2014).

ان التصميم يحقق أماكن وفراغات للأنشطة الإنسانية كما إن تلك الفراغات تدعم القيم والمعتقدات وتعبر عنها، بالإضافة إلي خصائص المكونات المادية للفراغ التي تعمل على تميز الاستعمالات ومناطق الأنشطة الأنسانية.

مما سبق يتضح أن عملية التصميم العمراني تهدف إلي الوصول لمنتج نابع من أسلوب الأفراد في ممارسة نشاط معين ويتمثل ذلك المنتج في تحقيق إطار مادي واجتماعي وسلوكي لأنشطة ووظائف إنسانية وبالتالي فان الهدف من عملية التصميم العمراني للفراغات يتضمن تحقيق متطلبات وظيفية

---

[1]– د. سيد التونى– "التصميم العمراني في المفهوم و الأهمية "– الكتاب السنوي الخامس – كلية الهندسة – جامعة القاهرة 1990.

[2]– أحمد أبو السعود حسن– التصميم العمراني و دوره في بناء هوية المكان نحو منهجية لعملية التصميم العمراني تدعم صنع و مستقبل هوية المكان – كلية الهندسة – جامعة سوهاج– مارس2014.

لأنشطة الأفراد كما يمتد إلي توجيه السلوك بما يتلائم مع تلكالوظائف،لذالك فان الاعتبارات الاجتماعية والثقافية والسلوكية هي الموجه الفعلي للعملية التصميمية للفراغات وفيما يلي سيتم عرض بعض الأساليب المختلفة للتصميم العمراني:

6-1الأسلوب التقليدي للتصميم العمراني

ان الهدف الأساسي من تصميم الفراغات والمباني يعتمد أساسا على إرضاءاحتياجات الإنسان من الأنشطة والاستجابة للمتطلبات الاجتماعية والفسيولوجية والسيكولوجية للمستخدمين .إلا وعلى الرغم من ذلك أن التصميم التقليدي يعتمد على توقعات المصمم ونظرته الشخصية لحياة الأفراد وبالرغم من أن هذا الأسلوب التقليدي يوفر للمصمم قدرا كبيرا من الحرية إلا انه يزيد من احتمالات الخطأ في تقدير المشكلة التصميمية وفي تحديد أسلوب حلها باعتبار أن ذلك التقدير يمثل وجه النضر الشخصية للمصمم، وقد إتضح أن اختيارات وأوليات المصمم العمراني في تصميم الفراغات تختلف عن استعمال الأفراد لتلك الفراغات وكنتيجة لذلك تظهر بعض المشكلات في استعمالات الفراغات مثل التعارض بين ممارسة الأنشطة المختلفة في الفراغات ,أو قد تظهر بعض السلوكيات الغير المتوقعة ويعتبر ظهور مثل هذه المشكلات دليلا على الاعتماد على اختيارات وتوقعات المصمم العمراني مما لا يضمن الوصول إلي التصميم الأمثل للفراغات حيث تتدخل العلاقة بين خصائص ومكونات البيئة المبنية وبين سلوك وأنشطة الأفراد كعامل أساسي يؤثر على تحقيق التصميم الناتج

6-2 الأساليب الأخرى للعملية التصميمية

هناك أساليب أخري للتصميم أكثر موضوعية : حيث إتضح أهمية تحليل البيانات في العملية التصميمية بما يشمل تحليلا لمستخدمين المشروع (- الخصائص الاجتماعية السيكولوجية- الفسيولوجية) وتحليلا للموقع (عوامل جغرافية – ظروف مناخية) وتحليل مواد البناء المتاحة والخصائص البنائية وأسلوب الإنشاء مع تحليل اقتصاديات المباني وتحليل أي محددات خاصة باشتراطات وقوانين البناء. ومن خلال عمل استقراء لكافة التحليلات يمكن التوصل إلي حل تصميمي مناسب. [1] (ايمان النشار 1998).

[1]- د،ايمان النشار- تأثير هيئة الحيز في مباني رياض الأطفال على تحقيق الأهداف التربوية – رسالة دكتوراه – كلية الفنون الجميلة- 1998.

وقد تناول الكثيرمن الباحثين في مجال التصميم مراحل العملية التصميمية، وبالرغم من وجود بعض الاختلافات بينهم في التفسير إلا انه يوجد اتفاق عام على أن العملية التصميمية تمر بثلاث مراحل أساسية تبدأ بالبرمجة العمرانية، ثم وضع البرنامج العمراني، والمرحلة الثانية هي مرحلة التصميم وتتضمن صياغة الحلول والمرحلة الثالثة هي التقييم ويتم فيها الاختيار بين البدائل المفروضة من أجل الوصول إلى حل تصميمي مناسب ومما سبق يمكن الوصول إلى مراحل التصميم العمراني

جدول1 1

Whitaker,1971	Jones,1970	Moore,1974	Megint,1979
إدراك تعرف	أفكار	التعرف على المشكلة	بداية العمل
إعداد التحليلات	تحليل المعلومات	تحليل احتياجات المستخدم. – برمجة–	الإعداد
تجميع	تجميع	تجميع	عمل المقترح
تقييم	تقييم	اختيار من عدة بدائل	التقييم
تحسين	تحسين	التنفيذ	التنفيذ

وجهات النظر المختلفة التي تناولت تفسير مراحل التصميم العمراني

7- مراحل التصميم العمراني

أن مرحلة جمع وتحليل البيانات وصياغة البرنامج المعماري تعتبر من أهم المراحل فهي من المراحل الأولية في عملية التصميم والهدف النهائي لتلك العملية هو التوصل الى منتج تصميمي يحقق إطارا وظيفيا ومعنويا ملائما للأنشطة الإنسانية . وهناك نوعين من البيانات المطلوبة.

7-1 النوع الأول:

بيانات تتعلق بالفراغ أو الحيزالمصمم, وبذلك فهي تتعامل مع موضوعات خاصة بالعوامل البيئية والأمن والسلامة و الأساليب التكنولوجية واشتراطات وقوانين البناء والمحددات الاقتصادية (من تكاليف وصيانة...)

2-7 النوع الثاني:

بيانات تتعلق بمستعمل الفراغ أو الإنسان وهي تتعلق بالمتطلبات الوظيفية والمعنوية للأنشطة التي تدور في الفراغ (من هم مستعملي الفراغ؟ ماذا يريدون؟ ماذا يفعلون ؟ و كيف؟)

من هنا يتطلب ذلك توفير بعض المعلومات وهي

- معلومات خاصة بمهمة الفراغ ووظيفته وطبيعة الأنشطة التي تدور فيه والأهداف الأساسية منها.
- معلومات أولية عن المستخدمين للفراغ تشمل عددهم ووظائفهم والتنظيم الإداري الذي يجمع بينهم والأعمال التي يقومون بها.
- معلومات عن الاحتياجات والمتطلبات السيكولوجية والاجتماعية للمستخدمين، والتي تساعد على تحقيق منتج تصميمي مرض لهم ويتطلب ذلك دراسة خلفيتهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية
- معلومات عن كيفية تأثير مكونات البيئة المبنية من أشكال وأحجام وكافة خصائصها على سلوك المستخدمين و كذالك معلومات عن كيفية تعامل الأفراد مع تلك المكونات مما يؤدي إلي إمكانية التنبؤبسلوكياتهم المتوقعة عند ممارسة الأنشطة وللحصول على تلك البيانات لا بد من إتباع الآتي:

الإطلاع على المراجع والدراسات الخاصة بالمجالات المختلفة المرتبطة بالأنشطة والوظائف الإنسانية (تعليمية –نفسية – صحية...) وذلك طبقا لما تتطلبه المشكلة التصميمية المطروحة.

الاستفادة من دراسات و بحوث علم النفس البيئي مثل الملاحظة والمقابلات الشخصية وذلك بغرض الحصول على البيانات عن الاحتياجات الفعلية للأفراد وسلوكياتهم وعلاقتهم بالبيئة المحيطة بهم . وتأتي أهمية تلك الدراسات باعتبارها توفر معلومات عن الكيفية التي يدرك ويستعمل بها الأفراد عناصر ومكونات البيئة المبنية وبذلك يمكن الوصول من خلالها إلي تصميمات تحقق أهدافا سلوكية ترتبط بوظائف المكان.

8- معايير التصميم العمراني

هنالك معايير تصميمية تحدد علاقة الإنسان بالمكان على مستويات مختلفة والتي يمكن من خلالها تقييم العمل أول بأول حتى يتبلور التصميم فى صورته النهائية وهي:

- Personalization –الشخصية الذاتية – Richness –الغنى – Visual Appropriateness –الملائمة البصرية -Robustness الفاعلية –Legibility الإستقراء –– Variety –التنوع

Permeability–النفاذية

والتصميم العمراني الناجح يتحقق عن طريق تحقق التوازن بين هذه المعايير للوصول إلى فراغ عمراني ناجح يلائم الغرض الذي أنشئ من أجله ويلبى رغبات المستخدمين وهو ما يسمى بالتصميم العمراني المتجاوب مع البيئة والإنسان المستعمل لهذا الفراغ

8-1النفاذية

هي قدرة الإنسان على الحركة داخل المكان، وتم تحديد هذا المعيار عن طريق تصميم شبكة الطرق ومساراتالحركة بالنسبة للكتل و البلوكات. وأهمية النفاذية في كيفية إتاحة فرص عديدة ومتنوعة للوصول من مكان إلى أخر ووجود عدد من البدائل للوصول من نقطة إلى أخرى ولابد أن تكون هذه البدائل مرئية وهو ما يعرف بالنفاذية البصرية

الصورة رقم(4) النفاذية

صورة 1 4النفاذية

8-2 التنوع

ويقصد بالتنوع هو إمكانيات استغلال الفراغ (للمسارات الأليه بأنواعها المختلفة) وللمشاة (متحركين أو ساكنين) وأيضا التنوع في الأنشطة التي تمارس داخل الفراغ أو على حدود الفراغ من أنشطة ترفيهية أو تجارية وأنشطة استرخاء وأيضا إمكانية تغيير الاستعمالات في نفس الوقت أو بمرور الوقت بالنسبة للفراغ والمباني المطلة على الفراغات التي تكون ذات فعالية عالية وأن تكون لها معايير تصميمية مرنة في العمق والارتفاع ووضع المداخل تسمح بان تستوعب تغيرات محتملة في

الأنشطة (تجارى –فنادق– مساكن...) مما يزيد بالتالي من مرونة وفاعلية استغلال الفراغات الخارجية المطلة عليها هذه المباني.

ويعتبر التنوع في الاستعمال هو الأساس للعناصر والمستويات الأخرى من التنوع، أي أن المكان ذو التنوع في الاستعمالات يعطى تنوع في الأشكال

8-3 الإستقراء

تساعد النفاذية والتنوع في تصميم المكان على أن يرسم الشخص في ذهنه الأماكنالمختلفة وكيفية الوصول إليها وهذا هو معنى الإستقراء.

صورة 1 5الإستقراء

8-4 الفعالية

هي القدرة على التنوع في استخدام الفراغ بمعنى أنه يمكن تصميم الفراغ بحيث يؤدي أكثر من غرض أي لا يكون له استعمال واحد وإنما يمكن تغير استعماله باستعمال أخر. ويمكن القول بأن الفعالية هي المرونة في التصميم أي إمكانية إستغلال الفراغات بطرق متعددة ولأغراض متنوعة ويتم ذالك على مستويين:

- الفعالية على مستوى الفراغات الداخلية داخل المبنى الصورة رقم(5) الإستقراء بمعنى أن الوحدة الواحدة تتعدد فيها أوجه الأنشطة والاستعمالات.
- الفعالية على مستوى الفراغات العمرانية وهى تشمل تعدد في الأنشطة مع عدم حدوث خلل في ممارسة هذه الأنشطة ولا يمكن الفصل بين هذه الأنشطة فذلك يقلل من فعالية الفراغ، وذالك لأن الأنشطة العامة يتم تدعيمها من خلال الأنشطة العامة الأخرى والتي تمارس في نفس الفراغ وهو ما يعرف بأن كل نشاط يدعم أو يغنى النشاط الأخر.

8-5 الغنى

غنى المكان هو أن يوفر المكان للمستخدم تجارب مختلفة يستمتع بها من خلال معايشته المكان ويعتمد تعدد التجارب الحسية على تعدد الحواس.

6-8 الشخصية الذاتية

هو ما يضيفه المستخدم على الفراغ ليعبر به عن شخصيته بطريقته، ويكون ذلك بدافع التحسين والتطور الذى يراه المستخدم من وجهه نظره كذالك الرغبة فى تحديد وتغير الصورة الذهنية للمكان.

9-الفضاء العمراني السكني

تعتبر الفراغات الخارجية بأنواعها المختلفة من الأهمية بمكان في مجالات التنمية فضلا عن أهميتها في مجال العمران والبيئة المبنية، ولادراك الفراغ بصورة ملائمة يجب التعرف على الخلفيات التاريخية لمفهوم الفراغ وتطور الفكر في النظريات الخاصة بالفراغ الخارجي، يأتي الاهتمام بالفراغات العمرانية البينية كترجمة لانشغال المنظرين والمهتمين بالعمران حديثا لإيجاد حلول لسكان المدينة لتحسين المستوى والأداء للفرغات بين المباني. وهذه الفراغات يطلق عليها مصطلحات كثيرة تتباين وفقا للرؤية العمرانية وطبيعة الاستخدام.. وهي قد فرضت نفسها بقوة على الساحة في النصف الثاني من هذا القرن مع التعامل معها بوعي للارتقاء بمستواها إن كلمة "فراغ تستخدم كثيراً و مجالات كثيرة كما لو أن معنى الكلمة خالي من أي تباين ومن أي مشكلة لغوية أو تعبيرية، كما لو أننا أجمعنا على ما تعنيه كلمة "فراغ من معاني ودلالات. إن التنوع الشديد في معاني هذه الكلمة ليبعث على الدهشة إذا استعرضنا استخدامنا الخاص لهذه الكلمة ومع ارتباط الفراغ العمراني بالتجمعات السكنية ظهرت أهمية الفراغ على مستوى المدينة، حيث أن مجموعة الفراغات باختلاف أنواعها على مستوى المدينة هي التي تكون الصورة العامة لها من خلال تكويناتها مع مجموعات المباني والعناصر الأخرى المحيطة، باعتبار أن الفراغات هي المكون الرئيسي في المدينة بالتوازي مع المباني المختلفة. ومن جهة أخرى يعتبر الفراغ أحد موجهات التشكيل للنسيج أو التشكيل العمراني للمدينة. هذا ويمكن استقراء العلاقة التبادلية بين الفراغ والتجمع السكني من حيث الأهمية، حيث يرتبط الفراغ العمراني بعمليات تشكيل التجمعات السكنية كما تظهر أهمية الفراغ بالنسبة للتجمع السكني (مدينة صغيرة)، وذلك من خلال اعتبار أن التجمعات السكنية من الناحية المادية تتكون من مكونين رئيسيين وهما المباني (البلوكات السكنية) والفراغات، أي العلاقة بين السد و المفتوح ومن هذا المنطلق يعتبر الفراغ العمراني مكون رئيسي في التجمعات السكنية ويرتبط بها من خلال علاقة تبادلية قوية حيث تؤثر والمجتمع السكني من حيث كونه المجال الخارجي الذي يمكن أن تظهر فيه إيجابية تدخلات كافة الأفراد دون قصور النتائج على فرد أو مجموعة بعينها في الوحدة السكنية أو البناية فقط.

9-1 فراغات المناطق السكنية

ويمكن تقسيم الفراغات في التجمعات السكنية إلى مجموعتين

9-1-1 الفراغات العامة للمناطق السكنية

وهي الفراغات المصممة أو المقصودة مثل الميدان، الحديقة العامة، الساحة الرئيسية للتجمع، وهي تمثل عنصر هام لتشكيل بيئة المجتمع السكني والتعامل معه.[1]

9-1-2 الفراغات الأصغر في التجمعات السكنية

وهي الفراغات البينية أو المتخللات مثل الساحات شبة الخاصة والخاصة والمساحات بين العمائر أو مناطق الردود، وهي في أغلب الأحيان عفوية وغير مخططة، وتظهر نتيجة لتجميعات المباني أو الوحدات السكنية هذا وتختلف طرق التعامل مع الفراغ تبعا لنوعية الفراغ والقائمين عليه، حيث يختلف التعامل مع الفراغ العام عن التعامل مع الفراغ الخاص والفراغ شبه الخاص.

مع وجود نوعيات أخرى من الفراغات منها: الفراغ الخارجي العام- الفراغ الشريطي – المتصل. [2]

10 تصميم الفراغ العمراني لدعم العلاقات والوظائف الاجتماعية

تمثل الفراغات المفتوحة بأنواعها على مستوى التجمعات السكنية أهمية خاصة ومدخلاً خصباً للتعامل والارتقاء بالبيئة العمرانية للمناطق السكنية المتدهورة والأقل حظا، حيث يجب الاهتمام بتصميم تلك الفراغات والحد من سوء استخدامها، كما يجب أن تعكس احتياجات المستعملين وتفاعلاتهم، فضلا عن تحديد وظيفة الفراغ والدور الذي يلعبه في المنظومة العمرانية، مع دراسة امكانية الوصول والتعريض، هذا ويجب التركيز على دور الهيئات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية في التصدي للعمل على الارتقاء بالفراغات العمرانية والتعامل او من خلال التجارب الذاتية، فإن استعراض مفهوم الفراغ ليس ذو معنى أيا كان، ما لم يعرض لأي من خواص الأشياء في حد ذاتها كما يجب أن يعرض لعلاقات الأشياء ببعضها. [3] وبالتالي من خلال هذه النظرة للفراغ فإن ما نطلق عليه أشياء سطحية وملموسة هي ليست الا

---

[1]- محمد فكري محمود- اجتماعيات الفراغ السكني آلية المشاركة و الانتماء للمكان- ندوة الاسكان- ص:565.

[2]- محمد فكري محمود- مصدر سابق- ص:565.

[3]- محمد فكري محمود- مصدر سابق- ص:565.

استعراض بحت لحواسنا، والتي تشكل الفراغ. أيا كان هذا التفسير فإن محاولة فهم وإدراك معنى الفراغ يخضع لتجاربنا الخاصة والتي تختلف من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر، ومعلوماتنا المسبقة وكذا اهتماماتنا المعرفية بالنسبة لاستعمال الفراغ أو خبرة الفراغ والإحساس به، فإن المظهر الفراغي للخبرة الاجتماعية، يمكن أن يكون عبارة عن حركات، أفعال، أجساد وذاكرة، رموز وأحاسيس يتم التعبير عنها من خلال مجموعة من الظواهر المتوافقة في حالات خاصة حيث أهمية تشكيل الفراغ ذاته، والاستعمال الذي يرمز له ويدل عليه عن طريق مجموعات مرتبة خاصة بالتكوينات الاجتماعية والتي تعيد الانتماء الاجتماعي إلى الفراغ، وذلك عن طريق تداخل الثقافات المختلفة في تحديد الهوية العامة. كما تعتبر العلاقات الاجتماعية وتأثيرها على الفراغ بالإضافة إلى الأحاسيس والمعاني المختلفة وتصنيفها من العناصر والمجالات الهامة التي يجب أخذها في الاعتبار عند عمل مخطط عمراني بطريقة ملائمة، وهي أحد ملامح أهمية الفراغ على مستوى المجتمع والعلاقات الاجتماعية التي تظهر من خلال هذا الفراغ هذا ويمكن التركيز على عمليات تصميم الفراغ حال انشاؤه بما يدعم ويقوي العلاقات الاجتماعية المستحبة والمتوقعة بين الأفراد من خلال تداخلات العلاقات و ارتباطية التشكيل بحيث يعبر شكل الفراغ وعلاقاته على تفاعل الأفراد ومجتمع المستخدمين من خلال الدراسات الأولية التي تعرف باحتياجات المستعملين واجتماعيات الفراغ السكني، وذلك بحيث ينعكس تصميم الفراغ بالايجاب على تفعيل اجتماعيات المستعملين مما يساعد على حسن أداؤه والاستفادة منه وكذا المحافظة عليه من قبل المستعملين.

كما يجب التركيز على مسئولية الفراغ أو تبعية السيطرة بحيث تكون في أغلب الحيان محدودة وتتجه نحو السيطرة أو الملكية الخاصة كلما أمكن بحيث يمكن ضمان صيانته ومتابعته بما يحافظ على مظهره العام الذي بدوره يساعد على دعم وتفعيل العلاقات الاجتماعية كما يتوقعه جماعة المستعملين

12-1ما يفعله الإنسان في المكان :

وهو مؤشر يشمل الأنشطة والسلوكيات التي يمارسها أفراد المجتمع داخل بيئتهم، وهذه الأنشطة تكون مؤثرة في البيئة كما أنها تتأثر كذلك بنوعية البيئة، شكل

12-2ما يفعله الإنسان بالمكان:

وهو مؤشر يرتبط بالتغيرات والتأثيرات التي

يحدثها الإنسان بالبيئة المحيطة سواء بالإضافة أو الحذف، وهو مؤشر لمدى تأثير الإنسان على المكان،

12-3 ما يشعر به الإنسان تجاه المكان

وهي تشمل الأفكار و المعتقدات التي تتولد لدي الإنسان تجاه بيئته، ويتم التعبير عنها بصورة مباشرة وأكثر بساطة من تلك التي يتم التعبير بها عن المعتقدات

التي تمثل مستوى أعلى من الثقافة ويمكن إدراكها بصورة غير مباشرة، وتعتبر محصلة لتأثير المكان على الإنسان. [1]

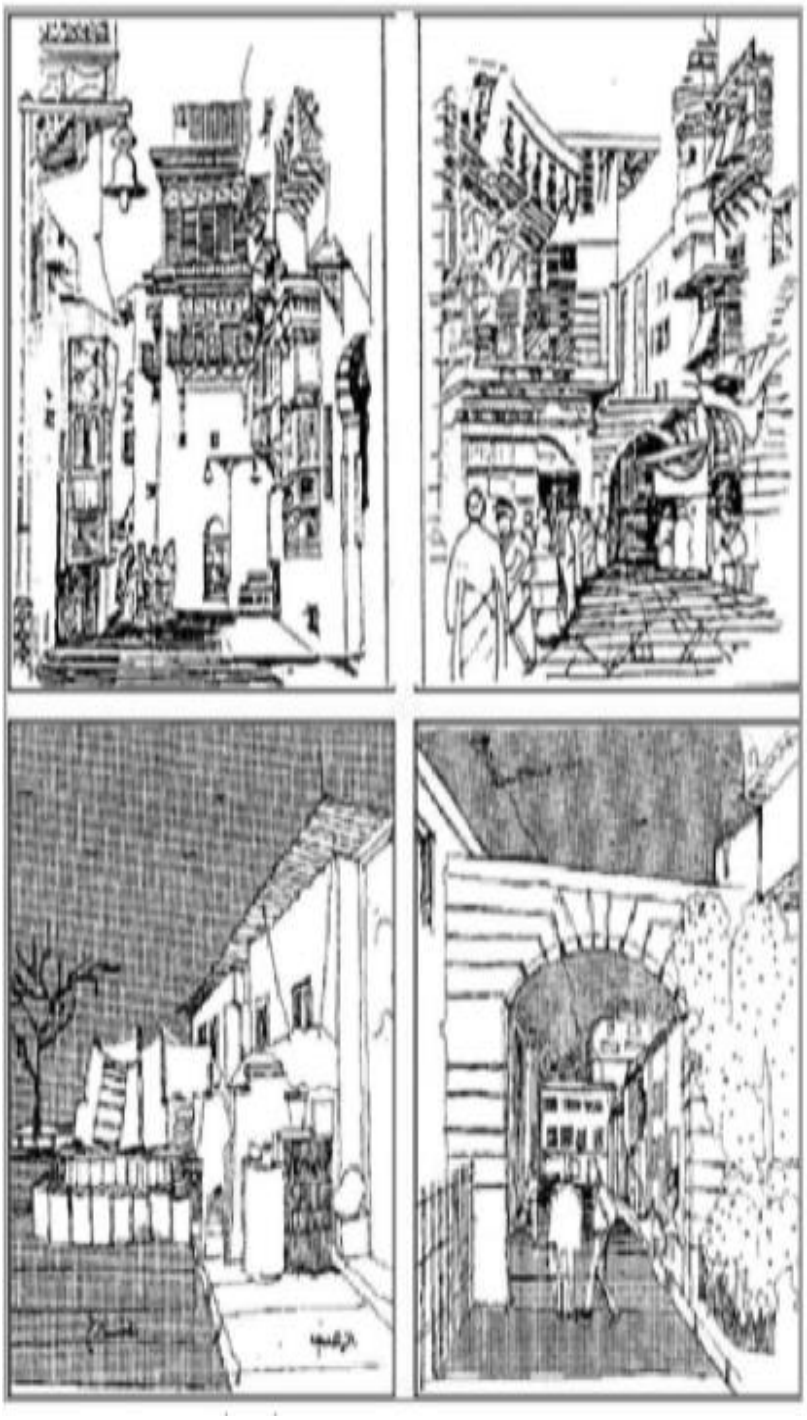

صورة 1 6ما يفعله الأنسان بالمكان

[1]- محمد فكري محمود- اجتماعيات الفراغ السكني آلية المشاركة و الانتماء للمكان- ندوة الاسكان- ص:567.

الخلاصة

وخلص الفصل الأول إلى أن عمليات تصميم الفراغات العمرانية تقترن اقترانا مباشرا بالإنسان ومتطلباته واحتياجاته لأنه هو المستخدم الأول لهذه الفراغات، لذلك كان هناك ضرورة إلي دراسة الإنسان المستخدم تلك الفراغات من حيث احتياجاته ومتطلباته والتركيز على السلوك الإنساني والنظريات المختلفة التي فسرته في البيئة باعتباره هو الموجه الأساسي للإنسان في الفراغات العمرانية. كما تناول أيضا عمليات التصميم العمراني وأهميتها وأهدافها والأساليب المختلفة لعمليات التصميم ووجهات النظر المختلفة التي تناولت مراحل التصميم العمراني.

1-مفهوم السكن

ورد ذكره في القرآن الكريم في قولو تعالى: ﴿ **وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّن بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ۙ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ** ﴾ **(80)** [1] فدل على معنى الدار أو المنزل أو مقر الإقامة، كما جاء أيضا في تعاريف ابن منضور الافريقي

سكن من السكون ضد الحركة، سكن الشيء سكونا إذا ذهبت حركته وكل ما هدأ فقد سكن و السَكن و المسكن هو المنزل و البيت و أهل الحجاز يقولون مسكن بالفتح . و السَكْنُ أهل الدار، و السَّكْنَى أن يسكن الرجل موضعا بلا كراء[2].

وقد جاءت كلمة سكن بمعنى السكون و الطمأنينة الاستئناس كغاية في ذاتها كقوله تعالى ﴿ **هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا** ۖ ﴾[3] وقد استعمل القرآن الكريم للدلالة على البيت الذي يسكنه الإنسان لفظ المسكن في قوله تعالى﴿ **لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ ۖ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ ۖ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ ۚ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ(15)** ﴾[4]

ان" الكلمة العربية "مسكن" التي تدل على البيت تتعلق بكلمة السكينة أي ماهو سلمي مقدس"[5] (حسن فتحي) فهو المكان الطبيعي والبناء المادي والمجال الأجتماعي الذي يعيش فيه أفراد العائلة، ويلجئون إليه لتجديد قوة عملهم و لإيجاد الراحة الجسدية والاطمئنان النفسي .

هو شكل التجمع البشري معرف بالنسبة لإلطار الطبيعي والوظيفي الذي يحمل ويحيط هذا التجمع كما انه خلية مادية صغيرة تؤمن للإنسان الخصوصية اللازمة التي تتصل بها كافة الفعاليات

الانسانية حيث يشتمل على كل الضروريات والتسهيلات والأدوات والأجهزة التي يحتاجها أو يرغبها الفرد لضمان تحقيق الصحة الطبيعية والعقلية والسعادة الأجتماعية له ولأسرته.

---

[1]- القرآن الكريم: سورة النحل الأية (80)

[2]- ابن منضور الافريقي، لسان العرب، دار صابر للطباعة و النشر

[3]- القرآن الكريم: سورة الاعراف الأية (189)

[4]- القرآن الكريم: سورة سبأ الأية (15)

[5]- د:حسن فتحي- كتاب: عمارة الفقراء، دار العين للنشر و التوزيع .ص:141

ان تصميم الحيز السكني يعني الالتزام بالتشكيل العمراني والمعماري للبيئة المحيطة بما يتناسب ومتطلبات هذه البيئة مع الشروط الفردية للمجتمع والسكان

2-المسكن.

هو البناء أو العمارة التي تعمل أساسا على توفير الحماية للإنسان ضد الرياح ،البرد ،الشمس، المطر ،الثلج ، الرطوبة ،الحرارة والضوضاء وبصفة عامة كل ما يمكن أن يؤذي الإنسان وهو المكان العائلي والإجتماعي الذي تنطلق من كافة المضامين والمتطلبات الحياتية فهو فراغ التفاعل الإنساني" .المسكن هو مكبر الانسان ونصبه التذكاري الأبقى ويتفق في الحجم والمظهر والرفاهية مع التفاصيل الاخرى لفردية الانسان ، وهو بالطبع يتفق حسب حاجاته الاقتصادية" [1] (حسن فتحي)

3-الاسكان

الإسكان لايقصد به المسكن فقط ,بل هو مجموعة اكثر تعقيدا وهو طريقة تنظيم وعيش الانسان وسط المحيط الذي يعيش فيه وهو يتكون من

- المجال السكني المسكن في حد ذاته المنزل

-المجال غير السكني هي العنلصر الخارجية للمسكن ,مثل الطرقات, شوارع التوزيع ,الدروب ,الفناءات ,مواقف السيارات,المساحات الخضراء و المساحات اللعب ,اضافة الى المحلات التجارية و المرافق العامة الضرورية.

هو أيضا المجال المنظم والمسكون بالمجتمعات الانسانية لتنمية إنتاجهم المادي والثقافي والذي بني في حدود الاسكان وهو ذو قيمة لثلاث وظائف هي الانتاجية ومجال العمل ومجال الحياة

4-انماط السكن

4-1 - سكن فردي

هو سكن مستقل تماما عن المساكن المجاورة له عموديا له مدخل خاص ويمكن أن نجده بنوعين: منعزل مفتوح على جميع واجهاته (مستقل عموديا وأفقيا).

مجتمع : له واجهات محدودة(مستقل عموديا فقط).

[1]- د:حسن فتحي- كتاب: عمارة الفقراء، دار العين للنشر و التوزيع .ص:139

4-2- سكن نصف جماعي

هو سكن جماعي به خصائص السكن الفردي وعبارة عن خلايا سكنية مركبة و متصلة ببعضها عن طريق الجدران او السقف ,تشترك في الهيكلة , وفي بعض المجالات الخارجية (مواقف السيارات ,الساحات العامة ولكنها مستقلة في المدخل).

4-3- سكن جماعي

هو عبارة عن بناية عمودية تحتوي على عدة مساكن , لها مدخل مشترك و مجلات خارجية مشتركة و هو يعتبر اقل تكلفة اقتصادية من السكن الفردي و النصف جماعي ,و هو عبارة عن عمارات.- العمارة

هي المبنى الذي يتكون من طابق واحد فأكثر فيه درج داخلي او خارجي يخدم جميع الطوابق في المبنى ,وقد تستخدم للسكن فقط في حالة وجود شقق سكنية

4-5-السكن الاجتماعي

هو كل سكن تتدخل الدولة في دعمه بصفة كلية أو جزئية لإعانة اسر ضعيفة أو متوسطة الدخل بغرض الحصول على سكن

:أنواعه

- السكن الاجتماعي التطوري ،السكن الاجتماعي التساهمي و السكن الاجتماعي الإيجاري

4-5-1-السكن الاجتماعي التطوري

في شكل تحصيص اجتماعي حيث" AADL" تقوم بإنجازه الوكالة الوطنية لتطوير وتحسين السكن فيه استغلال المجال أفقي من خلا بناء وحدات سكنية صغيرة متجانسة المظهر ويمكن للمستفيد أن يوسع مسكنه بشكل عمودي أو أفقي وهو يوجه للطبقات ذات الدخل المحدو

4-5-2-السكن االجتماعي التساهمي

هو نوع سياسة السكن الجديدة المتبعة من طرف الدولة وهو الدخول في مشروع سكني عن طريق مشاركة شخصين أحدهما معنوي أي هيئة رسمية وأخرى طبيعية أي شخص عادي، هذا النوع يرتكز أساسا على اعانة الدولة من خلال الصندوق الوطني للسكن باعتباره مؤسسة على تركيبة مالية مشتركة بين المستفيد مكلفة بتمويل السكن ذو الطابع الإجتماعي إذا هذا النوع من السكن ينجز عن طريق مرقي عقاري والتمويل يكون عن طريق المرقي، المستفيد والدولة.

4-5-3-السكن الاجتماعي الإيجاري

يوجه هذا النوع من السكن إلى الطبقات االجتماعية التي تعيش في ظروف جد عسيرة والتي لا تسمح لهم مواردهم المالية من دفع إيجار مرتفع أو اقتناء مسكن أي أن الذين تتوفر فيهم شروط يحددها المرسوم التنفيذي رقم 42/98 المؤرخ في 1998/02/01

4-5-4-السكن الترقوي

السكن الترقوي المدعم هو صيغة جديدة استحدثت منذ 2010 من طرف السلطات العمومية لتعويض السكن الاجتماعي التساهمي للسكن وقد عرف السكن الترقوي المدعم طلبا هاما من قبل قطاع هام من المجتمع.

5-وضائف المسكن

5-1 وظيفة المأوى: يختلف مقدار الوقت الذي يقطعه الفرد منا في البيت بحسب عمره ، والحالة الاجتماعية ، والمهنة التي يباشرها، وكذا عامل الرفاهية وعلى الرغم من عدم توفر بيانات دقيقة ونهائية حول حجم هذا الوقت الا أن التقديرات المبدئية تشير الى أن الشخص الواحد يقيم في المنزل ما .يقارب من :68-75 %من وقته الاجمالي .

5-2 وظيفة الحماية: وهي الوظيفة التي تتحقق من خلال اعتبار المسكن أحد مصادر الأمن الذاتي للاشخاص

5-3 الوظيفة البسيكوسوسيولوجية: وهي تتعدى الجانب الحسي الذي انطوت عليه الوظيفتين السابقتين، فالمكان الذي يسكن فيه الفرد يعد حيويا في تكوين شخصيته، وعاملا مؤثرا على صحته النفسية والجسدية.

6- وضائف المسكن الثانوية

- الضيافة (تخصيص قاعة لإستقبال الضيوف مستقلة على غرفة المعيشة للأسرة)
- الحرية في استعمال خدمات المسكن في الأسر الكبيرة
- مساحة أكبر للقيام بأشغال منزلية و نشاطات تقليدية موسمية

إن إهمال الحاجيات الأساسية للسكان ينعكس سلبا على المعيشة داخل الوحدة السكنية ،مما يجعل السكان يقومون بتعديلات عشوائية داخل الوحدة السكنية أو خارجها، لذالك عند بداية التصميم يجب الأخذ بعين

الاعتبار هذه الاحتياجات لإتاحة الفرصة للساكن ملائمة الوسط الذي سيعيش فيه حسب نمط حياته من دون تشويه الواجهة الخارجية ولا مخالفة أنضمة البناء

7-أبعاد المسكن

7-1البعد النفسي : المسكن يعرف على أنه

- الفضاء الذي يحقق فيه الفرد ذاته ويشعر بالراحة و الرضا داخل عالمه الصغير
- الموضع الذي نشعر فيه بالأمان الجسدي من الأحوال الجوية و الإعتداءات وغيرها.
- المكان الذي يعمل فيه الفرد ما يشاء ويحاول تحقيق ذاته.
- الملجأ الذي نبتعد فيه عن الضغوط الخارجية ونجد فيه السلام و السكون
- المكان الذي نستطيع فيه إحداث تغيرات وإضاء الطابع الشخصي عليه
- المكان الذي يمنحنا الشعور بلإنتماء

7-2 البعد الاجتماعي: فالمسكن

- هو الفضاء الذي تتحقق فيه العلاقات الإجتماعية بين أفراد الأسرة و المحيط المجازر لهم
- المكان الذي نستضيف فيه الناس
- المكان الذي نشعر فيه بالألفة في فضاءاته مع من يشاركنا فيه
- المكان الذي يعطي مكانة للفرد في المجتمع

7-3 البعد الإقتصادي:

- يعتبر المسكن أكبر استثمار مادي قد يتكبد عناء تحقيقه الإنسان ويضع فيه كل مدخراته
- السكن هو الاستثمار الذي يمكن أن يمنحنا المال عند الحاجة بعد تقديمه كضمان

7-4 البعد الزمني

- كلما عاشت أسرة في مكان ما فترة طويلة تنشأ رابطة وجدانية إيجابية تجلب الشعور بالراحة و الأمن وتمى هذه الرابطة بعشق المكان وهي تتقوى بمرور الزمن.
- قلما مست الدراسات الإجتماعية أو الهندسية منحى تغيير عدد أفراد الأسرة على مدى العمر الإفتراضي للمسكن وتغير نمط حياة أفراد الأسرة فبمرور الزمن يتغير حجمها ويتولد عنهما الحاجة لإجراء تغييرات في المسكن.

8 عمارة المساكن بالمنطقة (قمار)

صورة 1 8 منزل تقليدي

8-1السكن القديم (التقليدي) : هو تلك السكنات التي ظهرت في حقبة زمنية سابقة خضعت من حيث تخطيطها إلى عوامل الحياة في تمك الحقبة حيث يقول حسن فتحي في هذا الصدد أن الانسان العربي الذي عاش في الصحراء تحت سمائها وتعرض لضروفها جعلت منه يقوم بتصميم بيته بما فيه من نزعة التي ولدته له تلك المنطقة[1] وأصبح للبيت العربي الصحراوي نمط وطابع خاص، هذا النمط نجده متركزا أكثر في المناطق القديمة أي النواة , بهندسته المعمارية البسيطة و بمواد بناء محلية ،تتكون الهيكلة العامة للمسكن البسيط بوجود الفناء الداخلي في الوحدة السكنية لتوفير التهوئة بالإضافة إلى الحماية من أشعة الشمس ،هذا الفناء يقوم على مبدأ الإنفتاح إلى الداخل،حيث يتم توجيه أجزاء الدار بأبوابه ومنافذه حول الفناء ونعود لوصف حسن فتحي لفناء الدار لقوله " المساحة المحاطة بغرف البيت تستطيع على أحسن حال أن تولد إحساسا بالهدوء و الامان لا تستطيع أن تولده أي قسمة معمارية أخرى"[2] وتوفر الظل المناسب والتقليل من تأثيرات الرياح والاتربة، وقد أطلق عليه أهالي المنطقة تسمية حوش"" والحوش من جمع الشيىء و ضمه أو حاشه أي جعله في الوسط ومن هنا كل منزل له فراغ في الوسط يسمى حوش"" [3] غالبا ما يتخذ الحوش شكلا مستطيلا أو مربعا تتراوح سعة صحنه ما بين 75 الى 100م مربعة تحيط به غرف عادة ما تكون ضيقة ، يقوم التخطيط العام للحوش في قمار على مرافق أساسية بحيث يتم اختيار مواضع هذه العناصر بدقة في هندسة الحوش تبعا للعامل المناخي على النحو

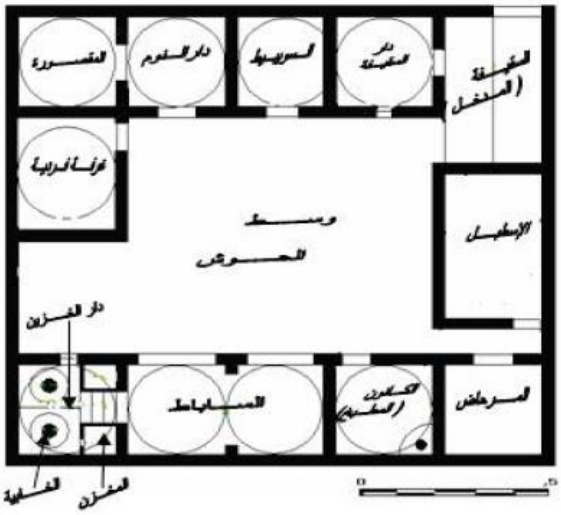

صورة 1 7 مخطط مسكن

[1]– د:حسن فتحي– كتاب: عمارة الفقراء،ص:311 –بتصرف

[2]– د:حسن فتحي– كتاب: عمارة الفقراء،ص:311

[3]– حسونة عبد العزيز، مجلة منبر التراث الأثري، العدد الرابع ، ديسمبر 2015، ص:129

التالي:

–السباط: وهي كلمة عربية مشتقة عن الفارسية وردت في لسان العرب بمعنى سقيفة بين حائطين أو بين دارين جمعها سوابيط أو سباطات"[1] والسباط بمفهومه المعماري هو عبارة عن رواق يفتح دائما على الشمال بقوسين حتى يكون مفتوحا على الهواء المعتدل صيفا، حيث يمثل السباط هيكلا أساسيا لا يمكن الاستغناء عنه فهو يمثل مجلس العائلة ومكان القيلولة فهو المكان الأكثر برودة في الصيف

صورة 1 9دار الخزين

–دار الخزين: تعتبر من العاصر الهامة في الحوش حيث يتم فيها تخزين الأطعمة كالتمر و بحض الخضار المجففة وتقع في الركن الجنوبي الغربي

غرف النوم: يشتمل الحوش عادة على عدة غرف تون موجهة نحو الشمال أو الشرق لضمان وصول أشعة الشمس إليها

صورة 1 10مسكن تقليدي

*المقصورة: من قصر الشيىء و عزله أو ستره ومنعه عن الأنضار وهي قسم يقتطع من الغرفة يجعل له مدخل مغطى بستارة "[2] وهي بتعبير أخر غرفة خاصة بالزوجين

*المطبخ: يقتص له مكان صغير في أحد أركان البيت يكون في شكل غرفة ضيقة تعلوها قبة

*السقيفة: تعرف السقيفة لغة على أنها "الصفة أو كل بناء سقفت به صفة أو شبهها مما يكون بارزا "[3] وهي الالممر الذي يصل بين المدخل من الزقاق ووسط الحوش وتكون بشكل منكسر يحجب الرؤية عما بالداخل

*الأسطبل : ويتخذ له ركن من أركان الحوش ويكون عادة مجاورا للمرحاض

الصورة (I-3) دار الخزين

[1]– حسونة عبد العزيز، مجلة منبر التراث الأثري، العدد الرابع ، ديسمبر 2015، ص:131

[2]– حسونة عبد العزيز، مجلة منبر التراث الأثري، العدد الرابع ، ديسمبر 2015، ص:132

[3]– حسونة عبد العزيز، مجلة منبر التراث الأثري، العدد الرابع ، ديسمبر 2015، ص:131

*المرحاض: وهي عبارة عن غرفة صغيرة ضيقة غير مسقوفة

*صحن الحوش: وهو وسط الحوش الذي تحيط به كل العناصر الأخرى وتفتح عليه، وعادة ما يكون الصحن غير مسقوف وتختلف مساحته تبعا لمساحة الحوش

صورة 1 11 مسكن عادي

8-2 السكن العادي :

صورة 1 12 مسكن حديث

هذا النمط من السكن يعتبر الشائع حاليا بين سكان المنطقة فهو يمثل النمط الحديث للسكن الذي بدأ في الإنتشار لما يمتلكه من مميزات تتمثل في المتانة حيث تستخدم فيه العديد من المواد مثل الإسمنت و الحديد و الأجر كعناصر أساسية في بنائه وأيضا هو النمط الذي يحاكي التطورات الحديثة في مجال البناء كما يتيح للأسرة بناء العديد من الغرف وفق تصميم معين غالبا ما يكون فيه عناصر تشابه ويختلف هذا الاخير عن سابقه في فقدانه لبعض لبعض الأجزاء التي كانت مرتبطة بالنسق الاقتصادي القديم كغرف التخزين الخاصة بالمحاصيل و الاسطبل. [1]

8-3 السكن الحديث

صورة 1 13 مسكن حديث

لا يختلف عن السكن في المناطق الشمالية فهو يتميز بالغرف الضيقة والمنفتحة نحو الخارج مع وجود نوافذ كبيرة المقاس التي تطل على الشار فهو تنعدم فيه الخصوصية والتدرج . يعتبر هذا النمط هو السائد في المدينة, في نطاق التوسع الحديث، و يتميز نسيجه بمواد بناء عصرية ، مثل الأسمنت ، الخرسانة المسلحة والاجر، نجدها أكثر في مناطق التوسع وتتمثل في المساكن الفردية الحديثة مثل السكنات الايجارية والتساهمية. [2]

---

[1]– الباحث

[2]– الباحث

9- أنماط البناء

تتسم المساكن في هاته المنطقة بنوعين من النضم البنائية الخاصة بالمساكن حيث نلاحض وجود نوعين بارزين هما : ابنية موجهة نحو الداخل و أخرى موجهة نحو الخارج

9-1 نمط البناء الموجه على الخارج

يعني هذا النمط انتشار المباني على المستوى الأفقي بارتفاعات قليلة لاتتعدى ثلاثة أدوار تفتح عناصر هذا النمط على الخارج أي على الشوارع أو على الارتدادات الجانبية حول المبنى .

9-2 نمط البناء الموجه إلى الداخل :وهذا النمط يعني أيضاً انتشار المباني على المستوى الأفقي بارتفاعات قليلة ولكن المباني في هذا النمط موجهة إلى الداخل على أفنية تفتح عليها عناصر المسكن ، وهذا النوع يوفر جواً اجتماعياً أفضل ويعطي كثافات أعلى من النمط المفتوح.

الخلاصة

المسكن ببساطة هو المأوى أو الفراغ الواقي الذي يقي الإنسان من العوامل الخارجية ويوفر له احتياجاته الضرورية ولنا أن نعلم في البداية أن العمارة من منطقة لأخرى مختلفة دائما وما يعتبر ضروري في منطقة لا يعتبر أساسيا للآخرين. حيث تلعب العادات و التقاليد دورا مهما في تشكيل الخصائص المعمارية للمسكن وكذالك الجانب الديني بالاضافة الى المنطقة و المناخ فهي تلعب دورا هاما في تشكيل المنزل من حيث الاتجاه و مواد البناء الصالحة في تلك المنطقة و النضم الانشائية فالعامل الطبيعي و الثقافي و الديني كلها عوامل اساسية عند القيام بتصميم أي بيت.

تمهيد

إعداد و تصميم و تخطيط حي سكني، يتطلب تحقيق احتياجات و متطلبات السكان المادية و المعنوية في الحي المراد تصميمه. من خلال تنسيق و انسجام كل عناصره المتكاملة المتمثلة في السكن، الراحة، الحركة، الطبيعة، وهذا من اجل الحصول على بيئة سكنية ناجحة و ملائمة للعيش، وفق متطلبات هذا العصر.

1الأحياء السكنية:

1.1تعريف الحي السكني:

الحي السكني هو فكرة اجتماعية و تخطيطية، فهي تعني الخلية والنواة التي تشكل المدينة بأكملهاً في بناء المجتمع؛ ويلعب دورا هاما في بناء المجتمع فإذا طورت هذه الأحياء على أساس تخطيطي متين يراعي فيهً مقومات وعناصر البيئة السكنية الجيدة, بحيث يتوافق فيها التشكيل العمراني للحي مع خصائصه البيئية، ويستجيب لاحتياجات السكان الحياتية والاجتماعية لنمو المدينةٍ بشكل صحي سليم [1] واذا افتقد الحي السكني لتلك العناصر تهالك الحي عمرانيا واجتماعيا ، فالحي السكني هو نظرية أو فكرة اجتماعية تهدف إلى خلق بيئات سكنية صحية بمرافقها الخاصة وخدماتها الضرورية، وقد تسمى المجاورة السكنية، الوحدة الاجتماعية، الوحدة التخطيطية و كلها أسماء مترادفة لعدد من المساكن لطبقات مختلفة من الناس تشغل مساحة محددة من الأرض، ويجب أن تكون بحجم مناسب سواء من ناحية السكان و المساحة، بحيث يسهل الوصول إلى الخدمات العامة و على خلق حياة اجتماعية مشتركة متوازنة اتزانا حسنا، و لهذا فهي " مجموعة سكنية متكاملة من المساكن بمرافقها العامة و خدماتها الضرورية

لا يخضع الحي السكني لشكل ثابت وانما يأخذ أشكالا متعددة، حيث يؤثر شكل الموقع تأثيرا مباشرا على تخطيط الحي السكني سواء في تصميمها أو توزيع الخدمات فيها و تخطيط شبكة الشوارع، وقد يكون الشكل المناسب للحي هو الدائري أو المربع أو القريب منهما ولا يمكننا التعريف بالحي و خصائصه دون المرور بتاريخه و كيف بدا يتكون الحي السكني عبر الزمن

[1]– خلف الله سارة، مذكرة لنيل شهادة الماستر،2017–2018،ص:8

1-2 تطور فكرة الحي السكني:

مرت البيئة السكنية بالعديد من المراحل التطويرية على مر العصور، حتى وصلت إلى ماهي عليه من تعقيدات في عصرنا الحالي، و قد ارتبط إنشاء المستوطنات البشرية بحاجة الإنسان إلى مأوى يحميه من الظروف البيئية و الحيوانات المتوحشة،[1] و كان الإنشاء متعلق بتوفير الموارد الطبيعية. مع بداية التسعينيات الميلادية ظهرت نظرية القرية الحضرية "village urbain" ، "والتي تسعى إلى خلق بيئة عمرانية مختلطة الاستخدامات بمقياس مناسب يساعد في اندماج السكان و يحقق الاستمرارية، فنظرية

الحي السكني أو المجاو رة السكنية التي طورها- perry- في عام 1929م وعلى الرغم من مضي ما يزيد عن ثمانين عام من ظهورها إلا أنها من أفضل الحلول التخطيطية للحي السكني، اقترح رائد التخطيط بيري هذه الفكرة من خلال توزيعه للاستعمالات الأرض و تخطيط الحركة[2]. كما اهتم بالخدمات الاجتماعية حيث تقوم الفكرة على اساس تجميع مساكن مع بعضها البعض ومع ما يحيط بها ليقوم تخطيط الحي السكني

1-3 وضائف الحي السكني و مكوناته

يحتوي الحي السكني على مجموعة متمايزة من الوضائف وهي كالآتي

1-3-1 وظائف اجتماعية

تتمثل الوظائف الاجتماعية في التقاء أفراد المجتمع في هذا الفضاء العمومي لتلبية حاجياته من: الالتقاء و التبادل- الراحة و الاسترخاء - الاتصال و التواصل

1-3-2 وظائف ثقافية

من خلال اللمحة التاريخية عن الفضاءات العمومية نجد أن الحضارات القديمة كان التعبير الكامل عن ثقافاتهم في إطار الساحات العامة من جانب:

مكتسباتهم -التعبير عن عاداتهم - . كما تقام فيها حاليا التجمعات الموسمية المختلفة مثل المسابقات في مختلف المناسبات (شهر رمضان المكرم)

[1]- خلف الله سارة، مذكرة لنيل شهادة الماستر،2017-2018،ص:9

[2]- خلف الله سارة، المرجع نفسه ، ص:8

1-3-3 وظائف الحركة:

بواسطة الطرق ، الأرصفة ، ممرات الراجلين و مواقف السيارات هذه الفضاءات توفر لنا تنقل السيارات بأنواعها و المشاة داخل المجال الحضري الذي يتميز بالكثافة والحركة.

1-3-4 وظائف تجارية :

تستعمل المساحات الحرة و الفاصلة بين المجمعات السكنية و الأحياء للتبادالت التجارية ، كما تستعمل الساحات العامة لعرض اللافتات الإشهارية للغرض التجاري.

2 مكونات الفضاءات العمومية المجاورة للمسكن:

هي مساحات عمومية مرافقة للسكن، استعمالها موجه على مستوى الفضاءات السكنية وهي تتكون أساسا من الطرق، مواقف للسيارات، المساحات الخضراء، ومساحات اللعب، وكذلك نجد بها التأثيث الحضري، والإنارة العمومية، و الطرق الثالثية المخصصة للسكن.

2-1 الشوارع[1]

وهو فضاء للحركة و التنقل (حركة الراجلين و الحركة الميكانيكية) يربط بين المساكن و أماكن النشاطات مما يجعلها عنصرا هاما.

صورة 1 14 خدمات الطرق

2-2 الطرق[2]

الطريق هو هيكل رئيسي للحي وهو مسلك أو وسيلة اتصال اصطناعية مخصصة لعملية السير والنقل وربط عدة نقاط مختلفة داخل و خارج المحيط العمراني، و تصنف الطرق وفقا للخدمة التي تؤديها إلى ثلاث أنواع: طرق رئيسية، ثانوية، و ثالثية

[1]– جوامع هيثم ،مذكرة، تهيئة الفضاءات العمومية في الأحياء السكنية سنة 2014-2015، ص:16

[2]– جوامع هيثم ،المصدر نفسه ، ص:16

يحتوي الحي السكني على مجموعة من المكونات الأساسية يمكننا تقسيمها الى قسمين أساسيين حسب الوضيفة

2-3 الأرصفة. [1]

إن الأرصفة مخصصة لسير المارة عليها، بينما الجوانب مهمتها الأساسية هي إمكانية توقف السيارة عليها في الحالات العرضية، وتستعمل بصورة استثنائية لسير المارة عليها، ويجب أن تكون مرتفعة للتقيل من الحوادث المفاجئة.

2-4 مواقف السيارات[2]

هي مكان توقف السيارات و يوجد في أماكن العامة والخاصة، يضم التوقف على حاف الطرق والمساحات الموجهة للتوقف الموجودة داخل الأحياء.

2-5 المساحات الخضراء[3]

هي مساحات تكون داخلالأحياء أو خارجها بحيث يكون أكبر قسط منها مغطى بالنباتات (أشجار، شجيرات، عشب طبيعي...الخ) هذه المساحات تستعمل كحدائق وأماكن للراحة، وهي تحتوي على مجالات مخصصة للعب وتجهيزات موجودة في الهواء وهي تعمل على تلطيف الجو وتعطي منظرا جميلا بالإضافة إلى الدور الصحي

2-6 مساحات اللعب[4]

هذا التعريف يعبر بصفة عامة عن كل مساحة صغيرة مهيأة للعب الأطفال ذات استعمال عمومي،• : ويجب أن تتضمن ثلاث شروط أساسية وهي

---

[1]- جوامع هيثم ،مذكرة، تهيئة الفضاءات العمومية في الأحياء السكنية سنة 2014-2015، ص:17

[2]- جوامع هيثم ،المصدر نفسه ، ص:17

[3]- جوامع هيثم ،المصدر نفسه ، ص:17

[4]- جوامع هيثم ،المصدر نفسه ، ص:17

- النباتات: توفر الظل والتوازن والأمن.

- المسطحات المائية: لا يجب أن يتعدى عمقها 25-30 سم لإجتناب الغرق.

-الأرضية الرملية: لحماية الأطفال من حوادث السقوط.

3 تصميم الأحياء السكنية:

يجب أن يصمم الحي بحيث يتلاءم مع النواحي الطبوغرافية و البيئية للحي، ويظل ذلك في إطار التنمية العمرانية و الاقتصادية و الاجتماعية مع مراعات حجم الاسر ورغباتها وطلباتها

3-1 العوامل المتحكمة في تصميم الأحياء السكنية:

هنالك العديد من العوامل الاساسية في تخطيط وتصميم الاحياء والتي تعد خيوط أساسية لتصميم أي حي سكني ،هذه العوامل تعالج العديد من المحاور الرئيسية للحي السكني، إلا أنها تعتبر الحد الأدنى من

لمعايير التي يجب توفرها ضمنه. ويجب على كل المهتمين منا الاهتمام بإشكالية التصميم بحيث تجعل الإنسان محور هذه الإشكالية، و أن يكون الإيقاع الإنساني هو الدليل و المرشد لنا و المصدر لأعمالنا و أفكارنا .ستناول هذه المعايير فيمايلي:

3-1-1 العامل الطبيعي[1]

يخلط البعض بين المنطقة الطبيعية والمنطقة المفتوحة، على الرغم من أن هذين المصطلحين يختلفان على مستوى التخطيط، يقصد بالمناطق الطبيعية بأنها الملامح الطبيعية في موقع الحي السكني والتي يتم المحافظة عليها من ضمن المخطط التخطيطي للحي السكني . وبالرغم من أن المناطق الطبيعية تختلف من منطقة لأخرى حسب موقعها الجغرافي، إلا أنه يمكن رفع ٍ نسبة المناطق الطبيعية من خلال إضافتها إلى يجاد بيئات طبيعية محلية تتماشى مع الظروف التصميم وا المناخية لموقع الحي السكن,و تحت هذا العنوان يندرج عدة عناصر طبيعية تتمثل في:

[1]- خلف الله سارة، مذكرة لنيل شهادة الماستر،2017-2018،ص:9

***طبوغرافية الأرض:** يتأثر المخطط العام لمنطقة الدراسة بطبوغرافية الأرض، فدرجة انحدار الممرات البنية التحتية واستخدامات الأراضي و توضع المباني وتكوين الأشكال، تعتمد على طبوغرافية الأرض و نسبة ميول خطوط التسوية المشكلة للسطح

***عنصر المياه:** يؤثر وجود مياه السطحية و الجوفية في موقع الحي في إمكانية تزويد السكنات بالمياه الصالحة للشرب، وري المساحات الخضراء التي ستقام فيه ومن ثم توفير في الكلفة الاقتصادية اللازمة لإمداد المشروع بالمياه من المناطق المجاو رة، كما أن توافر المياه السطحية في الموقع، أو تعرض الحي لمسيلات مائية من المرتفعات المجاورة يؤثر في طريقة توزيع الفعاليات و النشاطات العمرانية

***طبيعة التربة:** تؤثر نوعية التربة في تخطيط الحي لعلاقتها باستقرار الأراضي، ووضع الأساسات ا ، وزراعة النباتات و غيرها. ِ المناسبة للمباني و نشاء شبكات التصريف

***طبيعة المناخ:** يوصف المناخ ببيانات حول درجات الحرارة و الرطوبة، و كثافة الغيوم و سرعة الرياح و اتجاهاتها و درجة السطوع الشمسي و غيرها، يهتم المخطط بقيم هذه البيانات و خصوصا أعلى قياس و اخفضه لكل منها، تساعد في تحديد شكل المباني وتوزيعها و اختيار مواد البناء و التغطية وزراعة أنواع معينة، و مناسبة من النباتات لإيجاد بيئة مريحة لحياة الإنسان.

3-1-2 العامل التاريخي [1]

يقوم أساسا على جمع الحقائق التاريخية، و معرفة الأحداث التي جرت في الماضي حيث معرفة الماضي تستثير الإنسان على الدوام، و يمكن معرفة الاتجاهات المستقبلية في ضوء ما حدث في الماضي، وتتمتع بعض المناطق بوجود معالم أثرية أو تاريخية فيها، فعند التصميم يجب المحافظة عليها و عدم تشويه الفراغات المجاورة لما لها من أهمية .

3-2 اشتراطات تصميم الاحياء السكنية

3-2-1 تنوع استعمالات الأراضي

يعد التنوع في استعمالات الأراضي من أهم سمات وصفات الحي السكني الجيد، ويقصد بالتنوع هو انه يمكن ممارسة العديد من الأنشطة داخل الحي، من سكن، ترفيه، عمل، رياضة، أنشطة اجتماعية، أنشطة

[1]- خلف الله سارة، مذكرة لنيل شهادة الماستر،2017-2018،ص:9

تجارية، ويعد التنوع معيار مهم إذ ما تم تنفيذه بالشكل المطلوب، إلا انه قد يشكل احد سلبيات الحي السكني في حال عدم وجود توازن بين الاستخدامات المختلفة داخل الحي.

3-2-2 تنوع وسائل المواصلات

من مميزات أي حي سكني، هو تعدد وتنوع خيارات المواصلات للساكنين والزوار على حد سواء، أو ما يعرف في علم التخطيط بالوصولية أو النفاذية، حيث تكمن أهمية التنوع في وسائل النقل و الوصول إلى الحي السكني وفق عدد من الخيارات، فإن ذلك يعطي قيمة إضافية للحي وترابطه مع المحيط ويبعده عن العزل العمراني، و يدخل ضمن هذا المعيار أيضا توفر مواقف السيارات، أماكن توقف حافلات النقل وقرب محطات ميتر و العام للمدينة، و توفر ممرات المشاة ومسارات الخاصة بالدراجات الهوائية بالإضافة إلى قرب الحي من الشوارع الرئيسية للمدينة

3-2-3 توفير الحدائق و الفراغات العامة

من المهم جدا في الحي السكني مراعاة الجانب الاجتماعي من خلال توفير الفراغات الملائمة للنشاطات الاجتماعية الحدائق, المتنزهات.. على سبيل المثال توفر فراغ جيد للتواصل الاجتماعي بين السكان داخل الحي السكني، و لا يقف الأمر عند المتنزهات بل الى المراكز الاجتماعية كالمكتبات والمراكز العامة ....الخ تشكل عناصر فراغية ممتازة لزيادة التفاعل من خلال الأنشطة الاجتماعية

3-2-4 تنوع فرص و خيارات السكن

مواصفات الحي السكني الجيد، هو تنوع خيارات وفرص السكن فكل حي سكني لابد أن يحتوى على عدد من أنواع السكن، هذا التنوع يعطي العديد من الفرص للسكنً في الحي السكني بحسب اختلاف دخل الافراد بالإضافة إلى أن التنوع هذا يساهم جدا في ضبط الكثافة السكانية في الحي (المعيار الرابع) من خلال توفير عدد مناسب من الوحدات السكنية وحسب الكثافة المطلوبة يرى بعض المعماريين أن التنوع هذا يساهم أيضا في خلق بيئة معمارية متنوعة من حيث التصميم و الارتفاعات في الحي السكني، وهو ما يزيد عملية التفاعل بين السكان والبيئة السكنية.

3-2-5 الأمن و الأمان

من المهم جدا تخطيط الأحياء السكنية ضمن إطار سلامة الساكنين ويشمل هذا المعيار جزئين

- الجانب الأول: يتعلق بالأمن داخل الحي السكني والتقليل من إمكانيات حدوث جرائم التعدي أو السرقة وذالك من خلال التخطيط الجيد و المدروس
- الجانب الثاني: يتعلق بأمن وسلامة الساكنين من حيث الحوادث و الاصابات التي من الممكن أن تقع داخل الحي كالتقاطعات المرورية

3-2-6 الفراغات و المناطق المفتوحة

و يضم شبكات الحركة: المقصود بشبكات الحركة هو شبكة مسارات المشاة و الدراجات وأخيرا شبكة مسارات الحركة الآلية، حيث يجب أن تتكامل كل الشبكات مع بعضها لتحقيق المرونة في الوصول إلى الاستخدامات المختلفة، و تقليل استهلاك الطاقة وتقليل انبعاث الملوثات

شوارع النابضة بالحياة: دعم و تعزيز الحياة في الشوارع بتنوع الأنشطة و الفعاليات, والمراكز المفتوحة التي تشكل نقطة التقاء السكان، وأن يشمل الحي على الحيز الكافي للشوارع حيث أن شبكة الشوارع تأخذ على الأقل 30 % من الأحياء السكنية < .حركة المشاة: تعزيز حركة المشاة و التشجيع على المشي و خلق فضاءلت عامة عالية الكثافة ذات استخدامات مختلطة تحقق قرب العمل الخدمات,المسكن الراحة.....

4 المعايير التخطيطية

تعتبر المعايير التخطيطية إحدى الوسائل و الأدوات الهامة التي تستخدم في الإعداد و التصميم والتخطيط، هي بمثابة قواعد إرشادية تساعد المخططين على توجيه عملية التنمية بطريقة متوازنة، كما أنها تساعد في تقدير الاحتياجات في الأرض اللازمة لتطوير الخدمات و الأنشطة في الحاضر و المستقبل,و التي سنتناو لها فيما يلي:

جدول1 2 نسب المجالات في الفضاء العمراني

المجال	النسبة المئوية
الأراضي السكنية	%50-40
المساحات الخضراء و الخدمات	%40-30
الطرق	%20-15

4-1 الأنماط التخطيطية للأحياء السكنية

- الشبكي: تخطط التجمعات العمرانية على شكل شبكة مستطيلة أو على شكل شبكة مثلثة ويعد من أوائل الأنماط التخطيطية
- الخطي: يعتمد على أساس شارع رئيسي تتخلله المساكن و الخدمات التجارية
- حلقي: تكون التجمعات العمرانية على شكل حلقة والمركز بحتوي على مركز خدماتي وترفيهي وهذا النمط ضهر بصورة غير مباشرة في المساكن التقليدية كما أوضحها حسن فتحي في كتابه "عمارة الفقراء" حيث أن مجموع مساكن الخاصة بعائلة تفتح كلها على فناء واحد تقدم خدمات خاصة بهم فقط.

4-2 الأنماط العمرانية السائدة

صورة 1 15الأنماط العمرانية السائدة

إن الأنماط المعمارية على مر العصور كانت دائما انعكاساً صادقاً للبيئة الحضارية التي كانت تسود كل مرحلة من المراحل التاريخية المتلاحقة، ومن قديم الزمان أقيمت مدن على أطراف الصحراء حيث ساعدت البيئة الحارة بظروفها الطبيعية والاجتماعية على خلق نمط معين متلائم معها، فقد ساعدت البيئة الحارة على توجيه الإنسان إلى الداخل سواء كان للحي أو المسكن أو في المدينة ككل حتى يتوفر عامل الحماية من الظروف المناخية . حيث يقول حسن فتحي بهذا الصدد" بأي الطرق أدت القوى البيئية التي صاغت الشخصية العربية الى التأثير في المعمار المنزلي، أن العربي يأتي من الصحراء والصحراء هي التي كونت عاداته و وجهة نضره وشكلت حضارته "[1] ومن هنا فإن الطبيعة التي عاشها هي التي صنعت تشكيلاته المعمارية.

ولقد ظهرت التشكيلات المعمارية على مستوى التخطيط بصوره منتضمة دون الارتباط المسبق باعتبارات تشكيلية أو معمارية معينة، وبذلك أصبحت العمارة التقليدية تعبر بصدق عن الوظيفة والبيئة الطبيعية والثقافية والاجتماعية السائدة، وقد استطاعت هذه العمارة التوصل إلى حلول معمارية سليمة كفيلة بتحقيق الحماية من العوامل الجوية شديدة القسوة، فظهرت المباني الملتحمة أو شبه الملتحمة وتلتف حول الفراغات الداخلية لأفنيتها مما يوفر أكبر مساحة مظللة ويعتبر تكامل الفراغات وتداخلها من أهم القيم

[1]– د:حسن فتحي– كتاب: عمارة الفقراء،ص:309

التخطيطية والتصميمية للعمارة التقليدية وخاصة في المباني السكنية ، ويعمل هذا التخطيط على الحد من تعرض مكوناته المختلفة كالمسكن والشوارع والممرات إلى قدر كبير من المؤثرات البيئية الخارجية كأشعة الشمس المباشرة أو الحرارة المنقولة بالإشعاع أو الأتربة المحمولة في الهواء، ولذلك يكون الأنسب في البيئة ذات المناخ الحار الجاف أو الصحراوي بشكل عام هو اللجوء إلى الأنماط التخطيطية المدمجة أوالنسيج المتضام (Compact)وذلك بهدف التقليل بقدر الإمكان من التعرض للظروف المناخية الخارجية. [1]

4-2-1 التخطيط المتضام

يقصد بإتباع الحل المتضام في تجميع المدينة هو تقارب مباني المدينة بعضها من بعض حيث تتكتل وتتراص في صفوف متلاصقة.

صورة 1 16التخطيط القديم للمدينة

4-2-2 إيجابيات التخطيط المتضام :

ومن سمات هذا التخطيط أن عروض الشوارع ضيقة وملتوية،لتقليل المساحات المعرضة للشمس مما يعمل على الاستقرار الحراري والحفاظ على ركود الهواء البارد أسفل الشوارع، مع مراعاة أن تكون متعامدة على اتجاه الرياح السائدة بسبب احتمال هبوب الرياح المحملة بالرمال والأتربة، التي تؤدي إلى رفع درجة الحرارة داخل المباني، أما الشوارع الضيقة (الممرات) داخل التجمعات السكنية ذات التخطيط الغير متضام فإنها تظل قاصرة في الاستقرار الحراري حيث ترتفع درجة حرارة الهواء في هذه الشوارع، وهذا راجع إلى سقوط أشعة الشمس المباشرة عليها وسخونة الأرض وانعكاس الإشعاع الشمسي من الحوائط المجاورة لها وعدم تهويتها بالشكل الجيد أو توجيهها في اتجاه الهواء السائد،

4-2-3 تخطيط أحياء المدينة [2]

قديما: لجاء أهل المنطقة قديما لاستعمال التخطيط المتضام نضرا للضروف البيئية كما أوضحنا سابقا كما أن الأحياء ارتكزت على شارعين رئيسيين هما حي

[1]– م،حنان نادر الكعبي، تخطيط و بنيوية عمارة الصحراء،ص:3

[2]– حسونة عبد العزيز، عمارة الحواضر في منطقة واد سوف، مجلة العلوم الانسانية، ص:133

السوق و حي الباب الشرقي وعند امتداد المدينة ضهرت أحياء أخرى وهما حي الباب الغربي و حي الباب الضهراوي ويعد تخطيط المدينة تخطيط منتضم كما نلاحظ وجوود الأحياء الضيقة و المباني صغيرة نوعا ما وذالك لإستخدامهم المقياس الإنساني

صورة 1 17التخطيط القديم لأحياء المدينة

حديثا:

تخضع الأحياء الحديثة للتخطيط الشبكي المنتضم وذالك لسهولة الانجاز و التقسيم كما أن انبساط الأرضية يساهم في ذالك ونلاحض الإتساع في شبكة الطرق وذالك لتنوع استخدام الطرق (النقل و المواصلات الميكانيكية) وهذا ما أدى الى ضهور ما يسمى بالارصة و التغير الطبيعي لتدرج الفضاء ليصبح مفهوما أخر.

5- تدرج الفضاء:

افترض (ناومان) في نضريته أن الفضاء المدافع عنه يمكن أن يعمل في وسط متدرج ومنتشر من مستوى إلى مستوى أخر في المستوطن البشري المتجمع وهو ما يمكن تطبيقه في مشاريع الإسكان[1] ، حيث استند (ناومان) في دراسته على مبدا التدرج الفضائي من العام الى الخاص من خلال دراسته للجريمة على مستوى الوحدة السكنية او الحي السكني، حيث طرح مفهوم الفضاء المدافع عنه:" [2] وهو الفضاء الذي يتم فيه الدفاع عنه عن طريق اشراف الساكن على الفضاءات المفتوحة" على مستوى الحي السكني

1. الفضاءات العامة: الشارع والازقة
2. الفضاءات شبه العامة: الفضاءات المفتوحة في الحي الاروقة في المجمع السكني.
3. الفضاءات شبه الخاصة: مداخل المباني السكنية.
4. الفضاءات الخاصة: الوحدة السكنية

[1]- د.هدى عبد الصاحب العلوان ، محددات البيئة الأمنة للمجمعات السكنية عالية الكثافة لمراكز المدن، مجلة الهندسة ، المجلد 17، العدد3، ص:66

[2]- د.هدى عبد الصاحب العلوان ، المرجع نفسه ، ص:66

الخلاصة

إن اعتماد معايير التصميم هو الأساس في تشكيل الأحياء السكنية عامة من اجل مشاريع أكثر كفاءة بيئيا و اقتصاديا و اجتماعيا و عمرانيا في ضوء التطبيق الفعلي، حيث تختلف هده المعايير حسب اختلاف الأرضية و الموقع وكذا العادات و التقاليد، حيث أن الأحياء السكنية تشتمل على مجموعة من المكونات كالساحات و الممرات و الحدائق والمساكن في حد ذاتها ....الخ هذه المكونات تجتمع معا من اجل اعطاء حي سلس يلبي كافة المتطلبات الحاضرة و المستقبلية والتي تعود بالايجاب على ساكنيه حيث يشعر القاطنون بالالفة و تحقيق الذات وان اي نقص في هذه المكونات يدفع بالساكنين الى اقامة تغييرات حتى تلبي مطالبهم.

جدول11 13
جدول1 2 نسب المجالات في الفضاء العمراني 38

1- تحليل المثال الأول: مساكن الخزامة بالرياض السعودية

1-1 بطاقة تقنية للمشروع

صورة 2 1مساكن العنبر

يقع المشروع في الرياض بحي الخزامى -

- مصمم المشروع: المهندس صالح اللحيدان
- المالك : شركة المباني
- التسليم: سنة 2018
- مساحة المشروع 6000 متر مربع

1-2 الدراسة الخارجية

يقع مشروع فلل الخزامى في حي الخزامى في منطقة الرياض المملكة العربية

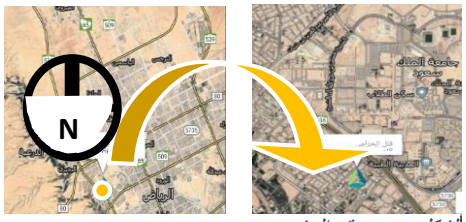

الشكل 1- 1موقع المشروع

- يقع مشروع فلل الخزامى في حي الخزامى في منطقة الرياض المملكة ع س و يتربع مشروع خزامى هياز الموجه لوادي خليفة في حي سكني راقي تنتشر فيه الفلل و هذا الموقعى الممتاز يجعله قريبا من طريق الملك خالد السريع و طريق الملك عبد الله و الحي الدبلوماسي

1-2-1محددات المشروع

الشكل 1- 2محددات المشروع

يتوسط المشروع مجموعة متمايزة من المنشات العمرانية

1- فندق
2- حيقة عامة (الخزامى)
3- حي الخزامى
4- حي سكني

2-2-1 الإدماج العمراني

يقع المشروع داخل نسيج عمراني.
التحصيصة خاضعة للشبكة الطرقات
تموضع المشروع بجانب طريق ثانوي
. الشكل الهندسي لأرضية المشروع منتظمة
وجود المشروع داخل نسيج عمراني يسمح
بإمكانية تسهيل حركة التنقل اليه ويعطي طابع
عمراني للمحيط المدمج فيه

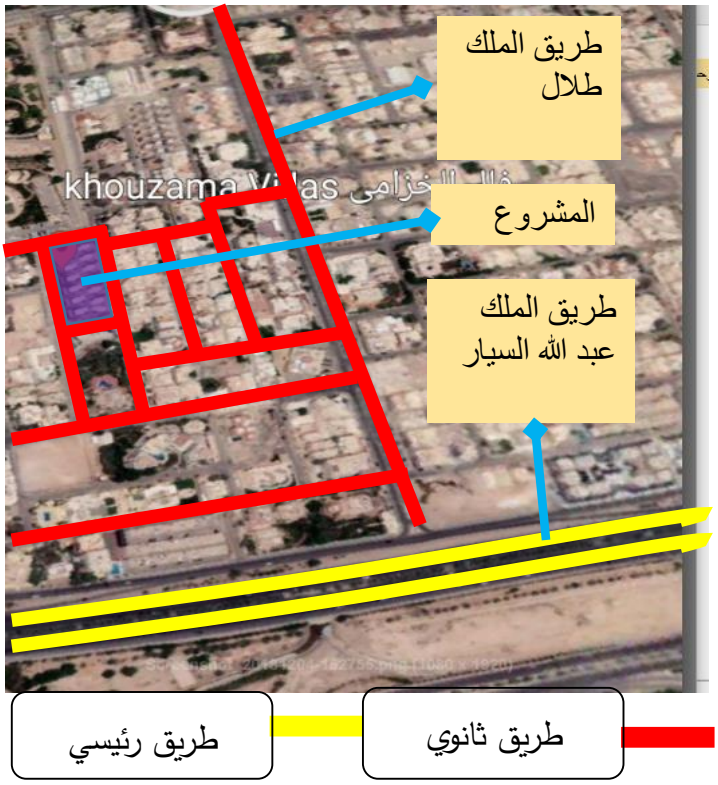

الشكل 1- 3الإدماج العمراني

3-2-1 التدفق

علاقة المشروع بالمدينة مباشرة
المسارات منظمة ومهيكلة
أرضية المشروع محاطة بالطرق الميكانيكية
وتقع في وسط تجمعات سكنية لهدا
مما يسمح فهي متعددة المداخل
الوصول للمشروع من عدة محاور
ومن عدة اتجاهات
تدفق الراجلين و التدفق الميكانيكي
للمشروع مدمجان بحيث يسمح
بإضفاء اكثر سهولة في تواصل
مع المحيط

التدفق4 -الشكل 1

4-2-1 التنضيم الفراغي

يقع الحي السكني داخل نسيج عمراني
كثيف يتكون من 14 وحدة سكنية متماثلة
يحتوي كل منزل على مراب
يحيط بالمشروع طريق ميكانيكي

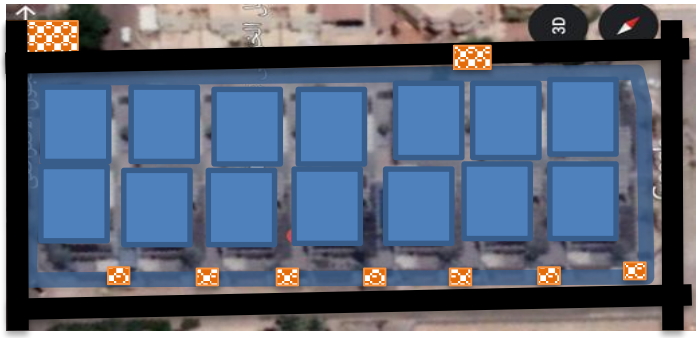

الشكل 1- 5 التنضيم الفراغي

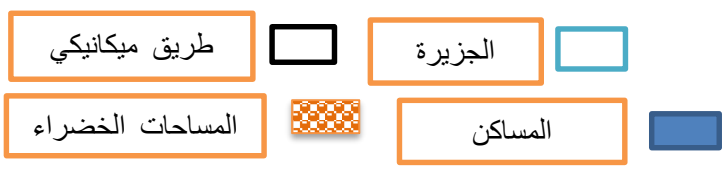

- ❖ شكل المخطط على مستوى مخطط الكتلة :شكل منتظم
- ❖ تعدد الأشكال في مجالات للمخطط : منتظمة (مستطيل –)
- ❖ مسارات الحركة في المخطط مستمرة ومتواصلة : مسار خطي

1-2-5 الهيكلة العمرانية

- يقع المشروع داخل نسيج عمراني
- المشروع منفتح على المحيط المجاور له لسهولة التدفق اليه
- تخضع جميع المساكن و المباني في المنطقة الى التقسيم الشبكي منضم مهيكلة بمجموعة الطرق الميكانيكية

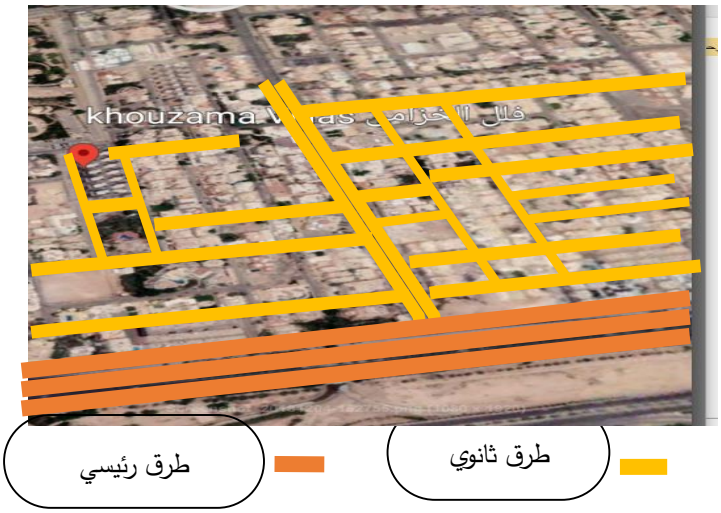

الشكل 1- 6 الهيكلة العمرانية

- جميع المباني تتخذ التموضع الخطي و ذالك عائد لسهولة الانجاز و اقل تكلفة و اقل وقت

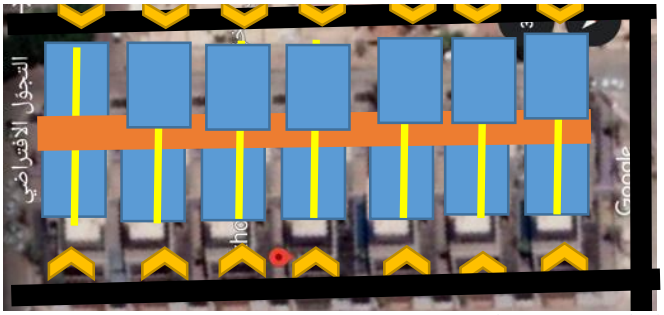

الشكل 1- 7 تموضع المباني

1-2-6 تموضع المباني

*المباني متراصفة و متلاصقة مما يسمح بانشاء اكبر عدد ممكن من السكنات و حسن استغلال الارض

*الوحدات السكنية متلاصقة متراصفة خطيا المبناني متوضعة خطيا موجهة نحو الشمال الغربي كل المباني متشابهة

مداخل المباني: مداخل المباني كلها موجهة نحو الشارع / مطلة على الطريق

1-2-7 المكونات الخارجية للفضاء العمراني

المشروع يستحوذ على كامل التحصيصة

المساحة الاجمالية

6000 متر مربع

المبني و الغير مبني8 -الشكل 1

1-2-8 تدرج الفضاء

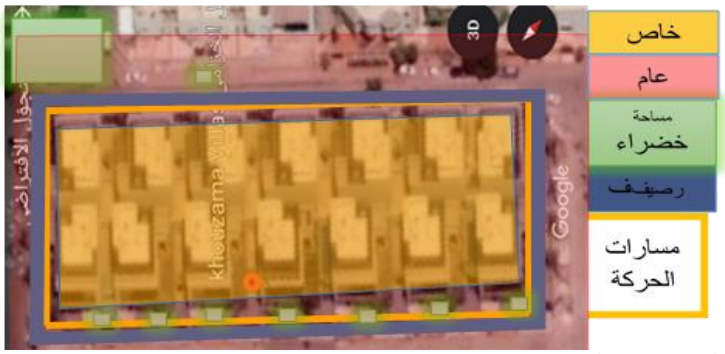

الشكل 1- 9 تدرج الفضاء

1-2-9 التنضيم الوضيفي

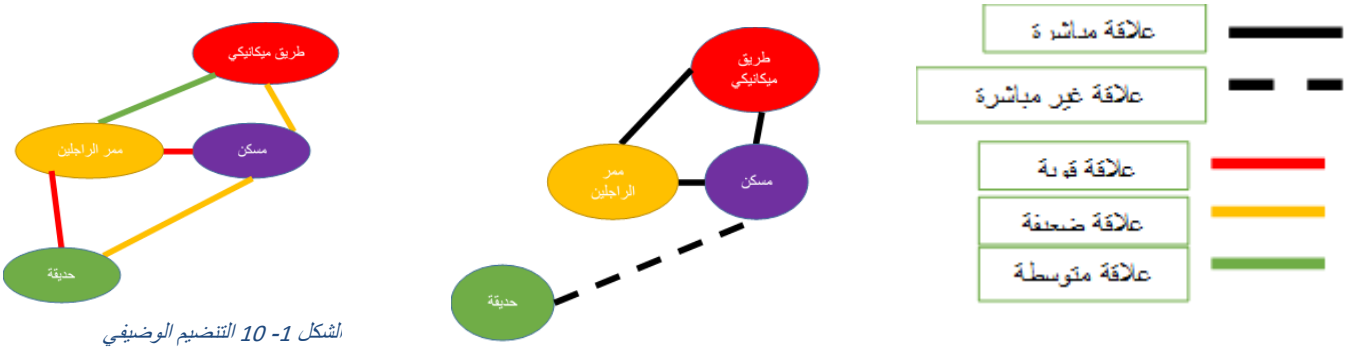

الشكل 1- 10 التنضيم الوضيفي

1-2-10 برنامج المساحات

المنازل مجمعة مع بعضها	5972m2
مساحة وحدة واحدة (منزل)	426.57 m2
المساحات الخضراء	28 m2
الممرات و المسارات	//
اماكن رصف السيارات	//
المجموع	6000

1-3 -الدراسة على مستوى المخططات

1-3-1 التنضيم الفراغي

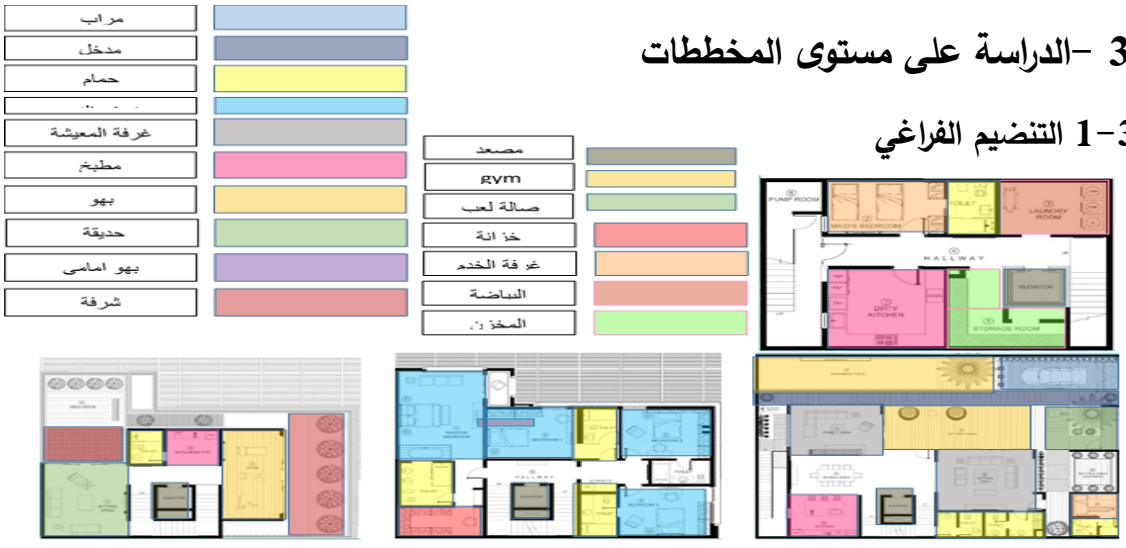

الشكل 1- 11 التنضيم الفراغي

2-3-1 التنضيم الوضيفي للمسكن

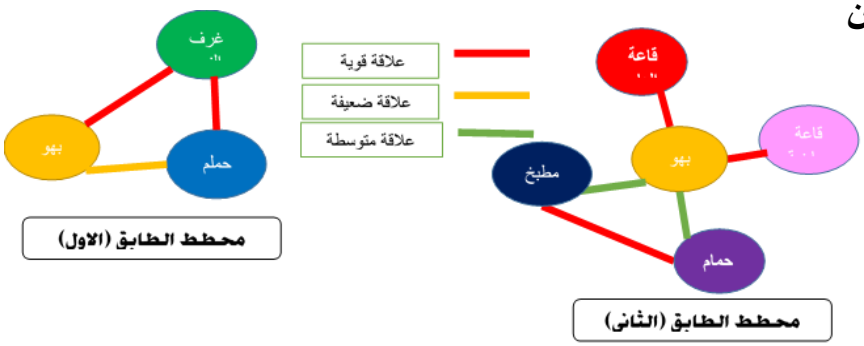

الشكل 1- 12 التنضيم الوضيفي للمسكن

2- تحليل المثال الثاني: حي أول نوفمبر بالدبيلة –الوادي-

مساكن أول نوفمبر بالدبيلة 1 -صورة 2-

2-1 بطاقة تقنية للمشروع

موقع المشروع: الوادي الدبيلة

التسليم : منجز

2-2 الدراسة الخارجية

2-2-1 موقع المشروع

يقع المشروع في الجهة الغربية لبلدية الدبيلة

حيث يحده

- شمالا: مسجد
- شرقا : سكنات نصف جماعية
- جنوبا : مدرسة ابتدائية
- غربا : ارض شاغرة

محددات المشروع1 -الشكل-2

2-2-2 حدود المشروع

يتوسط المشروع مجموعة متمايزة من المنشات العمرانية

2-2-3الادماج العمراني

الشكل-2- 2الادماج العمراني

يقع المشروع داخل نسيج عمراني.

التحصيصة خاضعة للشبكة الطرقات

المشروع محاط بالطرق الثانوية المهيكلة

له الشكل الهندسي لأرضية المشروع

منتظم وجود المشروع داخل نسيج عمراني يسمح بإمكانية تسهيل حركة التنقل اليه ويعطي طابع عمراني للمحيط المدمج فيه

2-2-4التدفق

علاقة المشروع بالمدينة مباشرة

المسارات منظمة ومهيكلة

أرضية المشروع محاطة بالطرق الميكانيكية وتقع في وسط تجمعات سكنية لهدا فهي متعددة المداخل مما يسمح الوصول للمشروع من عدة محاور ومن عدة اتجاهات

تدفق الراجلين و التدفق الميكانيكي للمشروع مدمجان بحيث يسمح بإضفاء اكثر سهولة في تواصل مع المحيط

الشكل-2- 3التدفق

2-2-5 التنضيم الفراغي

الحديث

المشروع في مجموعه مهيكل و التحصيصات ضاهرة و محددة حيث يتواجد على مستوى الارضية 44 مسكن فردي موزعة على شكل وحدات متجاورة مختلفة الاحجام تتخللها بعض المساحات الخضراء الغير مدروسة

الشكل-2- 4التنضيم الفراغي

القديم

المشروع في مجموعه مهيكل و التحصيصات غير ضاهرة حيث يتواجد على مستوى الارضية 44 مسكن فردي موزعة على شكل وحدات متجاورة مرتبة وفق ايقاع او نمط معين تتخللها بعض المساحات الخضراء الغير مدروسة

الشكل-2- 5توزيع المساكن قديما

2-2-6 الهيكلة العمرانية

يقع المشروع داخل نسيج عمراني

- المشروع منفتح على المحيط المجاور له لسهولة التدفق اليه
- تخضع جميع المساكن و المباني في المنطقة الى التقسيم الشبكي منضم مهيكلة بمجموعة الطرق الميكانيكية

الشكل-2- 6الهيكلة العمرانية

2-2-7توزيع الوحدات السكنية

القديم:

*مجمع سكني فردي يحتوي على 4 منازل فردية، عدد الوحدات4 *مجمع سكني فردي يحتوي على 2 منازل فردية عدد الوحدات/ 2

* مجمع سكني فردي يحتوي على 3 منازل فردية عدد الوحدات/ 8

المشروع يحتوي على 44 مسكن

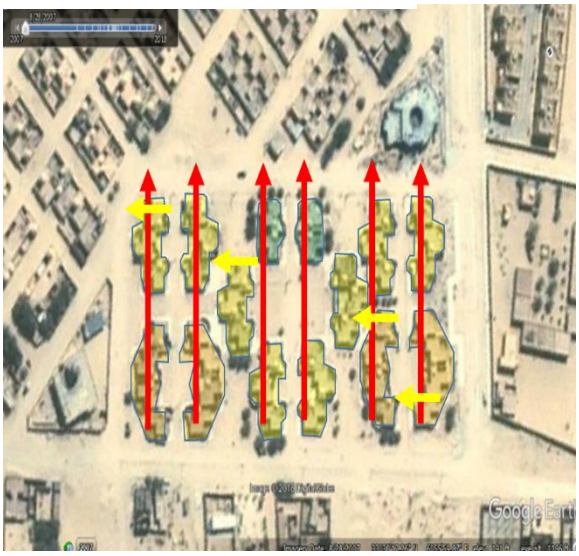

الشكل-2- 7توزيع الوحدات قديما

المشروع يحتوي على ثلاث انماط من التكتلات السكنية
كل نوع من التكتلات السكنية يقابله نوع مماثل له ليخلق بينهم فراغ
المباني غير متراصفة متلاصة مقعرة نحو الخارج تأخذ شكلا هلاليا ليسمح بتكون الفضاء الداخلي
توجيه المبنى لوحده (شمال-جنوب) وتوجيه الكتلة الواحدة لمجموعة المباني (شرق-غرب)

الحديث:

-الوحدات السكنية تشوه شكلها
-المباني غير متراصفة متلاصة ولا تأخذ شكلا منتضما

الشكل-2- 8توزيع الوحدات حديثا

توجيه المبنى لوحده (شمال-جنوب) وتوجيه الكتلة الواحدة لمجموعة المباني (شرق-غرب)
اختفاء المسالك و الممرات الناتج عن تلاصق أو التحام الوحدات السكنية بسبب التوسع

2-2-8 المداخل

معضم الوحدات السكنية خاصة المطلة على الشارع قامت بتغيير مداخل السكنات ليكون مطلا على الشارع الرئيسي وذالك من اجل عدة استغلالات خاصة و ان الشوارع بها طابع تجاري

كل مداخل الوحدات السكنية موجهة نحوى الفضاء الداخلي المكون من توضع المباني و ذالك من اجل الحماية و الخصوصية و اعطاء الشعور بالأمان

الشكل-2- 9مداخل الوحدات السكنية

2-2-9 المبني و الغير مبني

من خلال دراسة المبني و الغير مبني نلاحظ زيادة مهولة في نسبة المبني

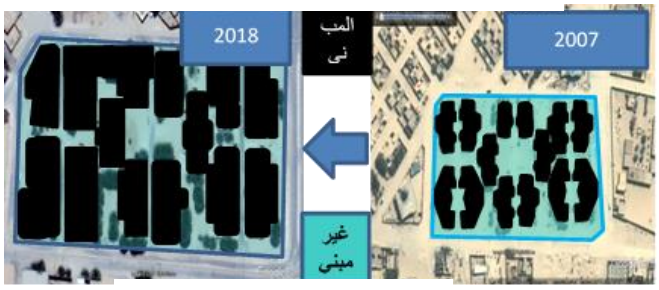

الشكل-2- 10المبني و الغير مبني

2-2-10 تدرج الفضاء

الشكل-2- 11تدرج الفضاء

2-2-11 دراسة التغيرات

نلاحظ من خلال الرسم المناطق التي تم الاعتداء عليها حيث تم استغلال الاراضي المجاورة للمساكن من اجل التوسع

طبيعة التغيرات

تحتوي الوحدات السكنية على العديد من التدرجات حيث يتم الخروج خطيا واستغلال تلك الفراغات

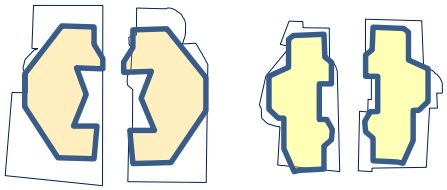

الشكل-2- 12 شكل التغيرات

12-2-2 التنضيم الوضيفي

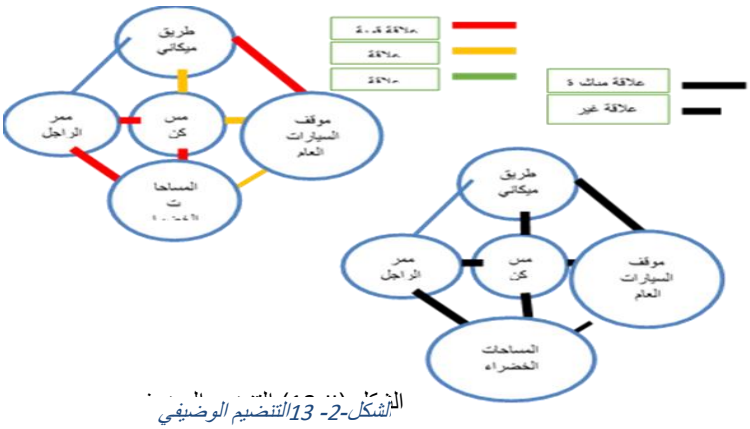

الشكل-2- 13التنضيم الوضيفي

ايجابيات و سلبيات الفضاء

قربه من الطريق الوطنية

توافر عدة مرافق

المساكن متراصة وغير منتضمة

الشوارع مهيكلة و منتضمة

سهولة التنقل بين التحصيصات

توفره على ارصفة مبلطة محيطة بالتحصيصات تتخللها بعض الاشجار

صورة 1 1 مساكن الديلة

عدم وجود اماكن خاصة بالجلوس

عدم وجود فضات اللعب الخاصة بالاطفال

صورة 1 2مساكن الديلة

الاتساع بين التحصيصات و المنازل مما يسمح بالتجاوزات

عدم توفر اماكن لرصف السيارات

ضعف التهيئة العمرانية

صعوبة التنقل داخل الفضاء

المجال فقير من المرافق العمرانية

المسالك و المسارات غير معبدة و لا وجود للانارة والارصفة تكاد تكون معدومة

ضهور اماكن شبه مغلقة تحتوي على تشجير و الطرق غير معبدة

3-2 الدراسة على مستوى المخططات

1-3-2 التنضيم الفراغي

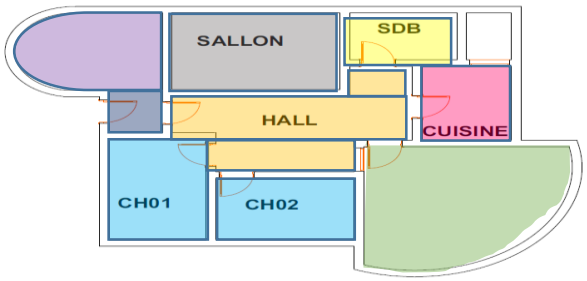

مخطط الطابق الارضي

الشكل-2- 14 التنضيم الفراغي

3- تحليل المثال الثالث: مساكن بطوش بدرقانة –الجزائر–

3-1 بطاقة تقنية للمشروع

هو مشروع ترقوي قامت به الجزائر في 1991 من أجل جلب السكان للمنطقة

موقع المشروع: الجزائر العاصمة ، درقانة بلدية برج الكيفان.

صورة 3 1 مساكن بطوش بالجزائر العاصمة

التسليم: منجز

3-2 الدراسة الخارجية

3-2-1 الموقع

يقع المشروع في الجهة الشرقية لبلدية درقانة

حيث يحده

شمالا: ارض شاغرة

جنوبا: اراضي فلاحية

شرقا مصنع حليب و ارض زراعية

غربا: حي 520 مسكن (مسكن جماعي)

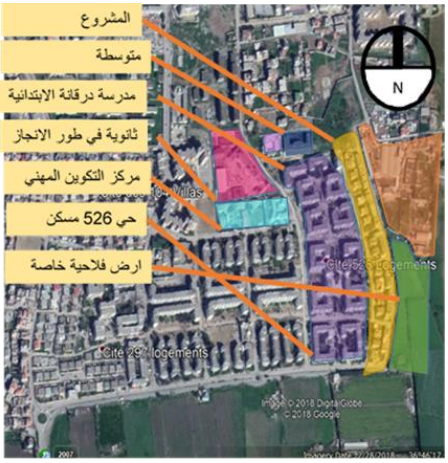

لشكل-3- 1 محددات المشروع

3-2-2 محددات المشروع

يتوسط المشروع مجموعة متمايزة من المنشات العمرانية مما يجعله فضاء غني و متكامل من ناحية تاديته للوضيفة السكنية

لشكل-3- 2الادماج العمراني

3-2-3 الادماج العمراني

يقع المشروع على حافة نسيج عمراني.

التحصيصة خاضعة للشبكة الطرقات

يتموضع على حافة طريق رئيسي

عدم خضوع للشبكة للتحصيصات المجاورة

الشكل الهندسي لأرضية المشروع غير منتظم

وجود المشروع داخل نسيج عمراني يسمح بإمكانية تسهيل حركة التنقل اليه ويعطي طابع عمراني للمحيط المدمج فيه

الشكل-3- 3التدفق

3-2-4 التدفق

علاقة المشروع بالمدينة مباشرة

المسارات منظمة ومهيكلة

أرضية المشروع محاطة بالطرق الميكانيكية وتقع في وسط تجمعات سكنية لهدا فهي متعددة المداخل مما يسمح الوصول للمشروع من عدة محاور ومن عدة اتجاهات خاصة مرور طريق رئيسي بمحاذات المشروع تدفق الراجلين و التدفق الميكانيكي للمشروع مدمجان بحيث يسمح بإضفاء اكثر سهولة في تواصل مع المحيط

الشكل-3- 4الهيكلة العمرانية

3-2-5 الهيكلة العمرانية

يقع المشروع داخل نسيج عمراني

المشروع منفتح على المحيط المجاور له لسهولة التدفق اليه

تخضع جميع المساكن و المباني في المنطقة الى التقسيم الشبكي ، مهيكلة بمجموعة الطرق الميكانيكية و المباني متوضعة حول فناء خاص اي تجمع المباني فيما بينها يرتكز على فناء خاص بالعمارات

الشكل (III- 6) التنضيم الفراغي

3-2-6 التنضيم الفراغي

يحتوي المشروع على 73 مسكن فردي

شكل مخطط الكتلة :شكل منتظم

تاخذ المباني شكل منتضم (مستطيل)

تم توزيع المساكن بشكل يتماشى مع شكل التحصيصة حيث المباني متلاصقة تاخذ شكلا خطيا بمحاذات الشارع الرئيسي على طول التحصيصة والاخرى مكونة من سكنين متلا صقين متوضعة عموديا على المساكن الجاورة لها

مسارات الحركة في المخطط مستمرة ومتواصلة : مسار خطي

3-2-7 توزيع الوحدات السكنية

1 الحديث:

-يحتوي المشروع على 6 جزيرات كل جزيرة تحتوي على عدد من المساكن كما هو موضح بالشكل

-تحتوي التحصيصة لأولى على 12 مسكن فردي و تحتوي التحصيصة الثانية 10 مساكنو تحتوي التحصيصة الثالثة على11 مسكن و تحتوي التحصيصة الرابعة على 10 مساك -تحتوي التحصيصة الخامسة على 15 مسكن و تحتوي التحصيصة السادسة على 15 مسكن ، ومن هنا المجمع السكني يحتوي على 73 مسكن فردي

الشكل-3- 6توزيع الوحدات السكنية

2 القديم:

المشروع يحتوي على نمطين من التكتلات السكنية

* 1- تراصف عدة وحدات سكنية
* 2- تراصف وحدتين

مجموع المساكن يشغل كامل التحصيصة

المباني متراصفة متلاصة حيث تم وضع المباني خطيا لاستغلال التحصيصات

توجيه المبنى لوحده (شرق-غرب) بالنسبة للصنف الاول و (شمال-جنوب) بالنسبة للصنف الثاني

ويتغير توجيه المبنى بتغير اتجاه التحصيصة ليصبح

توجيه المبنى لوحده (جنوب شرقي) بالنسبة للصنف الاول و (شمال شرقي) بالنسبة للصنف الثاني

3-2-8 المداخل

كل مداخل الوحدات السكنية موجهة نحوى الفضاء الخارجي ' نحوى الشارع ' باستثناء بعض المساكن اللتي يجبرها موقعها ان يكون مدخلها مطلا على فناء

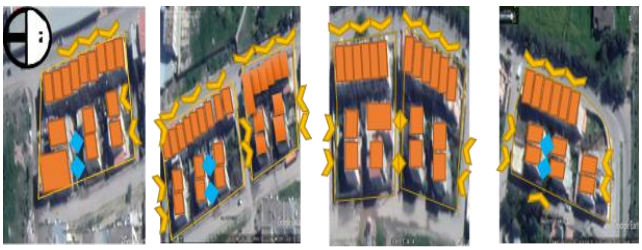

الشكل-3- 7مداخل الوحدات السكنية

3-2-9 التغيرات الطارئة على المجال

نلاحظ من خلال الشكل ان شكل التحصيصات لم يتغير مع مرور الزمن ولكن المباني السكنية قد تطورت و زاد بعضها على حساب الحديقة الخلفية فقط فهو لم يتعدى الى خارج الجزيرة

3-2-10 تدرج الفضاء

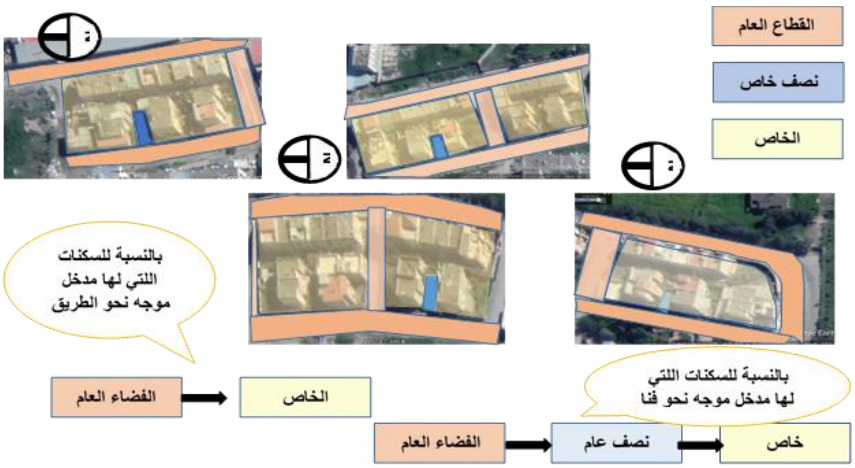

الشكل-3- 8تدرج الفضاء

3-2-11 التنضيم الوضيفي

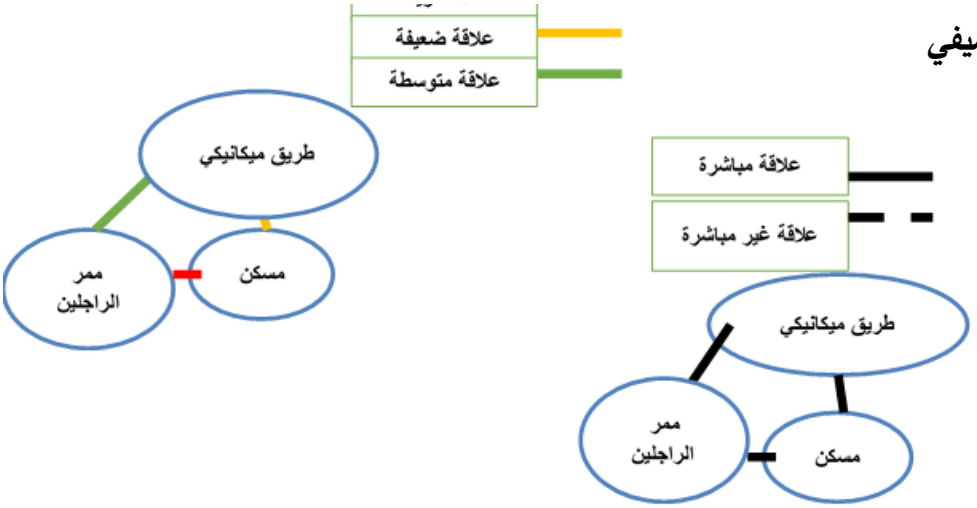

الشكل-3- 9التنضيم الوضيفي

3-3-الدراسة على مستوى المخططات

3-3-1 التنضيم الوضيفي و الفراغي

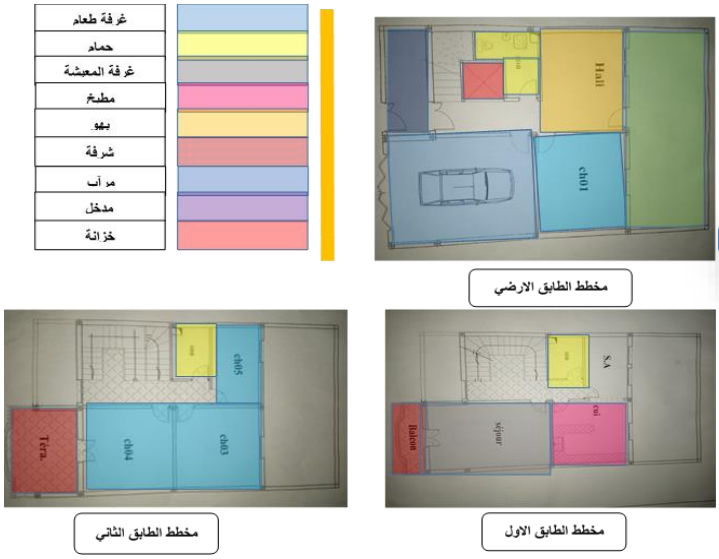

الشكل-3- 10التنضيم الفراغي

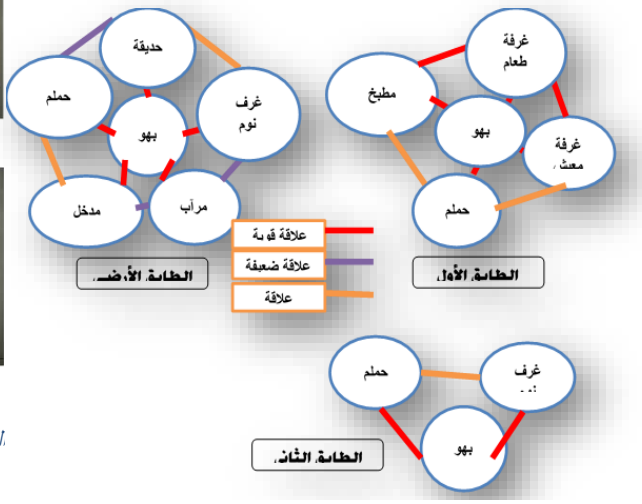

الشكل-3- 11التنضيم الوضيفي للمسكن

4-تحليل المثال الرابع:RÉSIDENCE JEANNE HORNET

4-1 بطاقة تقنية للمشروع

هو مشروع سكني فردي يقع في سانت دينيس بفرنسا يحتوي على 35 منزل فردي

موقع المشروع: جان هورنت سانت دينيس فرنسا

المطور : Ophlam de bagnolet

التسليم: 1995/1998

4-2 الموقع

4-3 الدراسة الخارجية

الشكل-4- 1موقع المشروع

4-3-1محددات المشروع

يتوسط المشروع مجموعة متمايزة من المنشات العمرانية

4-3-2 الادماج العمراني

يقع المشروع داخل نسيج عمراني.

التحصيصة غير خاضعة للشبكة الطرقات

يتموضع المشروع وسط مجموعة من المرافق العمرانية

التحصيصة لا تخضع للشبكة التحصيصات المجاورة

الشكل الهندسي لأرضية المشروع منتظم

وجود المشروع داخل نسيج عمراني يسمح بإمكانية تسهيل حركة التنقل اليه ويعطي طابع عمراني للمحيط المدمج فيه

الشكل-4- 2محددات المشروع

4-3-3 الموصلية

علاقة المشروع بالمدينة غير مباشرة وتعدد مداخل المشروع الخاصة بالراجلين و المسارات منظمة ومهيكلة

-أرضية المشروع محاطة بالمسارات تقع في وسط تجمعات سكنية لهدا فهي متعددة المداخل مما يسمح الوصول للمشروع من عدة محاور ومن عدة اتجاهات

الشكل-4- 3التدفق ومداخل المشروع

4-3-4 المداخل

للمشروع مداخل متعددة مما يسمح للقاطنين سهولة الدخول

4-3-5التدفق

للمشروع تدفق للراجلين فقط يسمح يعطي سهولة في التواصل مع المحيط

4-3-7 التنضيم الفراغي

من تصميم المهندسين المعماريين روبرت بيزو و ديدييه برارد، ويضم 35 منزلاً فرديًا بناها جان وألان هراري بين عامي 1995 و 1998.

هذه المجموعة مثال ناجح ، نتج عن الأبحاث المعاصرة حول "الإسكان الكثيف" لتجديد العرض من حيث السكن الفردي في المدينة. تحتوي جميع هذه البيوت الـ 35 على حديقة فردية بمساحة 40 متر مربع. هذه المنازل ، التي تخدمها الأزقة ، تستفيد من المساحات الخضراء

الشكل-4- 4التنضيم الفراغي

4-3-8 تموضع المباني

المباني متراصفة و متلاصقة مما يسمح بانشاء اكبر عدد ممكن من السكنات و حسن استغلال الارض

المباني متوضعة خطيا موجهة نحو الشمال الشرقي

جل المباني متشابهة باستثناء بعض المباني التي تتحكم في شكلها التحصيصة

4-3-9 المداخل

مداخل المباني كلها موجهة نحو المسارات مع وجود بعض المباني التي مداخلها موجهة نحو الحي (الحديقة)

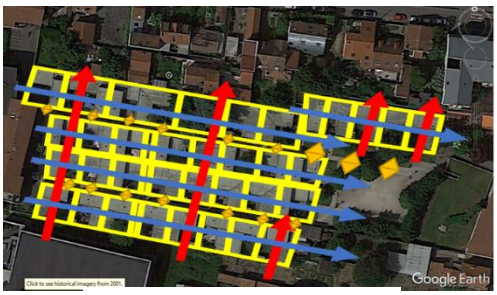

الشكل-4- 5الماخل

4-3-10 المبني و الغير مبني

مجمع جان هورنت السكني

هو مجمع سكني يحتوي على 35 وحدة سكنية فردية تقع بالقرب من باريس موجودة داخل نسيج عمراني اغلبه سكني

الشكل-4-

الشكل (IV- 6) المبني و الغير مبني

4-3-11 تدرج الفضاء

الشكل-4- 7تدرج الفضاء

4-3-12 التنضيم الوضيفي

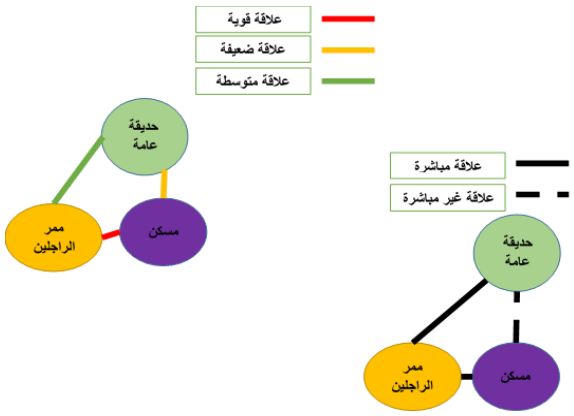

الشكل (IV- 8) التنضيم الوضيفي للفضاء

4-3-13 برنامج المساحات

	الشكل-4- 8 برنامج المساحات
المنازل مجمعة مع بعضها	*4751.6m2*
مساحة وحدة واحدة (منزل)	*135.76 m2*
المساحات الخضراء	*1311.75m2*
الممرات و المسارات	*437.25 m2*
اماكن رصف السيارات	//
المجموع	*5600*

4-4الدراسة على مستوى المخططات

4-4-1 التنضيم الفراغي و الوضيفي

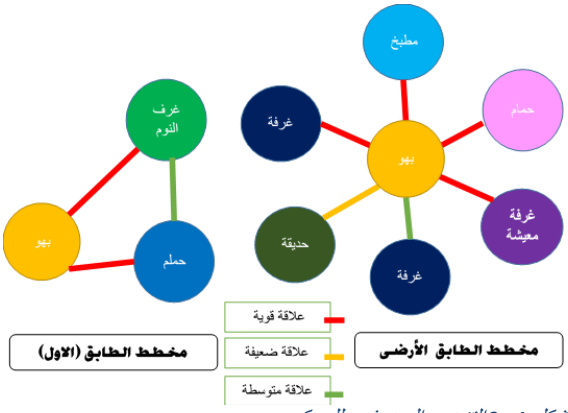

الشكل-4- 9التنضيم الوضيفي للمسكن

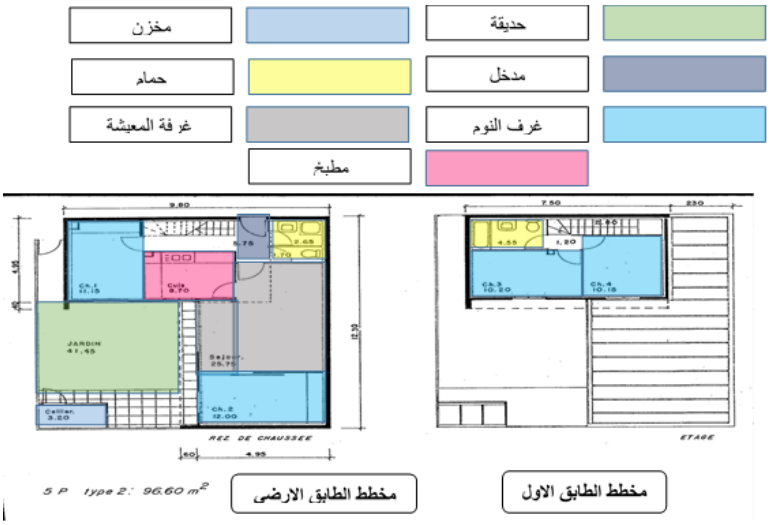

الشكل-4- 10التنضيم الفراغي للمسكن

المساحة الاجمالية للسكن96.60م2

5-المثال الخامس:QUARTIER BEAUDÉSERT

5-1 بطاقة تقنية للمشروع

موقع المشروع: BEAUDÉSERT فرنسا

التسليم: 2002م

5-2 الدراسة الخارجية للمشروع

5-2-1 الموقع

وهو مشروع حي جديد في شارع بودزارت .مريجناك بفرنسا

5-2-2 الحدود

الشكل-5- 1 حدود المشروع

يخضع شكل المشروع لشكل الارضية

5-2-4 الادماج العمراني

الشكل-5- 2محددات المشروع

يقع المشروع داخل نسيج عمراني.

التحصيصة خاضعة للشبكة الطرقات

يتموضع المشروع بالقرب من طريق رئيسي

عدم خضوع للشبكة للتحصيصات المجاورة

الشكل الهندسي لأرضية المشروع غير منتظم

5-2-6 الموصلية

الموصولية :يمكن الولوج الى المشروع من طريقين

الطريق الرئيسية و الطريق الثانوية

المسارات : منظمة و مهيكلة لانه يمكن مشاهدة

المشروع مباشرة على جانب الطريق

علاقة المشروع بالمدينة مباشرة

المسارات منظمه و مهيكلة

الشكل-5- 3الموصلية

أرضية المشروع محاطة بالطرق الميكانيكية المحدودة

يقع المشروع بجانب تجمعات سكنية مما يسهل الوصول اليه من عدة محاور

5-2-7 التنضيم الفراغي

الحي السكني يشغل 24 منزل فردي يفصل بينهم ممران محدودان مع حدائق خاصة و اخرى عامة تتكون من اربع فرق من المنازل المتلاصقة المتوضعة خطيا خالقتا بينها ممرات و مسالك

الشكل-5- 4التنضيم الفراغي

5-2-8 الهيكلة العمرانية

يقع المشروع داخل نسيج عمراني

- المشروع منفتح على المحيط المجاور له لسهولة التدفق اليه

تخضع جميع المساكن و المباني في المنطقة الى التقسيم الشبكي منضم مهيكلة بمجموعة الطرق الميكانيكية

جميع المباني تتخذ التموضع الخطي و ذالك عائد لسهولة الانجاز و اقل تكلفة و اقل وقت

5-2-9 تموضع المباني

المباني متراصفة و متلاصقة مما يسمح بانشاء اكبر عدد ممكن من السكنات و حسن استغلال الارض

المبناني متوضعة خطيا موجهة نحو الجنوب الشرقي

نلاحظ ان المباني موضعة وفق تدرج معين و ذالك من اجل خلق مساحة خضراء اما المنزل

الشكل-5- 5تموضع المباني

مداخل المباني كلها موجهة نحو الشارع مع وجود ابواب خلفية

5-2-10 المبني و الغير مبني

المشروع في مجموعه مهيكل و التحصيصات ضاهرة و محددة ،مساحة الفضاء العام 2936 م2

مساحة المشروع 8115 م2

نسبة المبني لغير المبني للهكتار الواحد

29- وحدة /الهكتار

5-2-11 تدرج الفضاء

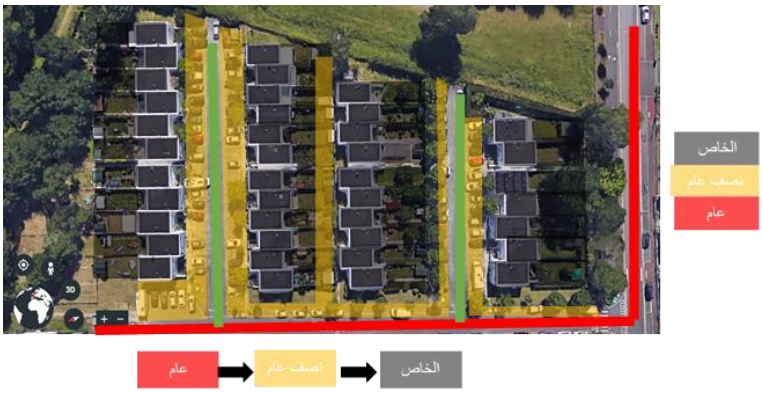

الشكل-5- 6تدرج الفضاء

5-2-12 التنضيم الوضيفي

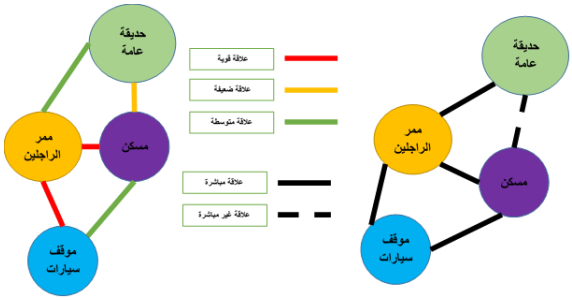

الشكل-5- 7التنضيم الضيفي

5-2-13 برنامج المساحات

الفضاء	المساحة M ²
المنازل مجمعة مع بعضها	6920m2
مساحة وحدة واحدة (منزل)	173m2
المساحات الخضراء	599.33 m2
الممرات و المسارات	398.33 m2
اماكن رصف السيارات	190 m2
المجموع	**8 115**

5-3-الدراسة على مستوى المخططات

5-3-1 التنضيم الفراغي و الوضيفي

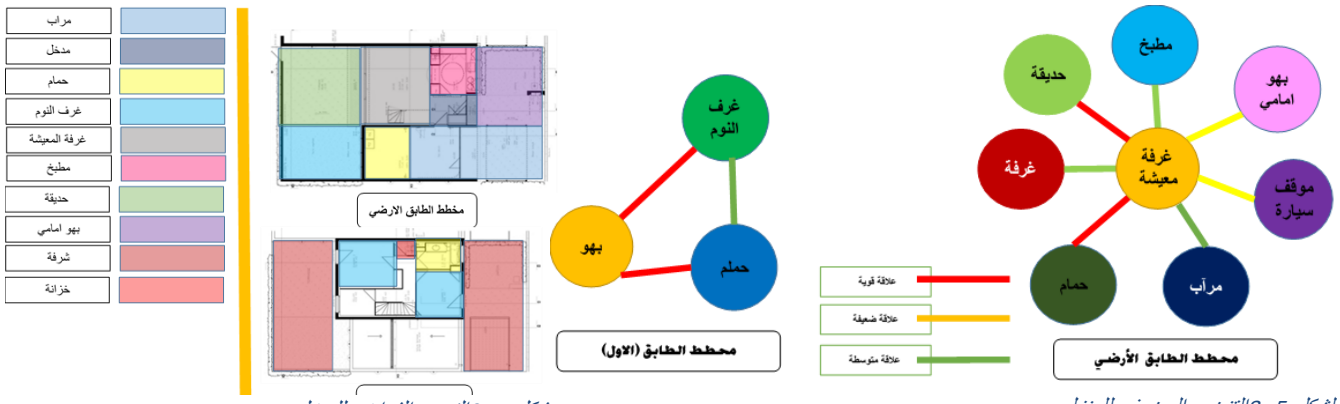

الشكل-5- 8التنضيم الوضيفي للمنزل

شكل-5- 9التنضيم الفراغي للمنزل

فضاء خاص بالحركة 25.30م2 / المساحة الاجمالية للسكن258.98م2

صورة-2- 1موقع واد سوف في الخريطة

6- تحليل الأرضية

6-1 الموقع

تقع بلدية قمار في ولاية الوادي في قلب منطقة سوف التي تتوجد شمال العرق الشرقي الكبير وتبلغ مساحتها:

40.000كم² ، ويحدها من: – الشمال: شطي ملغيغ ومروان

– الشرق: حدود الجمهورية التونسية ونقرين.

– الجنوب: العرق الشرقي الكبير – الغرب: سهل وادي ريغ

6-2 التعريف بالمنطقة

قمار بلدية تابعة لدائرة قمار بولاية الوادي الجزائرية. تقع بين الرقيبة والوادي مدينة قمار تبعد 14كلم عن مقر الولاية شمالا المساحة 1.264كم² ، ترتفع 63 متر عن سطح البحر

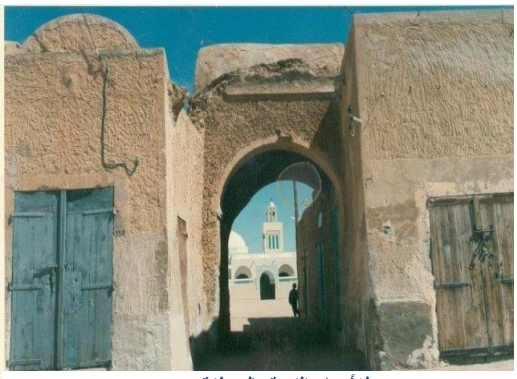
صورة-2- 2صورة للأحياء القدية بالمنطقة

6-3 تاريخ المنطقة

بنيت المدينة العتيقة بقمار على الشكل التالي و ذلك لعدة عوامل وهي خصوبة أرض قمار و كون أهل قمار فلاحين اهتموا بهذه الأرض و تعاملوا مع الظروف المناخية الصعبة التي تميزت بها المنطقة و نظرا لاستقرارهم جعل المدينة تعم بالرخاء مما جعلها عرضة للمناوشات وقد بدأوا بناءها على شكل حصن كبير بني عليه ما يشبه الهضبة التي ترتفع عن سطح الأرض المحيطة به و تخلل هذا الحصن أبوابا فقد كانت في المدينة ثلاث أبواب كبيرة : باب الظهراوي من جهة الشمال و الباب الشرقي من الشرق و باب الغربي إلى الغرب من المدينة إضافة إلى باب صغير جهة الشمال وهي البويبة و باب أخر مخصص لجلب المياه من الناحية الشرقية و هو الفج من جهة الباب الشرقي, و تميزت هذه المدينة بالأقواس والقباب و الأزقة الضيقة

4- النمط المعماري السائد في المنطقة

تميزت المنطقة منذ القدم بالطراز المعماري الاسلامي حيث نلاحظ وجود القوس و بقوة في المباني مع استعمال القباب و العقد كما تميزت المنطقة بوجود النوافذ الصغيرة و المرتفعة نضرا للعرف السائد حيث تفتح النوافذ باتجاه الداخل(الحوش) من اهم المميزات

– القباب– الأقواس– العقد– الزخرفة الاسلامية

6-5 أهم معالم المدينة

تشتهر مدينة قمار بأبوابها حيث أن مدينة قمار قديما كانت كأنها حصن لها عدة أبواب وهي موضحة كالآتي

الصورة رقم (3) البويبة بقمار

الصورة رقم (4) الباب الضهراوي

الصورة رقم (5) الباب الشرقي

الصورة رقم (6) الباب الغربي

6-6 المعطيات المناخية

درجة الحرارة

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
الحرارة القصوى(م°)	16.78	19.48	22.69	27.09	32.12	37.76	40.46	42.60	35.44	29.08	22.35	17.46
الحرارة الوسطى(م°)	10.96	13.22	16.39	20.55	25.33	30.54	33.02	33.37	29.03	22.94	16.56	11.83
الحرارة الدنيا(م°)	4.4	6.96	10.10	14.01	18.54	23.23	25.59	26.21	22.62	16.86	10.77	6.21

جدول رقم 01: قيمة درجة الحرارة للفترة 1980 –1999

42.60 درجة وهي أعلى نسبة في فصل الصيف.

المصدر : معالجة معطيات محطة الأرصاد الجوية بقمار 2001

6-6-1 تحليل الجدول :

وجود اختلاف في درجات الحرارة خلال السنة حيث اعلى درجة 42.60 في شهر اوت واقل درجة 4.4 في شهر جانفي . حيث ان اشهر فصل الصيف تكون حارة ومتوسط الحراري ما بين 34 درجة و50 درجة. واشهر فصل الشتاء باردة وذلك بسبب الجفاف ويكون متوسط الحراري ما بين 10 درجة وتنخفض في الليل الي 0 درجة

- **الرطوبة**

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
الرطوبة %	47	57	61	68	62	58	41	45	40	37	32	35
التبخر %	218.05	148.74	99.68	77.57	82.87	95.8	128.28	191.33	247.75	281.69	305.79	281.23

جدول رقم 02: قيمة الرطوبة و التبخر للفترة 1980 -1999

68%وهي أعلى نسبة في فصل الشتاء.

المصدر : معالجة معطيات محطة الأرصاد الجوية بقمار 2001

- **الرياح**

الفصل	الخريف			الشتاء			الربيع			الصيف		
الأشهر	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت
السرعة كلم/سا	10.94	9.10	9.01	8.64	10.17	11.3	13.15	15.76	16.79	17.19	13.8	12.18

- جدول رقم 03: سرعة الرياح للفترة 1980 -1999

2-6-7تحليل الجدول : تنقسم سرعة الرياح حسب الفصول و نوعية الرياح حيث ان

فصل الخريف تكون سرعة الرياح ما بين 9.01 الى 10.94 كلم/سا وتكون نوعية الرياح رملية وتأتي من الجنوب و الجنوب الغربي

فصل الشتاء تكون سرعة الرياح ما بين 8.64 الى 11.3 كلم/سا وتكون نوعية الرياح باردة و تأتي من الشمال الغربي

فصل الربيع تكون سرعة الرياح ما بين 13.15 الى 16.79 كلم/سا وتكون نوعية الرياح باردة و تأتي من الشمال ويسمى الظهراوي ومن الشمال الغربي

فصل الصيف تكون سرعة الرياح ما بين 12.18 الى 17.19 كام/سا وتكون نوعية الرياح حارة وتأتي من الجنوب الشرقي والشرق

7-7 تحديد بعد الارضية على اهم معالم المدينة

تبعد الارضية عن الطريق الوطني klm1.7

تبعد عن الزاوية التجانية حوالي 900m

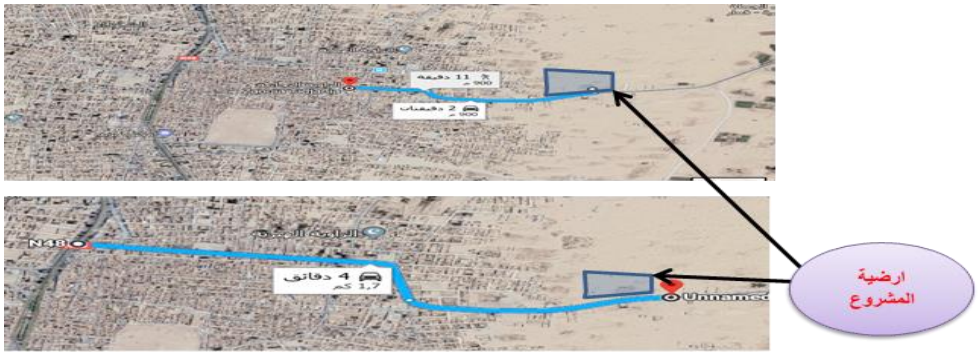

الشكل-6- 1تحديد بعد الأرضية عن أهم المعالم

7-8 ضبط حدود الأرضية وما يجاور

تقع الارضية بالقرب من الطريق البلدي الذي يربط قمار مع حساني عبد الكريم و الجديدة يحدها شمالا ارض شاغرة و من الشمال الشرقي ارض شاغرة و من الشرق أراضي شاغرة من الجنوب الطريق البلدي و أراضي شاغرة ومن الجهة الغربية نسيج عمراني سكني (سكن فردي)

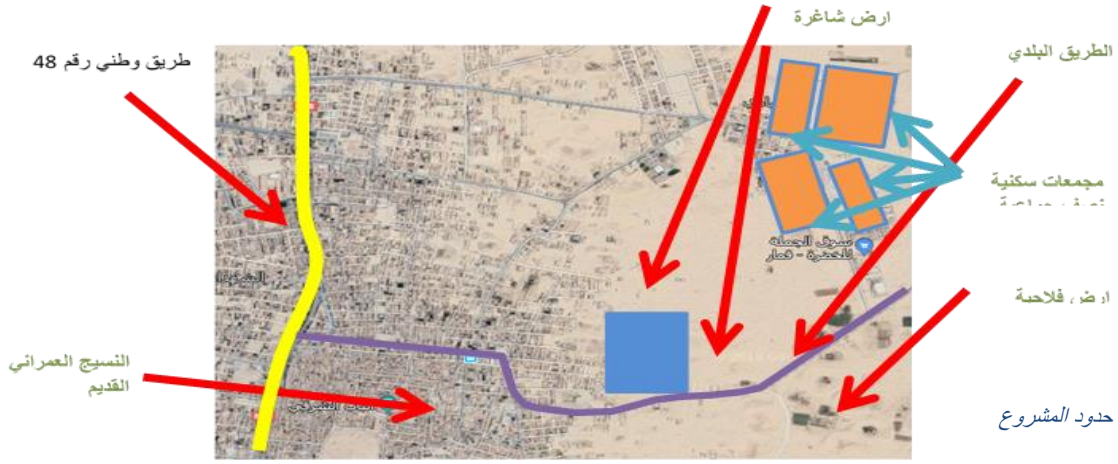

الشكل-6- 2 ضبط حدود المشروع

الشكل-6- 3 ضبط حدود الأرضية

7-9 أبعاد الأرضية

تبلغ مساحة الأرضية:86190 م2

حيث يبلغ طول الأرضية من الجهة الشمالية:343.46م

وطولها من الجهة الجنوبية:326.28م

ومن الجهة الشرقية: 249.20م

ومن الجهة الغربية:245.33م

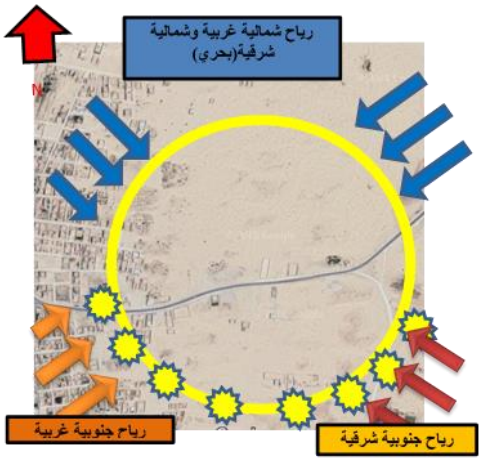

الشكل-6- 4التشميس و الرياح

7-10 تأثير المناخ

-الأرضية معرضة للتشميس طوال النهار بدون حواجز فيزيائية أو عمرانية.

-الأرضية معرضة للرياح الجنوبية الشرقية الحارة (شهيلي).والرياح جنوبية غربية (رملية)

. رياح شمالية غربية وشمالية شرقية(بحري)

7-11 الحلول

لتفادي عوائق الرياح و الشمس نقوم بوضع حواجز طبيعية عبارة عن أشجار ومسطحات مائية للتبريد في الجهة الجنوبية الشرقية و مساحات خضراء واستعمال التشجير المضاد للرياح ذو الشكل المخروطي في الجهة الجنوبية الغربية كما نستعمل توجيه اهل المنطقة في البناء شمالية غربية /جنوبية شرقية

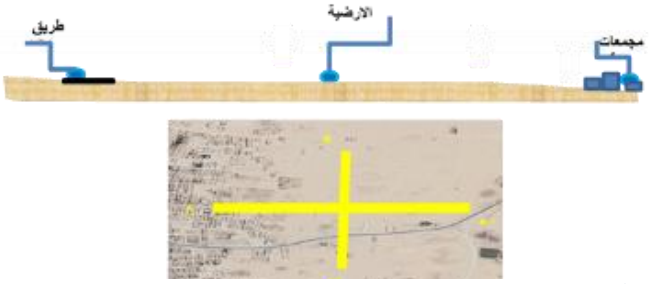

الشكل-6- 5طبوغرافية الارضية

8 طبوغرافية الأرضية

نلاحظ من خلال المقاطع ان الارضية منبسطة

9ملخص تحليل الأرضية

- ❖ استغلال الإمكانيات التي يقدمها

الموقع الارضية المنبسطة المساحة الشاسعة ...الخ ..لإعطاء االمنطقة مشهد عمراني غني من حيث الاستغلال الجيد للفضاء و الارتباط باصالة المنطفة ولأحياء المنطقة التي تتوجه نحوى التوسع العمراني

- ❖ لدينا مشروع مكمل للمشاريع السكنية المحيطة به
- ❖ جعل المشروع منطقة عبور بين نواة المدينة و المنطقة الحديثة الناشئة

10 اسباب أختيار أرضية المشروع

- ❖ من الناحية الحضرية، المنطقة داخلة في التوسع الحضري و انشاء المجمعات السكنية.
- ❖ هي قريبة من منطقة النواة في الجهة الشرقية منه
- ❖ الأرض لها صلة مباشرة إلى RN48 – و قربها من الطريق البلدي اللذي يعتبر مدخلا الى المنطقة مما يضفي لها موصولية جيدة من ناحية البلديات المجاورة
- ❖ الحاجة إلى مجمع سكني في تلك المنطقة.

خلاصة تحليل الأمثلة

-كلما كان التنضيم الفراغي غني بالمكونات التي تهيكل الفضاء الخارجي (الحدائق العامة، مواقف السيارات ، أماكن التجمعات، أماكن الجلوس.....الخ) كلما زاد استقرار المشروع ككل وزادت قوته وأدى وضائفه على أكمل وجه بدون المساس بالوضائف الأخرى أو الإعتداء عليها بحيث يجب توفير جميع مكونات الفراغ.

تموضع المباني من أهم أسباب نجاح المشروع مع مراعات العديد من الأشياء كالتشميس و و مراعات العادات و الأعراف في تلك المنطقة ولعل من أكثر الأنماط نجاحا في هذه المنطقة هي التي تطل على فناء نصف عام لما فيه من ايجابيات ومتطلبات هذه المنطقة والتي ستكون سببا في نجاح هذا المشروع

-فكرة تصميم الحي السكني يجب أن يكون وفق تنظيم المساحات / الأنشطة / الوظائف ..للحصول على فضاء اكثر ملائمة للمقيمين من حيث ,الوظيفة ,الشكل , ... الخ

البرنامج المقترح

الفضاء	المساحة
الفضاء العمراني	**نسبته**
المساكن	%70-50
المساحات الخضراء و الخدمات	%40-30
شبكة الطرقات	%20-15
الوحدات السكنية	**مساحاتها**
غرف النوم	2م80
غرفة المعيشة	2م25
مطبخ+ قاعة الطعام	2م45
مكان تجمع خارجي	2م40

جدول1 1البرنامج المقترح

مقدمة

سنتطرق في هذا الفصل الى أهم العناصر التي تم استعمالها من اجل انجاز المشروع وهو عبارة عن حي سكني ترقوي فردي بمدينة قمار والتي تم استخلاصها من الدراسات السابقة والتي تم توضيفها في المشروع

1-الفكرة التصميمية

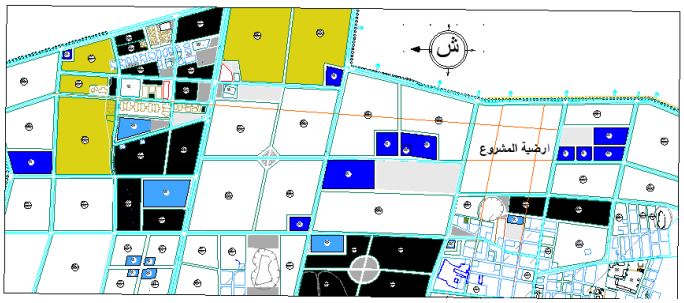

تستند الفكرة التصميمية على ما كانت تحنويه منطقة قمار قديما حيث كانت مدينة قمار تحتوي على شارعين رئيسيين وهذين الشارعين هما شارع السوق و شارع الباب الغربي وهو ما قمنا به في الأرضية حيث تم تقسيم الأرضية ليمر بها شارعين رئيسيين حيث جلبنا محورين منالمباني العتيقة وهنا تكونت عندنا ثلاث جزيرات كما أن تخطيط المدينة القديمة لقمار احتوى أيضا على الشوارع الفرعية والتي تكون عادة متعامدة أو متفرعة من الشارع الرئيسي.

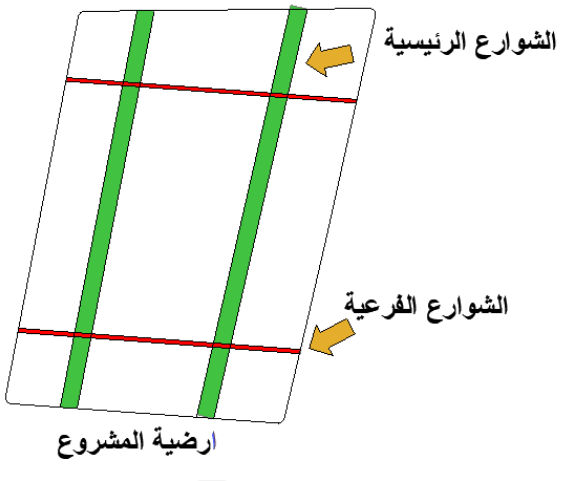

ومن هذا المنطلق تم تقسيم الأرضية.

أما فيما يخص توجيه المباني فقد تم أستعمال نفس توجيه مباني المنطقة ، واستغلال الأرض تم وفق ما تتطلبه الأسس التخطيطية للفضاء العمراني و بمتطلبات الساكنين في تلك المنطقة .

2 الأهداف و العزوم

- تصميم حي سكني فردي متكامل يضمن تلبية مختلف الحاجيات للسكان للحد من التغيرات و الاعتداء على الفضاء الخارجي

- مراعاة حجم الأسر ورغباتها عند تصميم المساكن،

– تصميم مساكن تضمن الرفاهية، وتلبي كافة متطلبات الحياة.

– ضرورة الحفاظ على القيم التاريخية وأن تؤخذ في الإعتبار عند تنمية الموقع

– يجب أن يكون للمجاورة السكنية خصوصيتها و شخصيتها دون عزلها عن النسيج العمراني للمدينة.

– مراعاة توفير التهوية والتشميس والفراغات المفتوحة اللازمة للسكان.

– تخطيط الموقع لحركة السيارات والمشاة بشكل جيد.

– توفير الخدمات اللازمة للجميع حتى يكون الفضاء الخارجي للمسكن قادر على احتواء شاغليه وملبيا لكافة متطلباتهم.

3 عناصر العبور

الهدف من المشروع يكون وضيفي وعنصر مهم في المحيط.

خلق مشروع يلامس هوية المنطقة

ادخال التقنيات المعاصرة في انشاء المباني

خلق مشروع متكامل من ناحية تأديته لجميع وضائفه السكنية، الترفيهية ،و التنقلات...الخ .

اقمة حي سكني يحتوي على جميع المتطلبات قائم على اسس تخطيطية لحمايته من التغيير.

4– المشروع

المشروع هو عبارة عن حي سكني فردي ترقوي يقع المشروع في ولاية الوادي بمدينة قمار في جهة تعرف بالباب الشرقي، تقدر مساحة المشروع ب:86190.81م2 حيث يحتوي المشروع على مجموعتين من المنازل ذات طابع محلي يحترم طبيعة و خصوصية المنطقة من ناحية المناخ و من ناحية العادات و التقاليد و الأعراف وعددها 106 منزل.

هذا الحي السكني المنجز تم انجازه وفق الأسس التخطيطية للفضاء العمراني ، حيث وبعد تحليل الأمثلة تم تخطيط الحي ليكون مستعدا للم شمل الحي دون أي تغييرات من طرف القاطنين حيث تم مراعات الجوانب العرفية و العادات المتأصلة في المنطقة واستعمال نتاج التخطيط القديم في المنطقة الذي وما زال حتى الأن دون تغيير وهو دليل على نجاحه حاولنا قدر المستطاع اسقاطها في عملية

التصميم حتى يكون الأستعمال سلسا لا يخلق أي مشاكل أو تغييرات تمس الفضاء العمراني السكني بداية من المسكن الذي ذو طابع محلي يراعي ضروف المنطقة وخروجا ألى الحي واشتماله على جميع

المخططات

- مخطط المسكن صنف 1

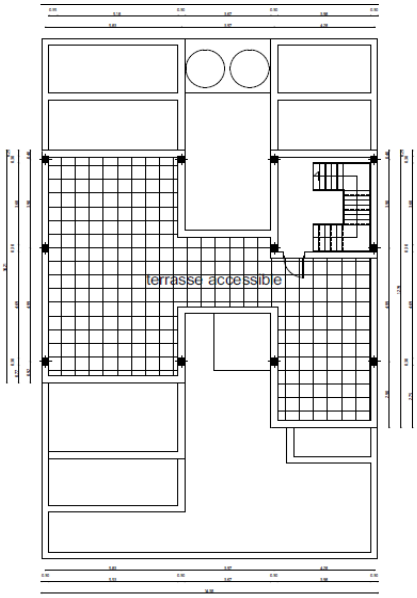

الشكل/3- 1مخطط السطح

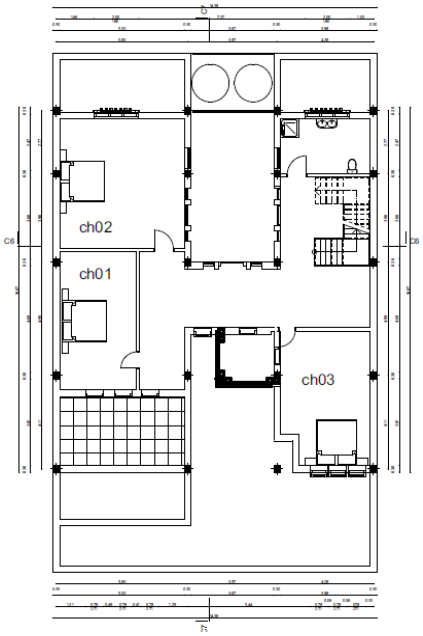

الشكل/3- 3 مخطط الطابق الأول

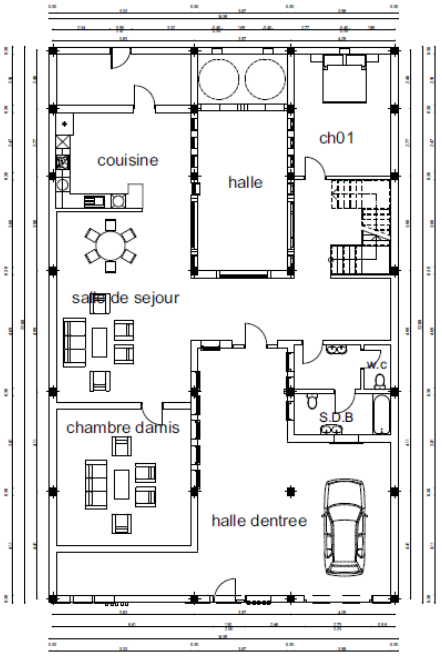

الشكل/3- 2 مخطط الطابق الأرضي

المقاطع

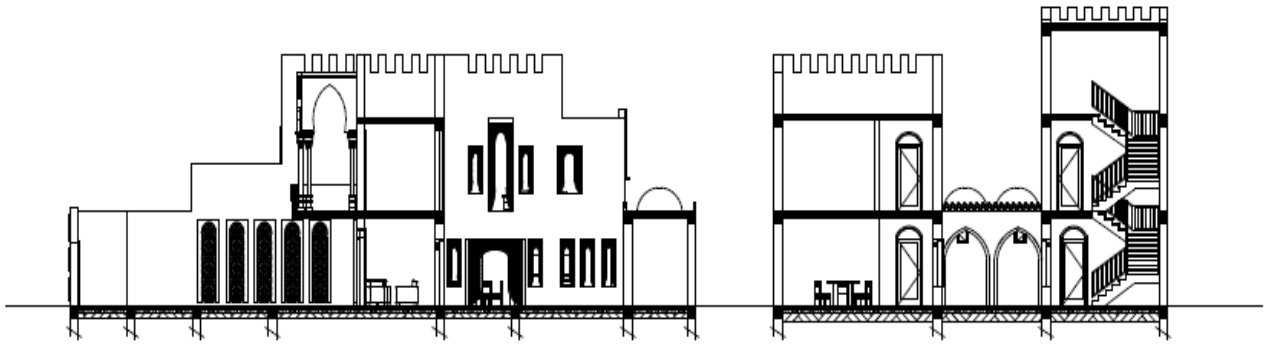

الواجهات

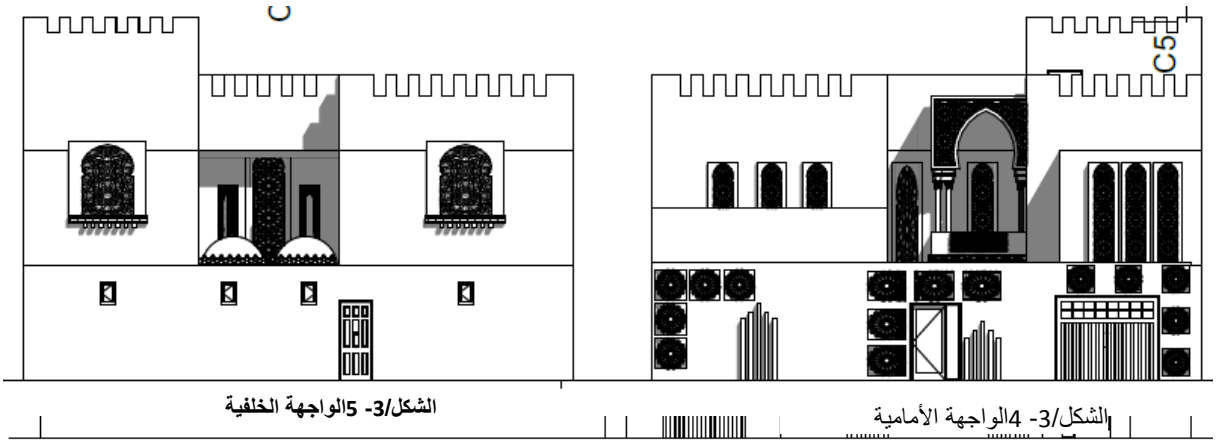

الشكل/3- 4الواجهة الأمامية

الشكل/3- 5الواجهة الخلفية

مخطط المسكن الصنف

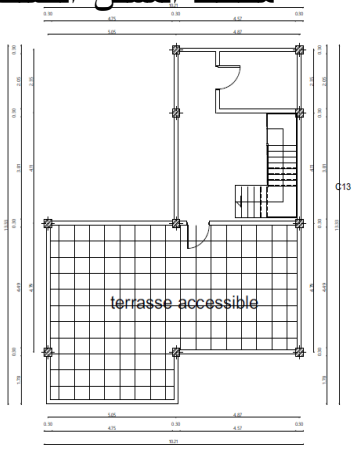

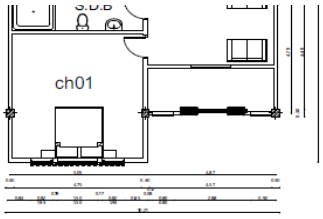

2: المخططات

الشكل/3- 9مخطط السطح

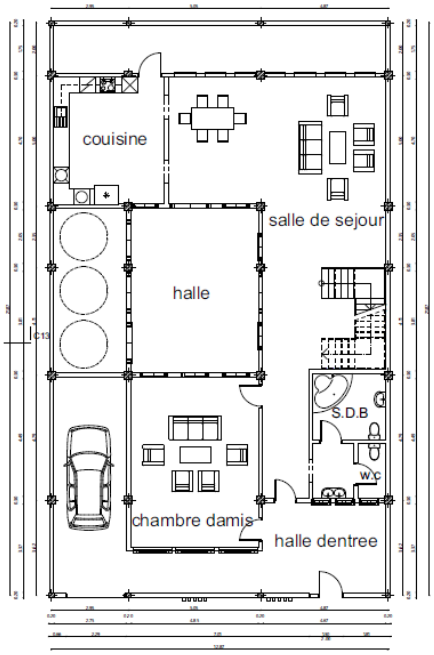

الشكل/3- 8مخطط

- الواجهات

الشكل/3- 7مخطط الطابق الأول

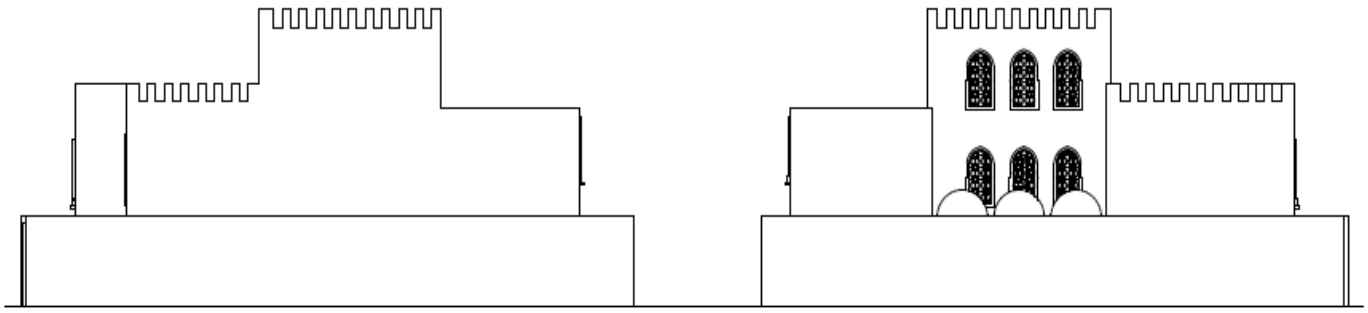

الشكل/3- 13 الواجهة اليسرى

المقاطع

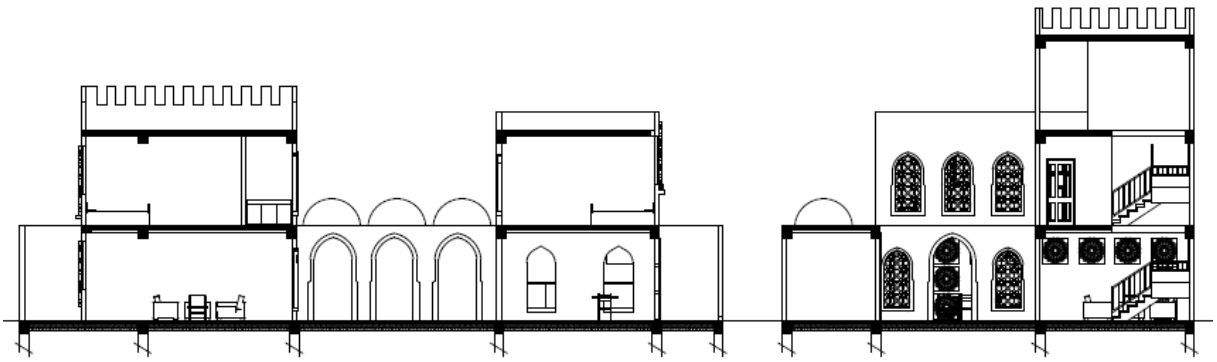

الشكل/3- 14المقاطع

المخطط التجميعي

الخلاصة

يحتوي هذا الفصل على مراحل انجاز المشروع، وهو عبارة عن حي سكني، حيث نجد في هذا الفصل المخططات الخاصة بالمنازل و مخطط الكتلة الخاص بالحي و المخطط التجميعي ،فنرى حسب التصاميم أنه تم تخطيط الحي السكني على أساس التخطيط القديم الموجود في المنطقة و اتباع اسس تخطيط الفضاءات العمرانية ،خاصة الأحياء السكنية حيث تم توفير جميع الخدمات من اسكان الى التنقلات وصولا الى الترفيه حتى يكون الإستعمال سلسا بالنسبة للفرد و الجماعة وهو محاولة بسيطة منا من أجل الوصول الى حي يخدم شاغليه خالي من التغييرات.

خاتمة عامة

يندرج هذا البحث في مذكرة لنيل شهادة ماستر (2) لتخصص مشروع عمراني وتحتوي المذكرة على ثلاث فصول، الفصل الأول يحتوي على مبحثين ، المبحث الأول: الفراغ العمراني و الفراغ السكني وفيه دراسة حول تصميم الفراغات العمرانية و الفراغات العمرانية للأحياء السكنية وطرق التعامل معها وما هي العوامل المؤثرة على تصميمها و العوامل المتدخلة في تصميم الفراغ العمراني السكني و المبحث الثاني: هو دراسة للسكن و الحي السكني وما هي مكوناته و مشتملاته وما هي العوامل المؤثرة على المسكن و الحي السكني.

الفصل الثاني هو السرد التحليلي للأمثلة لدراسة الفراغات العمرانية للأحياء السكنية الفردية وما هي مكوناتها و التغيرات الطارئة في الفضاء العمراني للحي السكني.

والفصل الثالث هو مرحلة انجاز المشروع ويتم فيها تطبيق كل نتائج الدراسات السابقة. ومن خلال الدراسات السابقة نستخرج النتائج التالية:

- عند القيام بالعملية التصميمية للفراغ العمرانية يجب تحقيق الملائمة و المتانة و الجمال ولتحقيق هذه الأغراض يجب الأخذ بعين الإعتبار شاغلي هذا الفضاء و ماهي متطلباتهم وما هي العادات و الأعراف السائدة في هذا المجتمع حتى نضمن المتانة و نتجنب التغيير في الفضاء فالتغيير هو شكل من أشكال المقاومة أو عدم تقبل هذا التصميم.
- عند تصميم الحي السكني يجب أن يكون الحي يحتوي على جميع المرافق وتكون هذه المرافق ملائمة لطبيعة الفرد المستعمل لها بداية من المسكن في حد ذاته بحيث يجب أن تتلائم مع طبيعته حتى لا يحدث تغيير في المنزل الذي بدوره يمس الفضاء الخارجي وأن لا يكون هناك نقصان في الفضاءات الخارجية الخدماتية و الترفيهية حتى يضطر الشاغلين الى خلقها على حساب فضاءات أخرى.

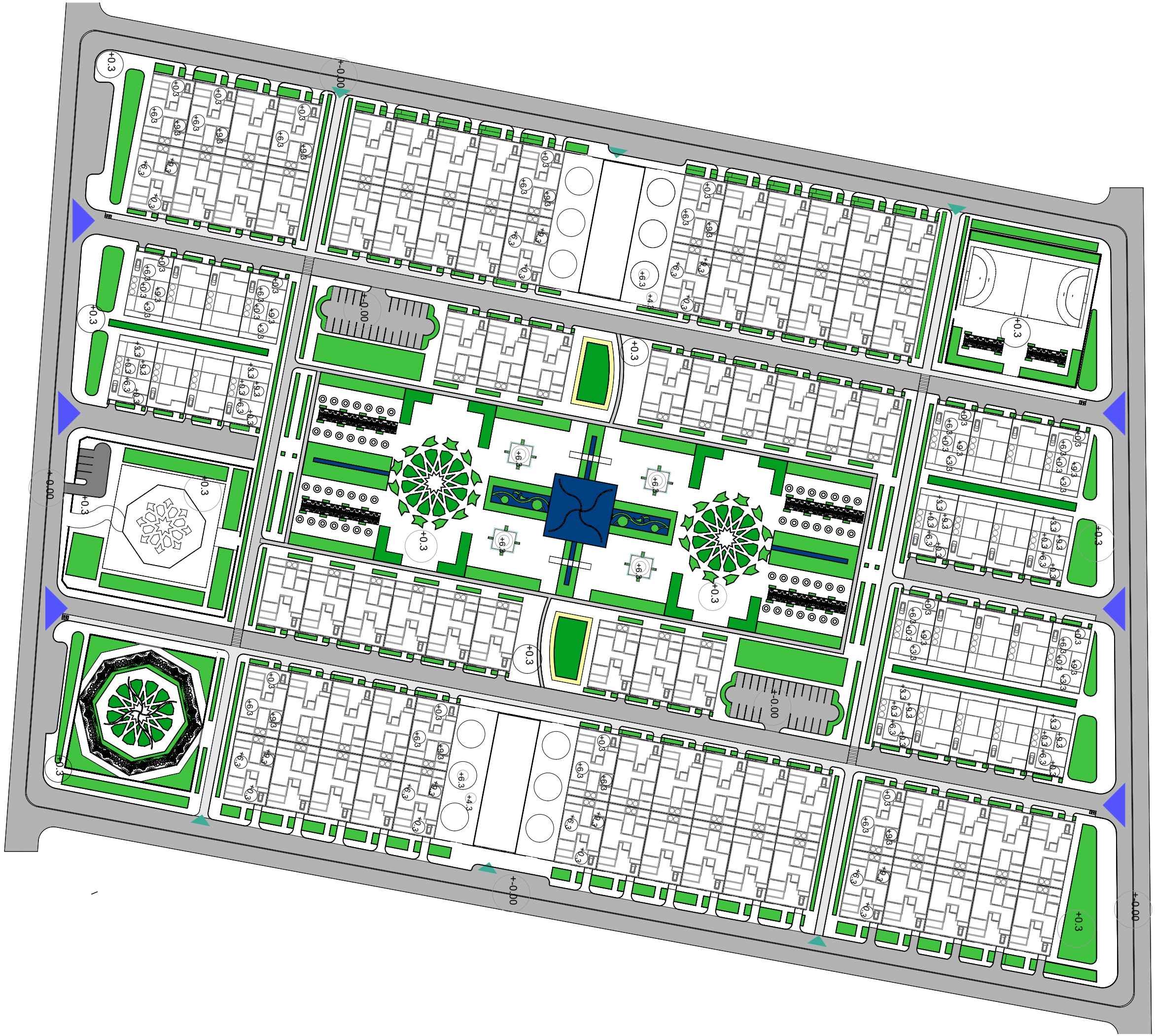

قائمة المصادر و المراجع

د–أحمد عواد جمعة عواد، منضومة الفراغات العمرانية في المدينة المصرية ، أطروحة دكتوراه، جامعة بنها،كلية الهندسة بشبرا

– د. سيد التونى– "التصميم العمراني في المفهوم و الأهمية "– الكتاب السنوي الخامس – كلية الهندسة – جامعة القاهرة 1990.

– أحمد أبو السعود حسن– التصميم العمراني و دوره في بناء هوية المكان نحو منهجية لعملية التصميم العمراني تدعم صنع و مستقبل هوية المكان – كلية الهندسة – جامعة سوهاج– مارس2014.

– د،ايمان النشار– تأثير هيئة الحيز في مباني رياض الأطفال على تحقيق الأهداف التربوية – رسالة دكتوراه – كلية الفنون الجميلة– 1998.

– محمد فكري محمود– اجتماعيات الفراغ السكني آلية المشاركة و الانتماء للمكان– ندوة الاسكان–

– القرآن الكريم:

– ابن منضور الافريقي، لسان العرب، دار صابر للطباعة و النشر

– د:حسن فتحي– كتاب: عمارة الفقراء، دار العين للنشر و التوزيع

–حسونة عبد العزيز، مجلة منبر التراث الأثري، العدد الرابع ، ديسمبر 2015،

–خلف الله سارة، مذكرة لنيل شهادة الماستر،2017–2018،

– جوامع هيثم ،مذكرة، تهيئة الفضاءات العمومية في الأحياء السكنية سنة 2014–2015،

م،حنان نادر الكعبي، تخطيط و بنيوية عمارة الصحراء،:

– حسونة عبد العزيز، عمارة الحواضر في منطقة واد سوف، مجلة العلوم الانسانية،

د.هدى عبد الصاحب العلوان ، محددات البيئة الأمنة للمجمعات السكنية عالية الكثافة لمراكز المدن، مجلة الهندسة ، المجلد 17، العدد3،

الملخص

يشكل الفضاء العمراني للأحياء السكنية موضوعا هاما و بارزا في دراستنا، خاصة من ناحية التصميم و الإستعمال حيث أن عمليات التصميم في الفضاء العمراني السكني تقترن اقترانا مباشرا بالإنسان و متطلباته و احتياجاته لأنه هو المستخدم الأول لهذه الفراغات و غياب أحد المتطلبات يؤدي بالضرورة الى التغيير و التشويه في الفضاءات العمرانية السكنية من طرف شاغليه محاولة منه لتلبية متطلباته،

وفي الأخير نوجه هذا العمل البحثي بإنجاز حي سكني فردي ترقوي قائم على مبادئ تصميم الفراغ العمراني خاصة من حيث الملائمة لطبيعة الشاغلين وما تمليه طبيعة المنطقة ملبيا لجميع متطلبات المستخدم و احتياجاته .

الكلمات المفتاحية: الفضاء العمراني، التصميم، الإستعمال، الحي السكني

Résumé:

L’espace urbain des quartiers résidentiels est un sujet important et distinctif dans notre étude, Surtout dans la conception et l'utilisationen . Les processus de conception dans l’espace résidentiel urbain sont accompagnés d’un lien direct avec la personne et ses exigences et ses besoins, car il est le premier utilisateur de ces espaces . Donc l'absence d'une des ces exigences peut faire une déformation dans les espaces urbains et ses occupants en pensant qu'il va reprendre à ses exigences, Enfin, nous orientons ces travaux de recherche vers la réalisation d’un quartier résidentiel individuel fondé sur les principes de la conception urbaine, notamment en ce qui concerne la nature des occupants et les impératifs de la nature de la région pour répondre à toutes les exigences de l’utilisateur et à ses besoins.